



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
الدراسات العليا
ماجستير طرائق تدريس التاريخ

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهيكل المعرفية

رسالة تقدم بها الطالب

فراس ناصر حسين الكلابي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

بإشراف

الاستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري

م ٢٠٢٢

هـ ١٤٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَبٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة فصلت: آية "٣")

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) والتي قدمها الطالب (فراس ناصر حسين) قد جرت بإشرافي في جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ وهي جزء من نيل شهادة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ)

المشرف

الاستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري

٢٠٢٢ / ٦ / ٦

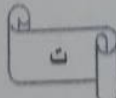
توصية رئيس قسم التاريخ

بناءً على توصية المشرف أرشح الرسالة للمناقشة

الاستاذ المساعد الدكتور

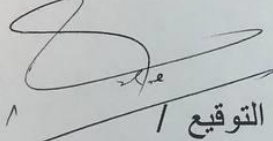
سلام فاضل حسون المسعودي

التاريخ/ ٦ / ٦ / ٢٠٢٢



إقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) المقدمة من الطالب (فراس ناصر حسين) في جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (تخصص طرائق تدريس التاريخ)، قد وجدتها صالحة من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة.



التوقيع /

الاسم : ميري عبد زيد الكرعوي

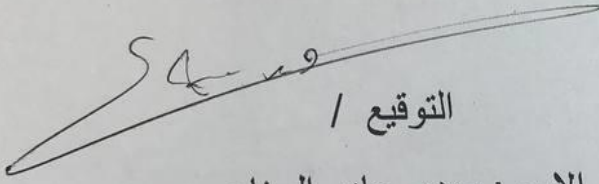
الدرجة العلمية/استاذ مساعد دكتور

العنوان / جامعة القادسية/ كلية الآداب

التاريخ / ١٠ / ٨ / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) المقدمة من الطالب (فراس ناصر حسين) في جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (تخصص طرائق تدريس التاريخ)، قد وجدتها صالحة من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة.


التوقيع /

الاسم : مهدي جادر ال ناجي

الدرجة العلمية/ استاذ مساعد دكتور

العنوان/ جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

التاريخ/ ٧/٨ / ٢٠٢٢

٣

ص

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة
بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية)
المقدمة من قبل الطالب (فراس ناصر حسين) وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وقد ناقشنا الطالب في
محتواها وفيما له علاقة بها ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل الشهادة وعليه نوصي
بقبول الرسالة وب تقدير (حيدراً عالياً).

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. جنان مرزة حمزة

جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
عضواً

التاريخ : ٢٠٢٢/٩/٣

التوقيع :
الاسم : أ.د. اوراس هاشم الجبوري

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
رئيساً

التاريخ : ٢٠٢٢/٩/٣

التوقيع :
الاسم : أ.د. سعد جويد كاظم

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
عضواً ومشرفاً

التاريخ : ٢٠٢٢/٩/٥

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. يحيى عبيد ردام

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
عضواً

التاريخ : ٢٠٢٢/٩/٤

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء في جلسته () بتاريخ ()
على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع :

الاستاذ الدكتور حسن حبيب عزز الكريطي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ : ٢٠٢٢/٩/٢٠

الإهداء

إلى سيد الخلق و السراج المنير ، الذي نور البشرية جمعاء

محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم).

*إلى منبع الحب و صدر الحنان التي كافتحت وسهرت ، والتي يزيدتها

فرحاً وسعادةً نجاحي وتقدمي ، أُمي الغالية أطال الله بعمرها .

*إلى روح والدي العزيز ، الذي علمني بدون انتظار ، وأحمل اسمه بكل افتخار .

*إلى من ساندني ودفعني نحو العلم ، وبها افتخر ، والتي سارت معي خطوة بخطوة

نحو تحقيق حلمي وزوجتي وشريكة حياتي في السراء والضراء.

*إلى القلوب الطاهرة والنفوس الطيبة (إخوتي وأخواتي الاحباء).

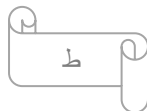
*إلى أولادي حباً واعتزازاً.

*إلى كل من علمني حرفاً أساتذتي الافذاذ.

*إلى إخوتي وأصدقائي طلبة العلم والمسيرة الفكرية .

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث



شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ)

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على خير البشر وخاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه الطيبين .

الحمد لله الذي خلق فعلم، والحمد لله حمداً يليق بعظمته وجلال سلطانه وامتنالاً لقول الله تعالى {قال هذا من فضل ربي ليبلوني أعشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم}{النمل: ٥٠} والحمد لله الذي أرشدني ثم أعانني على انجاز هذا الجهد العلمي المتواضع، حيث انعم عليّ بأستاذٍ قديرٍ للأشراف على رسالتي وهو الاستاذ والاخ والصديق الاستاذ الدكتور (سعد جويد الجبوري) الذي اغناني بعلمه وأغرقتني بكرمه وسعة صدره ورفعة أخلاقه ودقة توجيهه ،فأدامه الله لنا أستاذاً فاضلاً وسراجاً منيراً وبحراً زاخراً ينهل من علمه وعطائه كل طلبة العلم ومن سلك طريق العلم ، وأتقدم بالشكر والثناء إلى لجنة السمنر لما أبدوه من توجيهات بناءة وملاحظات قيمة التي أغنت هذه الرسالة ، وأتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة المحكمين الذين أفاضوا علينا بعلمهم ، وأقدم شكري لكل من ساعدني وقدم لي توجيهات قيمة ومساندة حقيقية، وأقدم شكري لمن ساندني ولو بالدعاء في اتمام رسالتي أخوتي وأخواتي وأقاربي زملائي وزميلاتي في الدراسة ،أدعو من الله العلي القدير أن يجعل النجاح والسداد رفيق حياتهم .

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية، وتتفرع عنه التساؤلات الآتية: ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصفوف (الاول والثاني والثالث)، ومدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، ومدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ومدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق اهداف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار أسلوب تحليل المحتوى، لأنه من أكثر الاساليب ملائمة لتحقيق اهداف البحث، وتكون مجتمع البحث من كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة البالغ عدد صفحاتها (٤٣٢) صفحة، وأعد الباحث أداة للبحث تضمنت تسع مكونات (الحقائق، المفاهيم، التعميمات، المبادئ، القوانين، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، والنظريات) توزعت على (٤٥) فقرة، وتم عرض الاداة على عدد من الخبراء المختصين في المناهج وطرائق التدريس لاستخراج صدقها، أما الثبات فقد أستخرجه الباحث بثلاثة طرق الاولى إعادة التحليل من لدن الباحث مع نفسه عبر الزمن، والثانية عبر محلل خارجي أستعان به الباحث، والثالثة عبر محلل خارجي ثان استعان به الباحث وقد كان معامل الثبات عالٍ يفي بغرض البحث الحالي، لتحليل البيانات إحصائياً وتم استخدام لتحليل البيانات إحصائياً. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة هولستي، واختبار كاي؛ وقد أظهرت نتائج التحليل عن توافر (٤٨٩٠) مكوناً موزعة كالاتي: كتاب الاجتماعيات الصف الاول المتوسط حصل على (١٦٢٨) تكراراً، وبنسبة (٣٣%)، أما كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط حصل (١٣٦٠) تكراراً وبنسبة (٢٨%)، وما يخص كتاب الاجتماعيات الصف الثالث المتوسط حصل على (١٩٠٢) تكراراً، وبنسبة (٣٩%)، كما أظهرت النتائج إلى تفوق الحقائق للمرحلة المتوسطة

فقد حصلت على نسبة (٣٩%) باقي مكونات البنية المعرفية في هذه الكتب تليها المفاهيم بنسبة (٣٣%) ، و تليها التعميمات بنسبة (٧%) ، ثم المهارات بنسبة (٧%) و ثم المبادئ بنسبة (٤%) ، القوانين بنسبة (٤%) ، أما القيم فنسبة (٤%) ، وبعدها النظريات بنسبة (١%) وأخير الاتجاهات بنسبة (١%).

أما كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط فتوافرت فيه مكونات الهياكل المعرفية حيث بلغ مجموع تكراراتها (١٦٢٨) مكوناً موزعة كالآتي : الفصل الاول (٩٨) تكرارا ، أما الفصل الثاني (٤٩١) تكرارا ، وما يخص الفصل الثالث (٢١٠) تكرارا ، وبالنسبة للفصل الرابع (٣٧٧) تكرارا ، وأما الفصل الخامس (٤٥٢) تكرارا وتفوقت الحقائق على باقي المكونات في الكتاب المذكور حيث كانت نسبتها (٣٧%) ، تليها المفاهيم بنسبة (٣٧%) ، ثم التعميمات بنسبة (٧%) ، أما المهارات بنسبة (٦%) ، وتليها القيم بنسبة (٥%) ، ثم القوانين بنسبة (٤%) تليها النظريات بنسبة (٢%) ، ثم المبادئ بنسبة (١%) ، وأخيرا الاتجاهات بنسبة (١%).

وما يخص كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط فقد توافرت فيه (١٣٦٠) مكوناً، فقد حصل الفصل الاول (٣٢٢) تكراراً، و الفصل الثاني (٣٧٦) تكرارا ، وما يخص الفصل الثالث (١٧٧) تكرارا ، وما يخص الفصل الرابع حصل على (١١٩) تكرارا ، اما الفصل الخامس فحصل على (١٥٢) تكراراً وأخيراً الفصل السادس حصل على (٢١٤) تكراراً، أن نسبة شيوخ الحقائق هي تفوق نسبة باق مكونات الهياكل المعرفية في الكتاب المذكور إذ كانت نسبتها (٤٢%) ، تليها المفاهيم بنسبة (٤٠%) ، ثم التعميمات بنسبة (٥%) ، وبعدها القيم بنسبة (٥%) ، أما المبادئ بنسبة (٣%) ، ثم القوانين بنسبة (٢%) ، وتليها المهارات بنسبة (٢%) ، ثم تليها النظريات بنسبة (١%) ، وأخيرا الاتجاهات بنسبة (صفر %).

أما كتاب الاجتماعيات الصف الثالث المتوسط ، فإن مجموع تكرارا المكونات بلغ (١٩٠٢) مكوناً موزعة كالاتي : وموزعة كما يأتي : الفصل الاول (٣٦٧) تكراراً، وما يخص الفصل الثاني فقد حصل على (٣٨٧) تكراراً، وأما الفصل الثالث فقد حصل على (١٣٢) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع حصل على (٦٩٠) تكراراً، أما الفصل الخامس فحصل على (١٦٨) تكراراً، وأخيراً الفصل السادس حصل على (١٦٠) تكراراً، كما تشير النتائج إلى تفوق الحقائق في الكتاب المذكور إذ كانت نسبة الحقائق (٣٩%)، وتلحقها المفاهيم بنسبة (٢٤%)، وتلحقها المهارات بنسبة (١١%)، ثم تلحقها التعميمات بنسبة (٩%)، ثم تلحقها المبادئ بنسبة (٧%)، وبعدها القوانين بنسبة (٤%)، وتلحقها القيم بنسبة (٣%)، أما الاتجاهات جاءت بنسبة (٢%)، وأخيراً النظريات جاءت بنسبة (٢%)، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بضرورة توجيه اهتمام القائمين على تخطيط وتصميم المناهج حول ضرورة تضمين مكونات الهياكل المعرفية بشكل متوازن في محتوى كتب الاجتماعيات بصورة خاصة والكتب المدرسية الاخرى بصفة عامة، وجعلها قاعدة أساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية، وضرورة اطلاق مديرية المناهج العامة في وزارة التربية على احدث الدراسات التربوية التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المدرسية المنهجية المقرر تدريسها من وزارة التربية والاستفادة منها لتوظيف كل جديد في المناهج، والعمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استخدام الاساليب الحديثة والمتطورة في كيفية التدريس وايصال المكونات المعرفية إلى اذهان المتعلمين، وفي ضوء نتائج البحث يقترح إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمين المكونات الهياكل لمعرفية في محتواها، او إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب مراحل دراسية اخرى لمعرفة مدى تضمين المكونات الهياكل لمعرفية في محتواها، او إجراء دراسة مقارنة ما بين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق وكتب الاجتماعيات في نفس المرحلة في الدول عربية المجاورة .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ت	إقرار المشرف	٢
ث	إقرار الخبير اللغوي	٣
ج-ح	إقرار الخبير العلمي الاول والثاني	٤
خ	إقرار لجنة المناقشة	٥
د	الاهداء	٦
ذ	الشكر والتقدير	٧
ز-س-ش	ملخص الدراسة	٨
ص-ض	ثبت المحتويات	٩
ط	ثبت الجداول	١٠
ظ	ثبت الاشكال	١١
ظ	ثبت الملاحق	١٢
١٩-١	الفصل الاول/ التعريف بالبحث	١٣
٤-٢	مشكلة البحث	١٤
١٣-٤	أهمية البحث	١٥
١٤	أهداف البحث	١٦
١٥-١٤	حدود البحث	١٧
١٩-١٥	تحديد المصطلحات	١٨
٦٩-٢٠	الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٩
٦٠-٢١	أولاً- جوانب نظرية	٢٠
٢٧-٢١	١-تحليل المحتوى	٢١
٣٦-٢٧	٢-الكتاب المدرسي	٢٢
٦٠-٣٦	٣- الهياكل المعرفية-الهيكله المعرفية في ضوء نظريات التعلم	٢٣

٦٧-٦٠	الدراسات السابقة	٢٤
٦٥-٦٠	الدراسات العربية	٢٥
٦٧-٦٥	الدراسات الاجنبية	٢٦
٦٩-٦٧	موازنة بين الدراسات السابقة	٢٧
٧٠	الافادة من الدراسات السابقة	٢٨
٨٤-٧١	الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته	٢٩
٧٣-٧٢	منهجية البحث	٣٠
٧٥-٧٣	مجتمع البحث وعينته	٣١
٧٧-٧٥	إعداد أداة البحث	٣٢
٧٩-٧٧	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة	٣٣
٨٣-٧٩	الخصائص السيكومترية لأداة البحث	٣٤
٨٤	الوسائل الاحصائية	٣٥
١٠٢-٨٥	الفصل الرابع	٣٦
١٠١-٨٥	عرض النتائج وتفسيرها	٣٧
٨٨-٨٦	النتائج المتعلقة بالهدف الاول	٣٨
٩٢-٨٨	النتائج المتعلقة بالهدف الثاني	٣٩
٩٧-٩٣	النتائج المتعلقة بالهدف الثالث	٤٠
١٠١-٩٧	النتائج المتعلقة بالهدف الرابع	٤١
١٠٢-١٠١	تفسير النتائج	٤٢
١٠٦-١٠٣	الفصل الخامس	٤٣
١٠٤	الاستنتاجات	٤٤
١٠٥-١٠٤	التوصيات	٤٥
١٠٦	المقترحات	٤٦
١٢٤-١٠٧	المصادر	٤٧
٢١٧-١٢٤	الملاحق	٤٨

ثبت الجداول

الصفحة	الموضوع	ت
٧٥	مجتمع البحث وحجم العينة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة	١
٧٧	مكونات الهياكل المعرفية وعدد مؤشراتها	٢
٨١	نسبة الاتفاق وقيمة كأي ودلالاتها الاحصائية للآراء الخبراء والمحكمين لأداة التحليل	٣
٨٣	قيمة معامل ثبات التحليل	٤
٨٦	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة	٥
٨٩	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط	٦
٩٣	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	٧
٩٧	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط	٨

ثبت الاشكال

الصفحة	الموضوع	ت
٣٤	معيار اختيار المحتوى	١
٤٠	مكونات الهياكل المعرفية	٢
٨٨	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة	٣
٩٠	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط	٤
٩٤	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	٥
٩٨	مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط	٦

ثبت الملاحق

الصفحة	الموضوع	ت
١٢٦	دراسة استطلاعية	١
١٣٨-١٢٧	مقياس مكونات الهياكل المعرفية بصياغتها الاولى	٢
١٤٠- ١٣٩	الخبراء والمحكمين	٣
١٥٣-١٤١	عينة من عملية التحليل الاولى (صدق التحليل)	٤
٢٠٩- ١٥٤	فصول الثبات	٥
٢١٧-٢١٠	مقياس مكونات الهياكل المعرفية بصيغته النهائية	٦

الفصل الاول
(التعريف بالبحث)

Research: Definition of

اولاً: مشكلة البحث. Research problem.

ثانياً: أهمية البحث. Research importance.

ثالثاً: أهداف البحث. Research aims.

رابعاً: حدود البحث. Research limits.

خامساً: تحديد المصطلحات Define terms

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث: Research Problem .

تؤكد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج الدراسية على ضرورة تضمينها لمكونات الهياكل المعرفية، حتى يكون لدى المتعلم القدرة والمعرفة وعلى مواكبة الكم الهائل المتسارع من المعلومات المتدفقة وبغزارة، فبالإمكان أن تتكيف بنية أية مادة دراسية، تبعاً للوظائف المعرفية التي يحددها مستوى النمو المعرفي للمتعلم، فأدراكنا بطبيعة البنية المعرفية للمتعلم وبالمادة الدراسية ، والكشف عن مدى العلاقة المتجانسة بينهما، يساعد هذا على استخلاص النتائج التي تفيد وتساهم في تخطيط محتوى الكتاب المدرسي، وعليه التخفيف من عوائق عملية التعلم (الحسناوي، ٢٠١٩، ١٦-١٧).

فالمناهج الدراسية التي تعد عنصراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية والتي تعكس واقع كل مجتمع وتطلعاته وحاجاته وثقافته ووسيلة التربية في تحقيق أهدافها، وعلى الرغم من أهمية الكتب المدرسية في العملية التعليمية إلا أنها لازالت تعاني من قلة في عملية التحليل التي لها دور كبير بتحليل المعلومات التي تقدمها، بل أنها تركز على جانب واحد الا وهو المعلومات بشكل واسع وهذا ما أشارت إليه دراسة الدليمي(الدليمي، ٢٠١٣، ٤).

ونتيجة التدهور في منظومات التعلم والتعليم في المؤسسات التعليمية وتبديل المناهج الدراسية بين الحين والآخر ، ولأهمية النظام المعرفي ومكوناته بات من الضروري الاهتمام بتحليل تلك المكونات التي تحتويها المناهج الدراسية، وأصبح من الضروري ان يحتل موضوع تحليل المكونات المعرفية موقعاً بارزاً لدى الخبراء والمختصين والقائمين على المناهج ومحط اهتمام المدرسين والطلبة، حيث تؤكد الانظمة التربوية والعالمية على تنمية النمو المعرفي لدى الطلبة وعبر المناهج الدراسية(الحيلة، ٢٠٠١، ١٦١)، فقد اشارت دراسة

(الشبلي ٢٠٢٢) إلى أن البنية المعرفية لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية لازالت تعاني من الضعف و قلة المحاولات الجادة المتمثلة بالبحوث والدراسات العلمية التي تتناول المكونات المعرفية في المناهج الدراسية ،ومن هذا المنطلق ظهرت الكثير من الجهود التي تدعو وتؤكد على ضرورة تضمين مكونات المعرفة في مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصاً مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة(الشبلي،٢٠٢٢، ٣)

وقد عقدت في العراق وبعض الدول العربية العديد من المؤتمرات العلمية التي أكدت على اهمية الكتاب المدرسي وما يعانيه من الضعف العلمي في محتواه وتركيزه على كمية المعلومات لا نوعيتها(وفاء،٢٠٠٩، ٥١٧)، ونتيجة لما يتمتع به الكتاب المدرسي من أهمية كبيرة في العملية التعليمية فقد دعت الحاجة إلى تحليله من أجل إعطاء وصفاً دقيقاً لما يتضمنه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات وقيم ومهارات واتجاهات ونظريات، وكذلك من اجل الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب المدرسي مع تقديم التوصيات اللازمة من أجل التعديل والتحسين والتطوير، ولهذا السبب فإن عملية التحليل هي تشخيصية وتقويمية للكتاب المدرسي(ابراهيم، ٢٠١١، ١٨٣)، لذلك واجهت وزارة التربية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ الكثير من التحديات التي كان لها الأثر البالغ في التغييرات التي طرأت على المناهج الدراسية وعمدت إلى إعادة البناء التدريجي لها من أجل تجديد النظام التعليمي بكامله على المستوى الوطني والقومي وعليه تغيير وتطوير اغلب المناهج الدراسية العراقية بما في ذلك المناهج الخاصة بمادة الاجتماعيات (حسين وفؤاد، ٢٠٠٩، ١٤٨).

فقد برزت مشكلة البحث الحالي من شعور الباحث بمشكلة بحثه عن طريق التعرف على مدى توفر مكونات الهياكل المعرفية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة(الحقائق ، المفاهيم، التعميمات، المبادئ، الاتجاهات، القيم، القوانين، المهارات، النظريات)لذا اجرى الباحث دراسة استطلاعية ملحق(١) لمعرفة آراء مدرسي الاجتماعيات في مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في مادة الاجتماعيات ، إذ أكد مدرسي الاجتماعيات على أن محتوى

المادة يعطي مساحة كبيرة من الاهتمام لمكون الحقائق بشكل كبير جداً متناسياً ان هنالك جوانب معرفية ووجدانية مهمة يجب توافرها في الكتب المدرسية بهدف تنميتها في سلوك المتعلم ،ولهذا السبب يجب أن نسلط الضوء على كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وتحليل محتواها من أجل التوصل إلى محتوى متكامل متوازن يحقق النمو الشامل للمتعلم وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ؟

ثانياً: أهمية البحث: (IMPORTANCE OF RESEARCH)

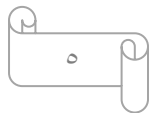
التربية أساس بناء البشرية وصلاحها، والطاقة الغنية التي تزكي الأنفس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الله عز وجل، ففي القرآن الكريم أكثر من إشارة إلى دور التربية في الحياة، منها وصفه سبحانه وتعالى رسوله الكريم وخاتم أنبيائه محمد(صلى الله عليه واله وسلم) بقوله تعالى(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم: ٤)، والخلق العظيم هو أعلى سمة من سمات التربية، وهذا دليل على أهمية التربية ومكانتها في الحياة.

لذلك تعد التربية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها الحضاري والعلمي فعن طريقها يحقق المجتمع أهدافه وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته(رسول،١٩٧٨: ٢) لذلك هي تعمل على تنمية الانسان من جميع الجوانب واهمها الجانب الثقافي ونقل تراثه الى الاجيال الاخرى ، مما يؤدي الى الاستقرار والتقدم ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الشعوب عبر الزمن ،كما أن للتربية دوراً فعالاً في تهذيب السلوك البشري وتزويده بالمعارف والقيم المرغوبة وتقديم المهارات العلمية عن توافر الانشطة التي تساعد المتعلم على التكيف الاجتماعي ،لأن الأمم لا تقاس بما تملكه من ثروات أو اسلحة بل تقاس بما لديها من قوة فكرية وهذا هو نتاج عملية التربية(ابو جلاله ،٢٠٠١: ٢٩) .

وبما أن التربية مؤثرة بشكل كبير في حياة افراد المجتمع فان مستوى أي مجتمع لا يتحدد بإمكاناته الاقتصادية والسياسية أو مستوياته الفنية والتقنية فحسب، بل يتوقف على مستوى التعليم فيه، فالمجتمع الذي يأمل أن تتقدم وتتطور مؤسساته التربوية يجب عليه أن يكون أكثر فاعلية مع متطلبات التطور الجاري في الميادين الأخرى(لفته، ١٩٩٢: ١)، لهذا تبنت الدول المتقدمة الفلسفة الحديثة واشتقت منها منهجها التربوي في تزويد المتعلمين بالمعرفة وزيادة مهاراتهم عن طريق تطوير اسلوب تفكيرهم بما يقدم لهم من معلومات خبرات وأنشطة تساعدهم من القيام بمهاراتهم العلمية والتربوية التي تؤدي الى تعديل سلوكهم (عطية، ٢٠١٥: ١٦٦) ويعدّ التعليم إحدى وسائل التربية واداة تحقيق اهدافها.

لهذا ازداد الاهتمام بالتعليم في بلدان العالم لكونه معيارا أساسيا للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، كما أن الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي أصبح سمة العصر لما يشهده من ثورة علمية وتكنولوجيا فائقة، لذلك أخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتقني واعتبر التقدم في هذا المجال مفتاحا للتطور والنقدم في شتى الميادين (طه ومروان، ١٩٩٧: ٩٣)، فعن طريق التعليم يمكن تنشئة المتعلمين واستثمار ما يمتلكون من مهارات عقلية ومعرفية تجعلهم قادرين على ممارستها في حياتهم الدراسية واليومية وتنمية قدراتهم على التفكير العلمي بأسلوب منظم قائم على تحليل المواقف المختلفة والوصول الى استنتاجات وحلول ونتائج تساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تواجههم، وهذا نتاج التفاعل القائم بين المحتوى المعرفي بما يمثله من معلومات ومفاهيم وحقائق وافكار وقواعد وقوانين وعمليات ادراكية ومعرفية التي تعالج ذلك المحتوى (الموسوي، ٢٠١٣، ٤٢).

فالتعليم إذاً عملية ذهنية وجدانية ومادية تسهم في إعادة إنتاج الجماعة الإنسانية نفسها، بمعنى استمرار وجودها وارتقاءها المادي والروحي مع الاستجابة لضرورة التغيير والتطور الناتجة عن عوامل تتعلق بالأسس الاقتصادية والتكنولوجية أو بالقدرة السياسية والاجتماعية للدولة(زهران، ٢٠٠١: ١٢٧)، فان هدف التعليم الجيد هو تسليح الفرد المتعلم بالقدرة على



التفكير والاستشعار بالحاضر والمستقبل ،اي ان التعليم يلبي احتياجات المتعلمين ،إذ يؤكد التعليم على النمو والتطوير في شخصيتهم ،وبذلك يضمن استمرار التعليم والتعلم من مدة حياتهم وتوجيه ذاتي وعن طريق وجود بيئة مدرسية صحية من دون تأثير اي اتجاه خارجي ،وهو ليس فقط مجرد تعليم بل من أجل حياة أفضل أو عمل أفضل وهذا يؤكد على أن عملية التعليم تثري الروح الانسانية واتجاهها نحو الحياة ،ومن اجل تكوين مجتمع حضاري متطور ديمقراطي معاصر (خليل ، ٢٠١١ ، ٧٠)

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن التربية والتعليم انهما عمليتان تهدفان الى مساعدة الناشئة وتكوين جيل مؤمن بالقيم الاخلاقية والتمسك بها وجعله عنصرا مهما وفعالاً في المجتمع ،كما انها تعد عملية شاملة تسعى بالفرد إلى النمو من جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والاخلاقية وبذلك تسعى إلى الاهتمام بالمجتمع والفرد على حد سواء.

وتعد المناهج الدراسية أداة رئيسة لعملية التعليم في تحقيق غايات التربية لما لها من ثقل كبير في عملية التعليم، فقد قال الله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) سورة المائدة الآية/٤٨ ، فالمنهج المدرسي بمفهومه التقليدي عبارة عن معلومات وافكار وحقائق ومفاهيم التي تدرس للطلبة على شكل مواد دراسية حيث كانت تسمى بالمقررات التعليمية او الدراسية ،بحيث كان التدريس يقع على كاهل المعلم في نقل المعلومات وهو ملقن والمتعلم متلقي وهو غير فعال، وان متطلبات المنهج التقليدي هي تحديد المعلومات لكل مادة ،وتحديد الوسائل التعليمية والطرائق التي يراها الخبراء والمختصون صالحة ،وتحديد انواع الاسئلة والاختبارات المناسبة لقياس تحصيل الطلبة ،وتوزيع المادة على اشهر السنة (محمود، ٢٠٠٩ ، ٢٣).

وتعدّ المناهج الدراسية هي المدخل الرئيسي لأي نظام تعليمي كان ،وهي العنصر الاساسي في العملية التربوية لكونها الوسيلة التي تستخدمها المؤسسة التربوية في العملية التعليمية لتحقيق اهدافها التي يؤمن بها المجتمع، ويمكن تحقيق هذه الاهداف التربوية عن

طريقها تعليم ابناء المجتمع الحقائق والاتجاهات والقيم والمفاهيم والمبادئ والقوانين والتعميمات التي يؤمن بها المجتمع والتي تحتويها المناهج الدراسية (قرني ،٢٠١٦، ٥)،ومن هذه المناهج الدراسية منهج الاجتماعيات الذي يتألف من مجموعة علوم هي التاريخ والجغرافية والوطنية مدمجة في منهج واحد في حين كانت في السابق لكل منها منهج منفصل بحد ذاته .

يعد منهج الاجتماعيات المجال الرئيس الذي يزود الانسان بالمعلومات والحقائق عن المجتمعات الاخرى وما تحتويه من بيئة طبيعية وظواهر ،وما علاقة الانسان بتلك البيئات (المسعودي وصلاح،٢٠١٤، ٢٢)، ويتميز هذا النوع من المناهج الدراسية في كونه يسهم في إعداد المتعلمين ليصبحوا أفراداً صالحين في مجتمعهم ،ويساعدهم على معرفة التطورات الثقافية والمواقع الحضارية والاطواق الاقتصادية المختلفة في جميع المجتمعات ،وأن هذا النوع من المناهج الدراسية يكون مرتبطاً بالأبعاد الزمنية والمكانية(عبد المنعم وحسين ،٢٠٠٦، ٢٣) .

لذا تتصف مناهج الاجتماعيات باتساع مجالاتها وتنوعها، مع تركيزها على الخصائص الفريدة للمجتمع المحلي من ناحيتين التاريخية والجغرافية بشكل خاص وبعض الجوانب الاخرى السياسية والاقتصادية، إذ تتمتع المواد الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ والجغرافية بصورة خاصة بموقع قريب من الافراد والمجتمع والبيئة التي يمارس الفرد حياته فيها، ولا بد أن تواكب هذه المواد الاجتماعية التطور الحاصل في مجال العلم والمعرفة واستيعاب اخر المستجدات من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقيم واتجاهات ونظريات وقوانين ،وبصورة خاصة ما يتعلق بإعداد الكتب المدرسية المنهجية، وما لها من دور في بناء فكر الانسان المتعلم، إذ تجعله قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات وبناء مستقبله(يعيش وآخرون،٢٠٠٨، ١٤٥) .

ويرى الباحث ان محتوى مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة يمثل مكانة مهمة في تكوين شخصية الطلبة في هذه المرحلة العمرية، لأنها المرحلة التي يتم فيها تكوين المفاهيم بشكل كبير مقارنةً بالمرحلة التي سبقتها، إذ تهتم بدراسة نشأة الحضارات وتاريخ الانسان ودوره في بناء هذه الحضارات ، وتهتم بمستقبل الانسان وتقدمه بالوقت الحاضر .

وأن عملية توظيف المناهج الدراسية يكون عن طريق الكتب المدرسية الامر الذي يجعل من الكتاب المدرسي هو المصدر الرئيس للمعلومات ويصبح تركيزه على تحقيق اهداف المنهج الدراسي، ومن خلال ذلك يتطور الكتاب المدرسي ويسير نحو الافضل ، اذاً للكتاب المدرسي اهمية في ارشاد وتوجه المعلم ،ويمكن ان يحدد المستوى المطلوب من التعلم الذي يمكن ان يكتسبه الطالب (عاشور وعبد الرحيم، ٢٠٠٤، ٣٥-٣٦)، لذلك اصبح الكتاب المدرسي الركيزة التي يستند اليها المنهاج، فهو الوعاء الذي يتضمن المادة التعليمية التي تعد أداةً لجعل الطلبة قادرين على الوصول إلى أهداف المنهج المحدد مسبقاً، فكل منهج له أهداف مشتقة ومستمدة من المجتمع والواقع ومن مصادرها ،وعن طريق الاهداف يمكن تحديد محتوى المنهج من المادة الدراسية التي تساعد المدرس تطبيقها داخل الصفوف التعليمية وتمكين الطلبة من بلوغها وتحقيقها (خاطر ، ٢٠١٠، ٩٧)

فالكتاب المدرسي من أهم المكونات والوسائل التعليمية والمعرفية لأي نظام تربوي ، وأكثرها تأثيراً في عمليتي التعلم والتعليم ، وعن طريق التطور الحاصل في العالم الآن ، فهو الذي يوضح الحدود العامة المرسومة من معلومات وقيم ومهارات ومبادئ التي يتعلمها الطلبة، وأن بإمكانه ومن خلال الاهداف التربوية التعليمية ان يقرر وإلى حد كبير طرائق التدريس الملائمة الواجب اتباعها في تعليمهم، أما تعليم مكونات المعرفة فتتضح أهمية الكتاب المدرسي أكثر فأكثر، لأن الكتاب هو الوسيلة الأساسية التي تقدم بوساطتها المعرفة للطلبة، وأنه الاطار الاساس الذي يحدد القدرات والمهارات والمعارف العقلية والفكرية، وطبقاً لقاعدة انتقال التعليم فإن ما يتعلمه الطالب من كتب المواد الدراسية الاخرى، يتأثر إلى حد

بعيد بما يتدرب عليه من حسن استعمال كتب الاجتماعيات لما تتضمن من حقائق ومفاهيم وقيم ومهارات ومعلومات التي يكتسبها المتعلم (اسماعيل وسلوى، ١٩٦٧، ١٤).

وتعد كتب الاجتماعيات من اهم الكتب في صياغة الاهداف التربوية التي تسعى دائماً لغرس روح المواطنة وتكوين العادات والمعارف والقيم عن طريق تفاعل الانسان مع بيئته التي يعيش فيها، وتؤكد على أثر الانسان في صنع القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتحتوي كتب الاجتماعيات على المهارات العقلية وتحليل المشكلات الجديدة والمعاصرة (عليما، ٢٠٠٦، ٢٠)، كما أن لكتب الاجتماعيات قوة تحرك الطالب نحو جعل امور الحياة تتحول الى مستوى كبير من الرقي، وذلك لتنميتها افكاره وجهده من أجل البحث والتتقيب بهدف مواكبة تطورات العصر (صرافة، ١٩٥٦، ٣٨).

وتبرز أهمية كتب الاجتماعيات لما لها من مكانة متميزة في العملية التعليمية، حيث تبين للمتعلمين ادراك العلاقات المترابطة بين الاحداث وتفسير سبب تلك الاحداث ونتائجها من حيث استخدام البناء المعرفي ومهارات التفكير، حيث تشتمل على جوانب متعددة لمنهج الدراسة المعاصرة وخاصة بعد دمج ثلاثة كتب ضمن كتاب واحد، يحتاج الى افراد لهم القدرة على التكيف والتحليل والتفاعل ونقد الاحداث التاريخية (برقي، ٢٠٠٨، ١٥)، واهميتها ايضا في كونها تشتمل على منهجية علمية بحثه لا تتضمن ذكر الحقائق والمعلومات والاحداث فقط، بل يجب ابراز العلاقة بين الاحداث وتوضيح اسبابها وبيان تفسيرها وابرز نتائجها (باقر وعبد العزيز، ١٩٨٠، ١٧٠).

لقد غيرت النظرة الفلسفية للنظرية البنائية الطرق الاساسية في رؤيتنا لعملية التعليم والتعلم، قد يكون التركيز في التعلم البنائي على بناء المعنى، وهذه عملية تعاونية تتضمن المعلم والمتعلم والاقران، وفيها يكون دور المتعلم مسايرة التعلم والوسط لبناء المعرفة، وبهذا فإنه من غير المحتمل تغطية المنهاج أو الكتاب المقرر، وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفاعل مع الخبرات المعرفية بصورة قصدية هادفة فتسهم في تطوير بنياتهم المعرفية، وهذا

ينفق مع كون المناهج مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، وعليه يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة(الوكيل والمفتي، ١٩٩٦، ٢٩).

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية تحليل المحتوى، إذ أنه يعد أسلوب موضوعي يعني بالتركيز على دراسة وتحليل الظاهرة محل البحث دون التأثير بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث، أسلوب منظم، أو أنه أسلوب كمي إذ أن طرق جمع المعلومات أدوات القياس صادقة وثابتة، إذ تتكون الهياكل المعرفية من تسع مكونات متدرجة ومتراكمة فوق بعضها البعض بدأً بالحقائق ثم المفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين الى ان تنتهي بالنظريات، والتي تشكل قمة هذا البناء(السيد، ٢٠٠٠، ٦٧)، اذ ان صيغة البناء المعرفي منهجية حيث تقوم على أساس من التنظيم والتصنيف والتراكم على وفق معايير موضوعية، ويتم تنظيم المعرفة في بيئة تركيبية تتألف من مكونات هي(الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والتعميمات، والقوانين، والقيم، والاتجاهات، والنظريات، والمهارات)، ووظيفة المعرفة للإنسان هي غذاء الانسان ونمو قدراته العقلية والادراكية والأنفعالية والوجدانية والادائية، اذ المعرفة هي وسيلة الانسان في هذه الحياة (الحوالدة، ٢٠٠٤، ١٨٧).

وبما أن المعرفة تعدّ هي غذاء الانسان والمصدر الاساسي في إنماء العقل البشري وتنمية الشعور الوجداني والمهاري لديه لذلك هي اداة الحياة، فعن طريق البنية المعرفية (الهياكل المعرفية) المتكونة لدى الفرد يتطور ويواكب عصره فقد اشار بياجيه الى ان الانسان منذ ولادته وعن طريق نموه المعرفي يمر بمراحل تطور لسلوكه المعرفي وتطور في طريقة تفكيره ليتميز بصفات وخصائص معينة تميزه عن اقرانه الاخرين(حجير، ١٩٨٣، ٢). لذلك اولت الدول المتقدمة اهمية كبيرة للهياكل المعرفية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية اذ ان لها قيمة اساسية للأثر الكبير الذي تؤديه مكونات البنية المعرفية في العملية

التعليمية في تجويد مستويات النمو المعرفي المقدم للمتعلمين نظراً للعلاقة الوثيقة لمحتوى المناهج التعليمية بالبيئة العقلية المعرفية (شفاوي، ٢٠١٢، ١٢) .

ومكونات الهياكل المعرفية تنصدر مكانة ذات قيمة في هيكل العملية التربوية، وبخاصة في بناء المناهج التربوية، بفضل ما يترتب على ذلك من توضيح وتحديد الروابط، بين البنية المعرفية ومصادرها، واساليب تحصيلها وآلية دراستها، ومناقشتها وطرائق اكتسابها، ومهمتها في ضوء طبيعتها ومستوى المادة التعليمية والمرحلة الدراسية المحددة لها (الحوالدة، ٢٠٠٤، ١٨٤) .

وبما ان كتب الاجتماعيات هي العنصر الاساسي الذي يقدم للطالب ما يمكن ان يتعلمه ويكتسبه، وبواسطة يمكن تزويد الطالب بمكونات المعرفة بما يتناسب مع مستوى نمو المعرفي وما يتناسب مع مرحلته الدراسية التي هو فيها، اذا تم اعداده بصورة منهجية منظمة لمساعدة المتعلم على النمو المعرفي الطبيعي، وقد أكد أغلب علماء النفس المعرفي على ضرورة تكييف الهياكل المعرفية لأي مادة دراسية تبعاً للوظائف المعرفية التي يحددها مستوى النمو المعرفي للمتعلم، حيث ان معرفتنا بطبيعة البنية المعرفية للمتعلمين والمادة الدراسية، والكشف عن مدى التجانس والتلاؤم بينهما، يساعد على استخلاص النتائج التي تفيد في تخطيط محتوى الكتاب المدرسي، وعليه يقلل من معوقات التعلم، ولعل اعداد الكتاب المدرسي أكثر ما يواجهه من مشكلات في المؤسسات التربوية، وذلك يجب أن يتحقق فيه شروطاً ومزايا وعناصر ومواصفات تخص الاهداف والمضمون والشكل، فعملية الاخراج تحتاج خبرات علمية واسعة ومعرفة ودقة في الملاحظة، لأن الكتاب المدرسي يساعد على اعداد الناشئة وتربى عليه الاجيال وحسب الاهداف العامة والخاصة التي تتضمنها المناهج التربوية المنبثقة من فلسفة الدولة ونظرياتها (التميمي وبدر، ١٩٨٥، ١١١) .

فلا بد ان يكون تخطيط وبناء مناهج الاجتماعيات وبناء محتواها الدراسي يجب ان يركز على البناء المعرفي الذي يبني عن طريق نشاط المتعلمين، ومن هنا لا بد ان تركز

المؤسسات التربوية على جهود علماء النفس والتربويين ، واتباع المنهج العلمي في العملية التعليمية ، للوصول الى عناصر المعرفة وما فيها من مبادئ وحقائق ومهارات تساعده في سير الحياة اليومية (زيتون، ٢٠١٠، ٨٠) .

تكمن اهمية البحث الى ما يأتي:

١. أهمية التربية المعاصرة لكونها أداة لتغيير الأمم والشعوب وسبب رقيها وتقدمها.
٢. أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية تلعب دوراً فاعلاً في نمو الشخصية لدى الطلبة نمواً متكاملًا.
٣. استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي الحديث والمعاصر الذي اكد على ضرورة الاهتمام بمكونات الهياكل المعرفية أو ما يسمى بالبنية المعرفية ومدى تضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
٤. أهمية تعزيز الهياكل المعرفية عن طريق التعلم والتأكيد على مدى امتلاك الطلبة لهذه الهياكل المعرفية ، وتتميتها لديهم ليكون تعلمهم وفقا لاحتياجات منظمه وليس تعلمًا كميًا روتيني .
٥. أهمية محتوى كتب الاجتماعيات، بوصفها إحدى المواد المهمة التي تدرس المجتمع وواقعة وأماله وتطلعاته في ماضيه وحاضره ومستقبله.
٦. حاجة المراحل الدراسية كافة، وخصوصا المرحلة المتوسطة إلى إثراء الهياكل المعرفية ضمن مناهجها الدراسية لكونها الركيزة الاساسية في غرس القيم والعادات والمبادئ الحميدة لدى الطلبة، لكون هذه المرحلة هي الاساس في تحقيق هذه الاهداف السامية .
٧. يعدّ هذا البحث من الدراسات الحديثة التي درست تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة لمتوسطة على وفق الهياكل المعرفية(على حسب علم الباحث).

ثالثاً: أهداف البحث • Research Gols

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية، وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للصفوف (الاول والثاني والثالث)؟

٢. ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط؟

٣. ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟

٤. ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط؟

رابعاً: حدود البحث • Research Limits

إن البحث الحالي يقتصر على ما يأتي:

١. تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والمقرر تدريسها من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق وهي:

أ- كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م) تأليف أ.د نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا وآخرون، (الفصل الاول، الفصل الثاني، الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس).

ب- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م) تأليف د.هديل عبد الوهاب عبد الرزاق وآخرون، (الفصل الاول، الفصل الثاني، الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس، الفصل السادس).

ت- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الاولى(١٤٤١هـ-٢٠٢٠م) تأليف

لؤي عدنان حسون آخرون(الوحدة الاولى الفصل الاول والفصل الثاني، الوحدة الثانية

الفصل الاول والفصل الثاني ، الوحدة الثالثة الفصل الاول والفصل الثاني)

٢. للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) .

خامساً: تعريف المصطلحات Terminology

أ- تحليل المحتوى (content analysis) .

١. عرفه (طعيمة ٢٠٠٤) بأنه:

"التحليل إذن هو أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات

عددية كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجه في مجال التعليم عند تقويم محتوى الكتب

والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها"(طعيمة، ٢٠٠٤، ٧٢)،

عرفه (التميمي ٢٠٠٩) بأنه:

"عملية تشخيص تقود إلى تطوير وتحسين المنهج وتشمل عملية التحليل أهداف

المحتوى والانشطة والوسائل التعليمية وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي"

(التميمي، ٢٠٠٩، ٢٤٧).

٢. عرفه (بحري ٢٠١٢) بأنه:

" القدرة على تفكيك المادة الى مكوناتها واجزائها من اجل فهم البنية التنظيمية ، ويضم

مستوى التحليل التعرف على العناصر المتضمنة في المنهج ، وتحليل العلاقة اي

الارتباطات والتفاعلات والتمييز بين الحقائق والمبادئ والتعرف على الافتراضات ،اي

اجراء دراسة تحليلية لأهداف ومحتويات المنهج " (بحري، ٢٠١٢، ١٩٦) .

٣. عرفه الهاشمي ومحسن (٢٠١٤) بأنه:

"إسلوب أو أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحث في مجالات بحث متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها وتلبية تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية" (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤، ١٧٤).

٤. عرفه (العبيدي ٢٠١٦) بأنه:

"أداة علمية واسلوب بحث منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات واستبصارات صادقة وثابتة" (العبيدي، ٢٠١٦، ١٤).

التعريف الاجرائي وهو الاسلوب الذي استخدمه الباحث في البحث والتقصي من اجل الوصول الى اهداف بحثه عن طريق تجزئة وتحليل الهياكل المعرفية الموجودة في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

ب: كتاب الاجتماعيات:

١. عرفه (قطاوي ٢٠٠٧) بأنها :

"الميدان الرئيس الذي يدرس الانسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية كما أنها أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى"

(قطاوي، ٢٠٠٧، ١٩).

٢. عرفه (طلافه ٢٠١٠) بأنها:

"الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقته وتفاعله مع الاخرين ،واعداد الاجيال الناشئة ليكونوا افراد صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البيئات الحضارية والبيئات الخاصة"٠ (طلافه، ٢٠١٠، ٢٠).

٣. عرفه (المسعودي ٢٠١٢) بأنها:

"عبارة عن مناهج دراسية في الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والقومية وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهي تعني بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقة الانسان في بيئته من ناحية اخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات الانسانية "

(المسعودي، ٢٠١٢، ٣٤٠)

٤. عرفه (المسعودي وصلاح ٢٠١٤) بأنها :

" السجل الذي يمثل حضارة الانسان واعماله في ما مضى ،ويعد أبرز العلوم الاجتماعية التي تعني بالتاريخ البشري"٠ (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤، ٣٦).

٥. عرفه (فهيم ٢٠١٩) بأنها :

" معرفة العادات والتقاليد وأعمال الانسان ،وكذلك التعرف على الاحداث والطوائف والانساب ". (فهيم، ٢٠١٩، ٢٤).

التعريف الاجرائي لكتب الاجتماعيات وهي عبارة عن مجموعة من الكتب التي تدرس

في المرحلة المتوسطة تحتوي على مواد جغرافية وتاريخية ووطنية تدرس كمادة دراسية واحدة التي سوف يحلل الباحث محتواها المعرفي لاستخراج الهياكل المعرفية المتضمنة فيها .

ج-المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي الدراسة في المرحلة الابتدائية ،وتسبق الدراسة في المرحلة الاعدادية ،وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتتكون من الصف الاول ،الصف الثاني ،الصف الثالث (وزارة التربية) .

د-الهيكل المعرفية: وعرفها كل من:

١- (الزيات ١٩٩٦) بأنها :

"وهي النظم والخبرات المعرفية التي تساعد الفرد على الادراك والتميز والتحكم وفي التالي يستطيع الفرد الاستجابة بشكل نهائي"(الزيات،١٩٩٦، ٢٩٧) .

٢. عرفه (أبو سويرح ٢٠٠٨) بأنها :

" شكل هرمي تمثل قاعدته الحقائق ،والملاحظات ،والوقائع المحسوسة المباشرة وتمثل قمته النظريات والتكوينات الفرضية ذات الطبيعة التصويرية المجردة ويضم هذا الهرم المفاهيم والتعميمات والقوانين " (ابو سويرح،٢٠٠٨،٣٤) .

٣. عرفه .(محمد وعيسى ٢٠١١) بأنها :

" مجموعة منظمة من الخصائص والمفاهيم والحقائق الادراكية التي تتوفر لدى لمتعلم في لحظة ما خلال تفاعله مع البيئة فيحاول دمجها في خبراته السابقة بشكل منظم" (محمد وعيسى،٢٠١١، ٢٣٧) .

٤. عرفه (العتوم ٢٠١٢)بأنها:

"خلاصة خبرات الفرد الناتجة عن تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية والبيولوجية(الدماغ) ومن خلال نموه وتكيفه في مراحل عمره المختلفة" (العتوم،٢٠١٢، ١٨٥) .

٥. عرفه (الحداد والقواس ٢٠١٨) بأنها:

"تنظيم الطالب المفاهيم التي يتعلمها في مجال معرفي محدد والعلاقة القائمة بينهما، ووصف البنية المعرفية بأنها كاملة أو ناقصة، أو وصفها بأنها منظمة أو غير منظمة"

(الحداد والقواس، ٢٠١٨، ٢٤٨).

التعريف الاجرائي للهيكل المعرفية: وهي كل ما يحصل عليه الطالب من الحقائق

،المفاهيم ،،المبادئ ،التعميمات، القيم ،النظريات ،الاتجاهات، المهارات ،القوانين المتضمنة

في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي وضع لها الباحث مقياساً لكي

يتعرف عن طريق على نسب هذه الهياكل المعرفية في بحثه.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية. Theoretical aspects.

١-تحليل المحتوى. Content analysis.

٢ – الكتاب المدرسي. Text book.

٣- الهياكل المعرفية. Knowledge Structures.

ثانياً: دراسات سابقة Previous Studies

١-موازنة بين الدراسات السابقة

٢-الافادة من الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً- جوانب نظرية .

أ. تحليل المحتوى.

ظهر مفهوم التحليل الذي يعدّ أحد أساليب البحث العلمي ومن أهم تقنياته الحديثة التي تهدف إلى وصف موضوعي للمضمون، أي تحليل المضمون على أسس احصائية وتكرارات مستهدفة إلى تحويل المادة المكتوبة إلى بيانات كمية قابلة للملاحظة والقياس (رسلان، ٢٠٠٦، ٣٣).

فالتحليل إذن هو أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجها في مجال التعليم عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها فهو بذلك يعني تجزئة الشيء إلى مكوناته الرئيسية وعناصره التي يتألف منها (طعيمة، ٢٠٠٤، ٧٢)، أن محتوى الكتاب المدرسي يتكون من وحدات دراسية محددة، وكل وحدة تتحدث عن موضوع معين على سبيل المثال موضوع الحضارة العربية في وادي الرافدين أو التضاريس الأرضية، فإن هذا الموضوع يتكون من فكرة عامة وفكرة جزئية وشواهد حضارية وعمرانية ومهارات وقيم واتجاهات وحقائق ونظريات وقوانين ومفاهيم ومقدمة تاريخية وعرض المادة والخلاصة، وهي بمجموعها الأفكار العامة الجزئية تؤلف الكتاب المدرسي (الزويني، ٢٠١٣، ١٠٥)، فعن طريق التحليل يتعرف القائمون على العملية التربوية على الخصائص اللغوية والرمزية لمحتوى المادة في شكل مصطلحات تخضع للضبط الدقيق وتحويل المضمون إلى مادة قابلة للتأليف والمقارنة والقياس الكمي (سلطانية والجيلاني، ٢٠١٢، ٥٥).

١. أهمية تحليل المحتوى.

تبرز أهمية تحليل المحتوى في كونه يسهم بشكل فعال في الجوانب الآتية:

١. تحديد الاهداف التربوية والتعليمية .
٢. المساهمة في اعداد الخطط اليومية والفصلية .
٣. تبويب عناصر الكتاب من اجل سير الخطة الموضوعية .
٤. اختيار الاستراتيجيات والطرائق التعليمية المناسبة لمستوى المتعلم .
٥. وضع الوسائل التعليمية والانشطة والتقنيات التي تناسب موضوعات .
٦. معرفة مواطن القوة و الضعف التي تخص الكتاب المدرسي(الزويني، ٢٠١٣، ١٠٧).
٧. تحديد الاتجاهات والقيم التي يجب ان يحتويها الكتاب المدرسي .
٨. الوصول إلى نتائج قد تسهم بتطوير الكتاب المدرسي عن طريق التعديل أو الحذف أو الاضافة .
٩. تحديد مدى توافر المعايير في عناصر الكتاب المدرسي ،المقدمة ،المحتوى، العرض الفهرست ،الانشطة ،التقويم المراجع ،الاخراج (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١، ٣٠٢).

٢. طرائق تحليل المحتوى.

يمكن تحليل المحتوى وفقاً لعدة طرائق منها:

اولاً: طريقة مقروئية الكتاب.

وتعدّ من الطرائق التي يمكن الأخذ بها عند تحليل الكتاب المدرسي ،وتعرف المقروئية على انها درجة الصعوبة النسبية التي يواجهها الطلبة في فهم المضمون التعليمي، او العوامل التي تؤثر نسبياً في قدرة الطلبة في قراءة النصوص وفهمها واتقانها بنجاح، وتقاس هذه الطريقة بعدة اختبارات كاختبار الاكمال واختبار التتابع واختبار وضع علامة على النص واختبار اعادة البناء(ابراهيم، ٢٠١١، ١٨٣).

ثانياً: طريقة بطاقة التحليل.

بطاقة التحليل هي طريقة مستخدمة في تحليل الكتاب المدرسي من قبل (الباحثين) المحللين ، ويتم ذلك عن طريق إعداد الباحث بطاقة التحليل والتي تتكون من عدد من المجالات المتغير المراد تحليله فضلا عن عدد من الفقرات الرئيسة والفرعية ، وعن طريق عملية التكرار يستخرج الباحث نتائج عملية التحليل بهدف تطوير الكتاب المدرسي وتحسينه (ابراهيم، ٢٠١١، ١٨٨)، وتعدّ هذه الطريقة من أشهر طرق تحليل المحتوى استعمالاً في البحوث تحتوي على مجموعة وحدات تحليل معينة التي تعرف بأنها أصغر جزء أو قسم من المحتوى الخاضع لعملية التحليل ومن وحدات التحليل وهي (الكلمة، الفكرة، الموضوع) حيث تعد الكلمة من أبسط وحدات التحليل، في حين الفكرة هي عبارات وجمل اما تكون ضمنية في النص أو صريحة واضحة المضمون في المحتوى الدراسي (التميمي، ٢٠٠٩، ٢٤٩)، أن وحدة التحليل في محتوى الكتب المدرسية تشمل على المفردات والمفاهيم والمصطلحات والحقائق والافكار والتعميمات والقيم والاتجاهات والمهارات والنظريات فضلا عن الصور والرسومات والاشكال التوضيحية(عقل وابو غزله، ٢٠٠٦، ٤٦)، وسوف يتبع الباحث هذا الاسلوب في بحثه.

ثالثاً: طريقة استبانة التحليل .

وهي طريقة مستخدمة في تحليل الكتاب المدرسي ليس من لدن (الباحثين) المحللين فقط ،بل ومن لدن الجهات التربوية الاخرى من مشرفين ومعلمين، والجهات التربوية المسؤولة على تحليل وتقويم الكتاب المدرسي الذي يتم تدريسه في كل مرحلة وسنة دراسية ،ويتم ذلك عن طريق إعداد استبانة تتكون من عدد من المجالات الرئيسية وفي كل مجال عدد من الفقرات الفرعية ، وتحتوي الاستبانة على بدائل يتم الاجابة عليها من لدن المعلم او المشرف إذ توزع هذه الاستبانة على عينة من الطلبة أو المعلمين أو المدرسين بهدف الكشف عن الجوانب المتضمنة في الكتاب المحلل والعمل على تطويره وتحسينه (ابراهيم، ٢٠١١، ١٨٨).

رابعاً : طريقة وحدات التحليل:

يقسم التربويين وحدات تحليل المحتوى الأساسية المعتمدة في التحليل الى ما يأتي:

أ- **وحدة الكلمة:** إن أصغر وحدة تستعمل في تحليل المحتوى هي الكلمة والتي تدل على مدلول معين كأن يكون رمزاً أو شخصية أو مفهوماً، وهي أكثر وحدات القياس سهولة وتفيد وحدة الكلمة أيضا في دراسة تحديد صعوبة وسهولة القراءات.

ب- **وحدة الفكرة:** هي أكثر الوحدات إستعمالا في تحليل المحتوى كما أنها أكبر وأصعب الوحدات عند التحليل وذلك بحكم تعقيدها، إذ أنها قد تشير إلى أكثر من معنى أو مفهوم إن لم يتم تحديد الدلالة بدقة، والفكرة جملة أو مجموعة جمل أو عبارات تتضمن أفكاراً تتحدد من خلال تحليل المحتوى. (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٩)

ت- **وحدة الموضوع:** النص الكامل الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه قد يتضمن الموضوع ، قصة ، أو مقالة ، أو قصيدة، وتتصف وحدة الموضوع بإتساعها ما يسبب ضعف الثبات في تحليله، وقد تتعامل وحدة الموضوع مع فقرة أو جملة تتناول قصة إجتماعية أو سياسية أو إقتصادية أو عسكرية أو دينية أو تاريخية .

ث - **وحدة الشخصية:** تستعمل هذه الوحدة في المجالات التي تتمحور حول الأشخاص مثل الروايات والمسرحيات والقصص القصيرة والسير وكتب التاريخ والدراما والأفلام والمسلسلات السينمائية وقد تكون هذه الشخصية موضوع التحليل واقعية كأن تكون إجتماعية أو سياسية أو تاريخية وقد تكون خيالية .

ج- **وحدة المساحة والزمن:** نقل أهمية هذه الوحدة في البحوث السلوكية ،لأنها تستعمل للتعرف على المساحة التي تشغلها مادة التحليل سواءً كانت مذاعة او مبنوثة في وسائل الإعلام أم مكتوبة، وتستعمل وحدة الزمن في حالة أراد الباحث

تحديد الزمن الذي إستغرقه بث أو عرض مادة التحليل التي قد تكون مذاعة أو متلفزة أو فلم أو مسرحية أو مسلسل سينمائي لتشخيص مدى الإهتمام بالموضوع والتأكيد عليه من المؤلف أو الكاتب أو المنتج. (ابراهيم، ١٨٥:٢٠١١)

ح-وحدة التعداد: أداة تحليل تستند على تكرار ظهور مادة التحليل التي تعبر عن هدف سلوكي ويعطي لكل فكرة من المحتوى المحلل وزن متساوٍ وهذه الطريقة الأكثر شيوعاً في مجال التحليل.

(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ٢١٩)

٣. خطوات تحليل المحتوى.

تحليل المحتوى هو اسلوب بحثي يتبع المنهج الوصفي ،حيث يهتم بخصائص الاشياء وصفاتها ،فهو لا يبتعد في خطواته عن متطلبات منهج البحث العلمي، وعلى هذا الأساس يجب أن يسير الباحث في بحثه وفق خطوات وكما يأتي:

١-تحديد العينة

٢-تحديد فئات التحليل

٣-تحديد اساليب التكميم

٤-وحدة التحليل

٥-قياس ثبات التحليل (بحري، ٢٠١٢، ٢٠٠-٢٠١)

اما (عفانة ونشوان، ٢٠١٦) فيذكران ان خطوات تحليل المحتوى كما يأتي:

١-الشعور بالمشكلة .

٢-تحديد المشكلة وصياغتها .

٣-تحديد اهداف التحليل .

٤-فروض الدراسة او البحث .

٥-اجراءات التحليل (عفانة ونشوان، ٢٠١٦، ٤٠٣).

٤- خصائص عملية تحليل المحتوى.

يجب أن تتسم عملية تحليل المحتوى بجملة من الخصائص المهمة منها:

١. الوصفية:

والمقصود بها هو تحديد سمات النص كما هي من دون القصد أو النظر إلى شخصية صاحب النص، والمقصود بالوصفية أن تحليل المحتوى يصف المادة المقروءة وصفاً ظاهرياً كما هو موجود اصلاً في الكتاب المحلل .

٢. الموضوعية:

أي الابتعاد عن الذاتية أثناء إعداد محتوى الكتاب وتأليفه، والابتعاد عن الافتراضات غير المثبت صحتها ، واستخدام ثبات الاداة وصدقها .

٣. الكمية:

أي اعتماد التقدير الكمي أساس في عملية التحليل ، عن طريق ترجمة المحتوى المعرفي الى تقديرات كمية او رقمية .

٤. التنظيم :

يبدأ بتحديد فئات التحليل ووحداتها وصولاً الى النتائج ووفق خطة علمية .

٥. العلمية:

المقصود بها ان يتبع الباحث الاسلوب العلمي في التحليل ،لأنه يقصد دراسة ظاهر المضمون ،حيث يبدأ بوضع قوانين لتوضيحها، ومعرفة العلاقة بينها حتى يذكر السمات التي تتصف بها المادة ،مما يؤدي الى اصدار الاحكام عليها بعد فهمها .

٦. الاهتمام بالشكل والمضمون:

ويقصد بالشكل هو أسلوب عرض هذا المحتوى .أما مضمون المحتوى ما يتضمنه من (حقائق والمبادئ والافكار والتعميمات والقيم والقوانين والنظريات والاتجاهات والمهارات والمعارف ومدلولاتها) .

٧.الاهتمام بظاهر النص:

أن سمات تحليل المحتوى تهتم بدراسة مضمون المادة الظاهري اي تحليل المفردات الواضحة المعاني والتي تحمل الفاظاً ورموزاً دون تتبع مقاصد الكاتب .

٨.المصادقية:

تعني ان تكون الوحدات التي يتكون منها المحتوى متوازنة إلى حد ما وأن المعاني التي تحتويها المادة هي نفسها يقصدها المؤلف .

٩.الكشف والتنقيب:

هو الكشف عن المعرفة والبحث والتنقيب عنها ،ثم فحصها ونقدها وعرضها من اجل اضافتها الى المعارف التي توصل اليها ،ويعد هذا اسلوباً بحثياً وعلمياً في مواجهة المشكلات(الهاشمي وعطية،٢٠١٤ ، ١٨١) .

ب. الكتاب المدرسي (الاجتماعيات).

١. مفهوم الكتاب المدرسي .

يعدّ الكتاب المدرسي الوثيقة الرسمية التي تتبلور فيها جميع مكونات وعناصر المنهج بمفهومه الحديث، وهو العمود الفقري للمنهج ،والمرجع الأساسي للعملية التعليمية والمترجم لأهدافها لذا وجب الاهتمام به من حيث مواصفاته التي ينبغي توافرها فيه (عسيلان ، ٢٠١١ ، ٢)، كما أن له مكانة اساسية في العملية التربوية ، فالكتاب يعد ترجمة للمنهج ومرجع رئيسي للطالب إذ يعتمد عليه وبشكل كبير في اثراء معارفه ومعلوماته وخبراته في ظل الانظمة التربوية التقليدية الحالية، بحيث يمكن للطالب الرجوع الى الكتاب عند الحاجة الى معلومة او حقيقة او حادثة ،او من اجل التدريب على المهارات في حل المسائل ،فهو ليس مجرد وسيلة تعين التعليم ، وانما ركن اساسي في العملية التعليمية ،وفي تقديم محتوى المادة التعليمية للمتعلم ويوجهه نحو التدريس(الرقب ،٢٠١٧ ، ٢٣) ، فهو الأداة التي يوظفها المعلم في تخطيط اجراءات

عمله قبل الشروع بتنفيذها أثناء الدرس لأثارة الطلاب وتمكينهم من فهم المادة الدراسية) دمعة ومحمد ، ١٩٨٢ ، ٥٥) .

يصف اغلب التربويين بأن الكتاب المدرسي هو المنهل الذي يستمد منه المعلم والمتعلم معلوماته فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية كذلك هو المعلم الصامت للطلبة ، يرجعون إليه متى يشاءون لذا وجب الاهتمام بعملية تأليفه (بدوى ، ٢٠١١ ، ٣٧-٣٨) ، أن الكتاب المدرسي هو أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة وله أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل الفعالة في تشكيل عقلية الطالب وتنمية المفاهيم الصحيحة لديه والوسيلة المثلى في مساعدة المتعلم على تكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه وتزويده بالوعي واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات(الموسوي ، ٢٠١١ ، ١٧٤).

ومنذ ان بدأ التعليم فأن الانسان أستخدم ادوات ووسائل عدة من اجل نقل المعارف والمعلومات ومن بين تلك الوسائل الكتب بأنواعها عامةً، والكتاب المدرسي بصفة خاصة ،فقد مر الكتاب المدرسي بمراحل تطور عبر الزمن ، وبعد أول استخدام لمفهوم الكتاب المدرسي هو العالم كومينوس في القرن السابع عشر الميلادي (١٥٩٢-١٦٧٠) ، إذ كان الكتاب موجها للمعلم والتلميذ وكان اسم هذا الكتاب باب اللغات المفتوح، فقد كان الكتاب المدرسي في عهد الخمسينات في كافة ارجاء الوطن العربي لا يختلف عن اي كتاب علمي غير مدرسي يوجد داخل المكتبات العامة، الا ان في عقد الخمسينات اخذت الكتب المدرسية التعليمية بالتميز عن الكتب الاخرى وذلك بفضل التقدم والتطور الذي حدث في المجال التربوي والناج عن النظريات التربوية ونظريات علم النفس وتقدم الفلسفة التربوية الحديثة وتطور مفهومي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم وما اضافته الى المناهج الدراسية (الخالدة، ٢٠٠٤ ، ٥٠٠)، وفي بداية الستينات من القرن الماضي اخذت البلدان النامية بفكرة تعميم التعليم الابتدائي في مجتمعاتها، إذ تم توفير الكتاب المدرسي لملايين الاطفال وذلك لتحقيق الاهداف المنشودة في ضوء تلك

التطورات الحاصلة في الميادين التربوية ورمت بضلالها على المؤسسة التربوية التي تؤكد في مناهجها على اهمية التعليم (اسماعيل، ٢٠٠٧، ٢٩٣) .

، وعليه فالكتاب المدرسي هو عنصر هام واكثر الوسائل استخداماً في المدارس إذ يعتمد عليه المدرس في تدريس المواد الدراسية وما يتضمنها من المعلومات والافكار والمفاهيم التي تخص المنهج الدراسي ،ويجب ان يتوفر في الكتاب المدرسي الجو الملائم الذي يساعد المدرس وفق عملية تجذب المتعلم بصورة مشوقة نحو المنهج(مطوع، ١٩٩٥، ٢٩٠) .

٢. اهمية الكتاب المدرسي.

تنبثق اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية لأنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية ،إذ يعدّ المادة وسيلة اساسية و لازمة لتحقيق اهداف المنهج ،وما لها من دور فعال في انجاح العملية التعليمية ،وعلى هذا الاساس يعد الكتاب المدرسي القاعدة الاساسية التي ينطلق منه المعلمين في وظيفتهم التعليمية ،والتي تعد هذه الوظيفة المهارة التي من خلالها يستسقي المتعلمون تحصيل معارفهم وتنمية قدراتهم ،ويساعد المتعلمون في ابداء آرائهم وغرس روح التعاون وبناء شخصيتهم والاعتماد على أنفسهم ،لذا فان الكتاب المدرسي يستحوذ على نسبة كبيرة من الانشطة التعليمية في البيئة الصفية ولاسيما في البلدان النامية ،التي تعد الكتاب المدرسي مصدراً أساسياً من مصادر التعلم وذلك لأسباب عديدة منها قصور تأهيل المعلمين ، وعدم توفر مصادر تعليمية، قد تؤثر على نتائج التعليم في جمع مفاصلة (ابو الفتوح، رضوان واخرون، ١٩٦٢، ٣٧) .

كما أنه يعد الخط الذي يحدد الأهداف التي تم وضعها مسبقاً لمواضيع الدراسة علاوة على انه المرجع العلمي الأول للمعلم والمتعلم وهو النافذة التي تفتح الأبواب للمتعلم على عالم البحث والمعرفة والتفكير سيما وانه مصمم على أساس ورؤى خبراء ومختصين في مجال العملية التربوية عن طريق ما ضمنوه من أنشطة تقويمية ووسائل

تعليمية من صور وخرائط واشكال توضيحية ، يعد الوسيلة التي تنقل ثقافة المجتمع الى الطلبة عبر الأجيال مما يسهم في الحفاظ على الإرث الثقافي والاجتماعي والأخلاقي والديني لذلك المجتمع.(محمد ، ٢٠١٥ ، ١١٦) ، وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في الآتي :

١. يوجه المتعلم نحو القيام بأنشطة جديدة كالتجارب والرحلات العلمية .
 ٢. يساعد المعلمين على تحديد اهداف المنهج المراد تحقيقها .
 ٣. يضم الكتاب قدراً كبيراً من الحقائق والمعلومات التي تساعد الطلاب على تكوين الخبرات والمهارات التي توضح مضمون المنهج .
 ٤. يسهل على المعلمين تخطيط دروسهم وتحضيرها بالشكل الذي يهيئ لهم القدر الكافي من المعلومات .
 ٥. يلزم الطلاب عبر مراحل دراستهم ،لأنه يعد المصدر الاساس الذي يأخذ معظم اوقاتهم ويزود المعلم والمتعلم بالحصيلة المعرفية .
 ٦. يعد العنصر الاساسي في الدرس ،وان الوسائل الاخرى مجرد تابعات للكتاب المدرسي ،حيث رغم التطورات والتغيرات التكنولوجية والانفجار المعرفي والتطورات التي حصلت بالمناهج ،الا انه مازال يعد الاله في العملية التربوية التعليمية .
 ٧. تتيح فرصة للمتعلم للتعلم الذاتي كونه يحتوي بعض الاشكال التوضيحية والتعليمية .
 ٨. يشجع الكتاب المدرسي الطلاب على اثراء ثقافته في شتى المجالات عبر تطبيق ما اكتسبه من معلومات ومعارف ومعلومات(الزويني ،٢٠١٣ ، ٦٧) .
- ويرى الباحث أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في كونه يمثل خزين من المعلومات والحقائق التي تشتمل على اهداف سلوكية محددة هذا من جانب ومن جانب آخر يقدم الكتاب مساحة كبيرة للمعلم تمكنه عن طريقها استخدام العديد من طرائق التدريس مع إمكانية اكتشافه لمعلومات الطالب الخارجية بالمقارنة مع مفردات الكتاب،

أما بالنسبة للطالب فإنه يوفر له فرصة التدريب على مهارة القراءة فضلاً عن المعالجة العلمية للمادة التي يقدمها الكتاب كونه يضم امثلة من البيئة المحلية للتلميذ بشكل سهل.

٣. مميزات الكتاب المدرسي.

للكتاب المدرسي أهمية كبرى في حياة الطالب وهو رفيق دربه طوال العام الدراسي ويعتبر المصدر الاول للمعلومات وأقصر الطرق للوصول إليها بطريقة سهلة ومنظمة ومشروحة وبشكل مفصل ، وأن له قيمة كبيرة عند كل طالب ليس فقط كونه يستخدم في الجنب التعليمي ، وإنما يزيد من الثروة الثقافية للطالب ، لذا يصف الكتاب المدرسي ببعض الخصائص وكما يأتي:

١. يزود المعلمين بخبرات عالية المستوى في محتوى المادة التعليمية .
٢. يتميز بتنظيم المحتوى تنظيمًا منطقيًا بما يلائم ترتيب المادة للأهداف التربوية التعليمية .
٣. يعطي للمعلمين والطلبة نوع من الامن ، لأنه يبين استراتيجيات سير كل من المعلم والمتعلم وماذا يتضمن المنهاج وفي أي وقت تنتهي السنة او المرحلة الدراسية .
٤. يتضمن الكتاب المدرسي المحتويات والاسئلة التي سوف يجيب عليها الطلبة في مادة الامتحان ، وكذلك يحتوي على الانشطة والتدريبات ، ويزود المعلمين بالأجوبة النموذجية(الرقب، ٢٠١٧، ٢٤) .

٤. وظائف الكتاب المدرسي.

يحتل الكتاب المدرسي الصدارة من حيث المركز الذي يشغله من بين الوسائل التعليمية، لأنه يضطلع بالعديد من الوظائف التي هي في حقيقة التي تعكس الاهمية البالغة التي تكسبها الوسيلة التعليمية ، وسوف نبين اهم وظائف الكتاب المدرسي وكما يأتي:

١. يعد المصدر الاساسي للموضوعات المقرر تدريسها للطلاب.
٢. تنمية المهارات لدى الطلاب وتبسيط المعلومات لديهم.

٣. يمثل الكتاب المدرسي المقرر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهات المشرفة على التربية والتعليم(الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ٧٩) .
 ٤. يساعد الطلاب على القراءة الفاحصة وتنمية التفكير الناقد لديهم .
 ٥. ينمي قدرة الطلاب على مهارة الاجابة عن الاسئلة ومسايرة الامتحانات .
 ٦. يتضمن وسائل تعليمية متنوعة ولها صلة بالأهداف التربوية التي تسعى التربية الى تحقيقها(حشروبي، ١٩٩٩، ٧٩) .
٥. معايير الكتاب المدرسي .

ان الحكم على الكتاب المدرسي ليس بالأمر السهل البسيط الذي يمكن ان يتناوله غير المتخصصين من خلال التعبير عن انطباعاتهم الشخصية ،بل ينبغي أن يستند إلى اسس علمية وموضوعية ومنها ما يأتي:

أ- معايير عامة:

١. تحقيق الأهداف العامة للمادة على ان تكون موافقة للمنهج الدراسي .
٢. تحقيق الأهداف التربوية لكل مرحلة دراسية على ان تكون موافقة للمنهج الدراسي .
٣. تحقيق الأهداف السلوكية للمادة ولكل صف دراسي مستنداً الى احداث النظريات التربوية .
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واعتماد أساليب مبتكرة وحديثة في التعامل .
٥. ربط محتوى المادة الدراسية بالمواد الأخرى ذات الصلة مع مراعاة متغيرات عامل الزمان والمكان(العيساوي، ٢٠١٦، ٩٤) .

ب- معايير خاصة:

١. نوعية المادة الدراسية ومحتواها من حيث (ملائمتها لمستوى نضج المتعلمين ،لحاجاتهم واهتمامهم ، مدى صحة معلوماتها و وضوحها ، شموليتها ومطابقتها للبرنامج الدراسي ،مناسبتها للواقع الاجتماعي وبيئة الطلاب) .
٢. طرق عرض محتوى المادة الدراسية(تستثمر تفكير الطلاب ونشاطهم بشكل سليم ، تحثهم على التفكير والملاحظة والاستنتاج، تمكنهم من استخلاص الحقائق واكتساب الخبرات، اعتماد أسلوب الترغيب والاثارة) .

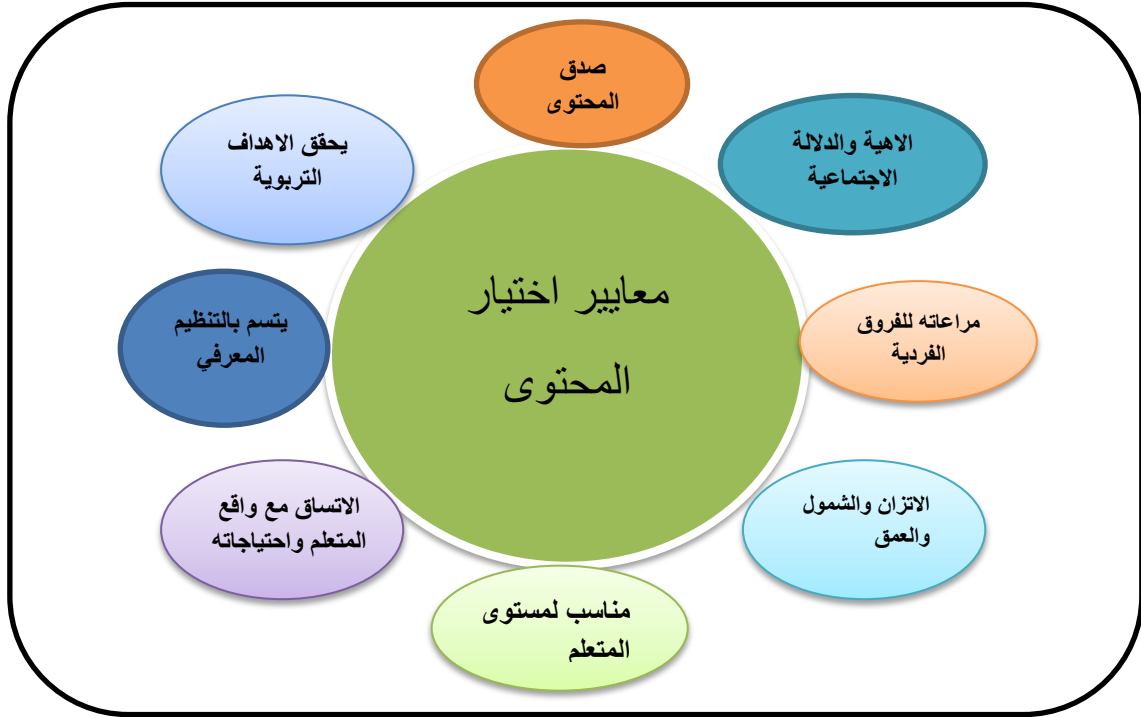
٣. معايير عرض محتوى التعليم من حيث التتابع على أسس علمية كالتدرج من السهل الى الصعب ومن المعلوم المجهول ومن المحسوس الى المجرد.
٤. معايير خاصة بلغة الكتاب وشكله واخراجه بحيث تكون مناسبة لمستوى نضج الطلاب ، مراعاتها للبساطة في تركيب الجمل ، نوع الخط وملائمة حروفه ، سلامتها من الأخطاء المطبعية)
٥. معايير مرتبطة بوسائل الايضاح من حيث الوسائل البصرية والسمعية والوسائل اللفظية (عطية، ٢٠٠٩، ٨٩).

ت-معايير اختيار محتوى الكتاب المدرسي

عند اختيار المحتوى لابد من تتوفر فيه عدد من المعايير اهمها:

١. صدق المحتوى هو الصحة والدقة العلمية ومواكبة التطورات والارتباط بالأهداف التربوية ،والاهمية لكل من الفرد المتعلم والمجتمع .
٢. يكون المحتوى متفق مع الواقع الاجتماعي ،اي يجب ان يرتبط المحتوى بكل القيم الثقافية والاجتماعية .
٣. ان يراعي الفروق الفردية ،اي يجب وضع المحتوى بما يناسب مستوى وقدرات المتعلمين، لان الله تعالى خلق جميع الناس مختلفين في الميول والاتجاهات والقدرات ،مما يؤدي ذلك لتنوع الناس في وظائفهم اليومية وبالتالي يؤدي الى تكامل المجتمع .
٤. ان يتسم التوازن بين كل من الشمول والعمق وبين احتياجات الفرد والمجتمع وفلسفته وبين النظرية والتطبيق .
٥. ان يكون المحتوى المدرسي ذا نظرة مستقبلية لاحتياجات الافراد وحاضرهم ومستقبلهم (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ٨٤).
٦. ان يكون المحتوى مكماً لتعلم سابق ويكون مؤسساً علياً لتنظيم البناء المعرفي للفرد المتعلم.
٧. ان يوظف المحتوى لتحقيق الاهداف التربوية، لان العلاقة بين المحتوى والاهداف علاقة متبادلة، وهذه العلاقة لازمة من لوازم تحقيق الاهداف، والاهداف تتحكم

بنوع المحتوى (عطية، ٢٠٠٩، ٩٧)، والشكل (١) مخطط توضيحي لمعايير اختيار المحتوى .



شكل (١) معايير اختيار المحتوى من تصميم الباحث

٦. اساليب اختيار محتوى الكتاب المدرسي .

توجد اكثر من طريقة يمكن اعتمادها في اختيار المحتوى المدرسي منها:

أ. الأخذ بآراء المختصين :

ويقصد بهم هم الخبراء في مجال التربية ولهم معرفة كافية في المجال الاكاديمي ،ويتبع هذا الاسلوب باللجوء الى الخبراء التربويين الذين لهم صلة موثقة بالمجتمع والمنهج الدراسي ،فيتم تكليفهم في اختيار ما يتناسب من موضوعات ليتضمنها المحتوى .

ب. أسلوب تحليل المهنة : يتبع هذا الاسلوب من اجل تحديد الكفايات اللازمة في ضوء تحليل الانشطة التي تخص المهنة ،وعلى ضوءها يمكن اختيار المحتوى ،ويتبع هذا الاسلوب في محتوى المدارس المهنية التجارية والصناعية والزراعية اذ تتطلب تحديد الكفايات .

ت -اسلوب مسح البحوث :

وهو من الاساليب المتبعة في اختيار المحتوى حيث يمكن الكشف عن ميول المتعلمين وحاجاتهم في كل مرحلة دراسية ،ومعرفة اتجاهاتهم ،ومدى ملائمة المحتوى لمستوياتهم (قرني ،٢٠١٦، ١١٤-١١٥) .

٧. طرائق تأليف الكتاب المدرسي.

هنالك عدة طرائق لتأليف الكتاب المدرسي منها:

اولاً: طريقة التكليف :

وتعني تكلفة شخص او مجموعة اشخاص من قبل الجهة المسؤولة ،وفي فترة زمنية محددة ،لتأليف الكتاب وفق المبادئ المتفق عليها .

ثانياً: طريقة الاعلان والمسابقة:

وتعني ان الجهة المسؤولة تقوم بوضع اعلان عن مسابقة عن تأليف كتاب مدرسي وحسب المواد الدراسية، والمرحلة الدراسية ،والصفوف ،وحسب الشروط والاجور .

ثالثاً: طريقة تشكيل اللجان:

تقوم الجهة المسؤولة بوضع لجان لتأليف الكتب المدرسية ،كلجان اللغة العربية ،او لجان الاجتماعيات ، او لجان الرياضيات، او لجان الاسلامية ،يكون العمل مشترك فيها بين اعضاء هذه اللجان وحسب مسؤولية كل لجنة ومن اجل عملية التقويم والتقييم واصدار الاحكام(الزويني وآخرون،٢٠١٣، ١٠٤- ١٠٥) .

ويرى الباحث أن طريقة تأليف الكتب من أدق الاعمال الفنية ،يخضع لشروط علمية وتربوية ونفسية بالغة الدقة في الاختيار والتصميم والتحقق والتدقيق والتمحيص .

٨.جوانب القصور في الكتاب المدرسي.

أن عمليات التحليل او التقويم التي تجرى على الكتب المدرسية هو الهدف منها معالجة بعض جوانب الضعف والقصور التي قد توجد في طيات الكتاب المدرسي

والضعف قد يكون في المحتوى اذا كثيراً ما يحتوي الكتاب المدرسي على كم هائل من الالفاظ والعبارات التي لا تناسب المستوى اللغوي للطلبة، وكثير ما نجد ان المؤلفون يعتمدون الى توضيح الأفكار الواردة في الكتاب المدرسي عن طريق التكرار وبأساليب مختلفة الامر الذي يجعل الطلبة في حيرة وارياك ،فضلا عن كثرة الحقائق والمعلومات الواردة فيه نتيجة لحرص القائمين على تأليفه على حشو اذهان الطلبة بالقدر الكبير، يضاف الى ذلك افتقار بعض الكتب المدرسية الى الاختبارات التقييم الذاتي التي تبين الطلبة مدى تقدمه بالدراسة، او افتقارها الى الأسئلة والتمارين التطبيقية في نهاية كل فصل لكي تساعد الطلبة على التفكير، او قد يكون الضعف من حيث شكل المحتوى اذ كثيرا ما يكون الكتاب كبير مما يدفعهم الى الملخصات خوفا من عدم تحصيلهم لكل ما يحتويه من المعلومات، كما كثر عدد صفحات الكتاب يؤدي الى عدم قدرة الطلبة سيما الصغار منهم على التركيز والتمكن من معلوماته او افتقاره الى الجمالية والذوق في التصميم وبث روح المرح والتشويق في عرض المادة، واخيرا قد يكون الضعف من حيث المنهجية فنجد بعض الكتب المدرسية لا تراعي مستوى نضج المتعلمين وميولهم وخبراتهم السابقة، وان الطرائق التدريسية المتبعة في التدريس قائمة الالقاء والتحفيز وبالتالي ايجابية المدرس وسلبية الطالب، وبالتالي يكون سير الامتحانات فيه قائما على الحفظ والاستظهار للملخصات (اللقاني واخرون ، ١٩٩٠ ، ٧٢).

٣. الهياكل المعرفية نشأتها .

أن المعرفة الانسانية متعددة يمكن اجمالها في قسمين الاول المعرفة المنزلة من السماء، بأنها تلك المعرفة التي يحصل عليها الانسان عن طريق الوحي الالهي وهو يتمثل بما موجود في القران الكريم ، والسنة النبوية ،وجميع الكتب السماوية التي تضم اخبار وحقائق عالم الغيب مما يريد الله تعالى ابلاغه للإنسان ،كإخباره بأحوال الحياة الآخرة (المبارك ،١٩٧٨، ٥٤- ٥٥)، فان صفات الله لا تدرك الا بالتفكر والاستبصار والتقصي عن اخبار بداية الخلق ،والمصير ومعرفة القيم المطلقة في الخير والشر سواء

أكان ذلك إدراكه بالعقل أم لا، ويدخل ذلك في جميع تشريع الله ما بها من قوانين واحكام ثابتة ،وتبين اصول المعاملات التي تكون بين بني الانسان ،من حلال وحرام وعبادات(شجير، ٢٠٠٧ ، ٧٧)٠

أما القسم الاخر فيتمثل بالمعرفة المكتسبة وهي المعرفة التي يتوصل اليها الانسان عن طريق قيامه بالعديد من العمليات ،كالملاحظة والوصف والقياس والاستدلال والتجربة، ومن مميزات البناء المعرفي التراكمية والانتظام، وان مكونات الهياكل المعرفي الرئيسية تختلف عن بعضها من حيث التكوين ،ومدى الصعوبة ،ومدى التجريد ،حيث اشار (كاظم ويسى ،١٩٩٣)الى ان الهياكل المعرفية تتكون من المعرفة العلمية والتي تضم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والتعميمات والنظريات العلمية التي تساعد في تفسير الاحداث والظواهر التي تدور حولنا(كاظم ويسى،١٩٩٣،٦)٠

فالهياكل مفردا هيكل اي عملية نظم المعلومات بطريقة تمكن الشخص ان يتعامل معها ويتذكرها بسهولة، اي ان الهياكل تساعد على الدمج بين الفهم والتذكر، اما المعرفية تعني الدراية ،اي العمليات العقلية التي تجري في البنية العقلية ،حيث تتعامل مع استقبال المعلومات و تخزينها وتمثيلها، وكيفية معالجتها(الخيري ،٢٠١٢ ، ١٢)٠ ويتضح لنا ان البناء المعرفي يكون بشكل هرمي تمثل قاعدته بالحقائق ، والملاحظات، والمحسوسات المباشرة وتمثل قمته النظريات والتكوينات الفرضية ذات طبيعة مجردة ويضم هذا الهرم كلاً من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات ،حيث تكون هذه المكونات متدرجة ومتراكمة فوق بعضها البعض(السيد، ٢٠٠٠ ، ٦٧)٠

فالبعض يرى في الهياكل المعرفية انها انماطاً معرفية تصف فهم الفرد للعالم الذي يحيط به، لتفسيره للظواهر والاحداث والوقائع وتنظيمها وتخزينها واعادة تذكرها حين تمثيلها(DUCK, ١٩٧٣:p١٩) ،ومنهم من يراها تكوينات او افتراضات التي تمكن الفرد من التفاعل وبمهارة في مواقف التعلم بصورة خاصة والتناسب مع مواقف الحياة بصورة عامة (حسانين ،٢٠١٢ ، ٢٠٠)٠ ويعد العالم النمساوي جان بياجيه اول من اهتم بالنمو

المعرفي ،وأشهر علماء النفس المعرفي وضع اللبئات الاولى لمفهوم البنية المعرفية ،فقد أكد على أهمية مرحلة الطفولة التي تساعد في تطور الفرد من خلال النمو والبناء المعرفي(عبدالله،٢٠١٨، ١٦)٠

في بداية العقد الثالث من القرن الماضي بدأ بياحيه أبحاثه حول تفكير الطفل والتي كشفت عن حدوث وتكوين النمو المعرفي لديه بطريقة تلقائية ،بإعادة ذهن الطفل لهيكله الواقع ودمج لتلك الهياكل الجديدة داخلياً في صيغ او صور بنيات معرفية (سركز وعبد الرزاق ،١٩٩٣، ٤٩)، إذ اقترح أن الطفل يتطور معرفياً من عبر تفاعله مع بيئته الطبيعية وعن طريق هذا التفاعل يكتسب معلومات جديدة يقوم بدمجها مع معارفه القديمة من اجل تطوير قدرته على فهم هذه البيئة التي يعيش فيها وما بها من مثيرات وحوادث (نشوان ،١٩٩٢، ٨٥)،ويرى بياحية ان مستويات التفكير لدى الانسان تنمو من خلال مراحل محددة ،وكل مرحلة تمتلك تراكيب أو مفاهيم عقلية ،وهي بمثابة استراتيجيات يستخدمها الفرد في تعامله مع البيئة ،وبزيادة خبرات الفرد تصبح هذه المستويات أو المفاهيم أو التراكيب الفكرية غير قادرة على تفسير خبراته الجديدة ،لذا تتكون تراكيب فكرية جديدة تستوعب هذه الخبرات الجديدة ،اي هذه التراكيب الفكرية تتوسط بين الفرد وبيئته (الاغا وعبد المنعم ،١٩٩٧، ٢٤٠)٠

١-الهيكل المعرفية في ضوء نظريات التعلم.

ان النظريات تعد احدى مساهمات علم النفس التربوي في تفسير ظاهرة التعلم ،فان التعلم هو ظاهرة انسانية ترتبط بكل مراحل النمو الانساني ،ولم تكن قاصرة على مرحلة معينة ،فان فهم نظرية ما تهم كل من اختص في مجال التربية والتعليم ،بدءاً من المعلم الذي من واجبه ان يعي مفهوم النظرية، وكذلك تهم مخططي المناهج في وزاتي التربية والتعليم العالي ،حيث لهم الدور في تحديد فلسفة التربية ،ومن ثم سير السياسة التربوية والعملية التعليمية(العسكري وآخرون،٢٠١٢، ٥)،فالنظرية هي مجموعة من الافتراضات

المترابطة التي يمكن تستخلص عن طريق الاستدلال العقلي المنطقي واختبار الفرضيات (قطامي، ٢٠٠٥، ٢١) .

لقد احتلت الهياكل المعرفية مركزاً متميزاً في نظرية جانبية، إذ ان طبيعة التعلم هي تراكمية، وان هذا التراكم لما يتصف به من قابلية للانتقال الايجابي للتعلم ويتلخص النموذج التعليمي العام عند جانبية بثلاث خطوات رئيسية هي(وصف الاهداف التعليمية، وتحليل التعلم او المهام التعليمية، وتحديد الشروط الخارجية للتعلم)،حيث تفسر النظرية المعرفية عملية التعلم نتيجة حدوث تغيرات داخل البنية المعرفية في عقل المتعلم ،وقد قامت هذه النظرية على افكار جانبيه وبياجيه وأوزيل، وان اهم افرازات هذه النظرية في التربية هو الاهتمام بكيفية اكتساب المعرفة وليس نقل المعرفة.

(العسكري وآخرون، ٢٠١٢، ١٥٩) .

أما الهياكل المعرفية من وجهة نظر نظرية اوزيل يرى اوزيل ان المنظومة المعرفية لدى المتعلم تعتمد على مستويين رئيسيين هما: المستوى الاول: يرتبط بأساليب تعلم الفرد وتحديداً اساليب وطرائق تهيئة المادة التعليمية المراد عرضها على المتعلم ،اما المستوى الثاني: يرتبط بكيفية تناول المتعلم ومعالجته للمادة التعليمية المعروضة عليه ،حتى تصبح معده ومهيأة للاستخدام او استعدادها في الموقف التعليمي التالي فاذا احتفظ المتعلم بالمعلومات الجديدة للمادة التعليمية وربطها بما لديه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ومعارف منظمة التي تعلمها مسبقاً في مواقف تعليمية، تعني اندماج وتكامل المعلومات الجديدة لبيئة المتعلم المعرفية وتكوين بنية معرفية جديدة ،وان هذا التعلم يعرف بالتعلم ذي المعنى ،اما اذا قام المتعلم باستظهار المادة التعليمية وتكرارها بدون فهمها فذلك يعرف بالتعلم الاصم ،اي لا يحدث تغيير بالبنية المعرفية للمتعلم(الكناني والكندري، ١٩٩٢، ٥٤٨) .

أما وجهة نظر النظرية البنائية لبياجيه في الهياكل المعرفية فتري أن المعرفة هي اساس لهذه النظرية ،وخاصةً ما يتعلق بكيفية اكتساب المعرفة والتعلم عند الانسان ،

وكان يعتقد ان النمو المعرفي يرتكز على الجوانب البيولوجية والسلوكية(محمد، ١٩٩٢، ١٢)، وكان يباقيه يسمي الخصائص الثابتة بالثوابت الوظيفية، ويقصد بها الطريقة الوظيفية للتعامل مع البيئة في مستوى التكيف البيولوجي أو مستوى التكيف العقلي (الشيخ، ١٩٩٠، ٢٠٦)، حيث تتمثل الثوابت الوظيفية في ناحيتين رئيسيتين هما التنظيم والتكيف، ويتضمن التكيف عمليتي التمثيل والمواءمة وقد اكد على دور التوازن في عمليتي التمثيل والمواءمة لما لها اثر في تغيير وارتقاء في البنى المعرفية ،حيث تعدّ التمثل تغير نوعي والمواءمة تغير كمي وكلاهما يؤدي الى تكيف فكري وارتقاء في البنى الفكرية(الزيات، ١٩٩٦، ١٨٥) .

اما الهياكل المعرفية من وجهة نظر نظرية برونر فأنها ترى أن التنظيم المعرفي يستند إلى افتراضين أساسيين الاول أن لكل مادة أو محتوى دراسي بنية تنظيمية معينة تتمثل في جوهر العلاقات القائمة بين المبادئ والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها ،ويجب مساعدة المتعلم على اكتشاف واكتساب هذه الانشطة التعليمية المتصلة بالمحتوى الدراسي، أما الثاني فأن الهدف الاساس من عملية التعليم والتعلم هو مساعدة الافراد على النمو العقلي وتطوير قدراتهم المعرفية (الزغلول، ٢٠٠٩، ٢٤٩) .

٣. مبادئ بناء الهياكل المعرفية .

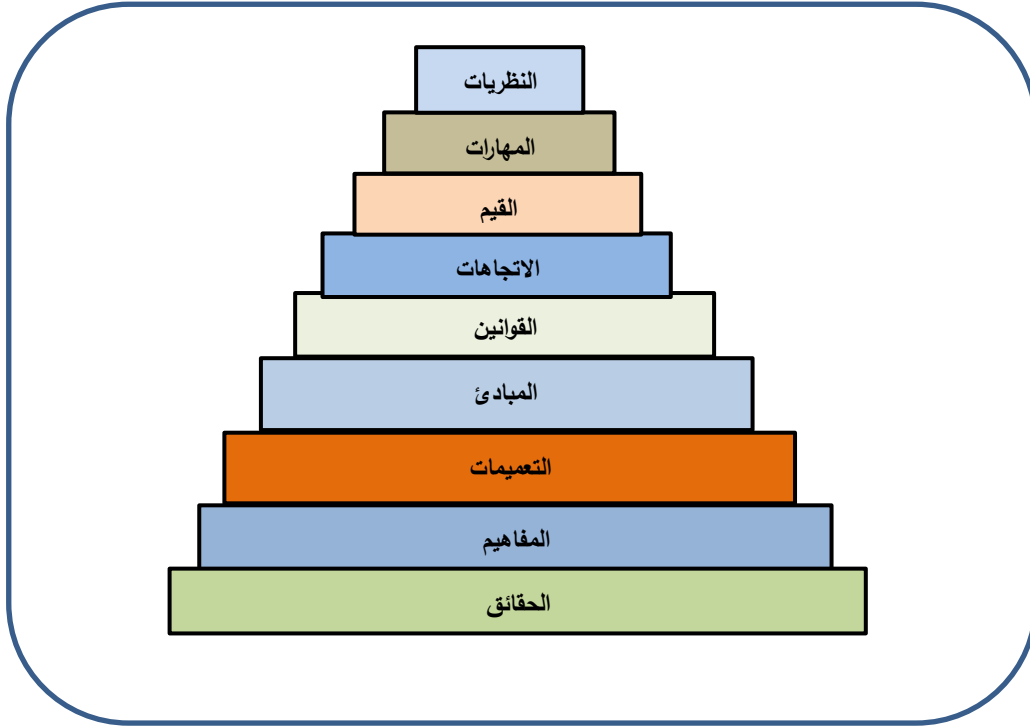
تعتبر أفكار الطلاب هي أفكار قابلة للتحسين في الفصل الدراسي وتبرز أهمية تنوع الافكار التي يثيرها الطلاب إلى الترقى يخلق لدى الطلاب مفاهيم ذات مستوى عالٍ من خلال التحسين للأفكار وفهمها ، أن هذه العملية يجد الطلاب سبيلهم نحو التقدم المعرفي العلمي، ومن هنا نذكر بعض المبادئ المعتمدة في بناء الهياكل المعرفية: أ-معرفة المتعلم السابقة وهي محور الارتكاز في عملية التعلم ،وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

- ب- أن المتعلم يبني معنى لما تعلمه بناء ذاتياً، إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية عن طريق تفاعل (حواسة) مع البيئة الخارجية تزوده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبصورة تتفق مع المعنى العلمي الصحيح.
- ت- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، إذ يتم إعادة تنظيم الافكار والخبرات الموجودة عند عرض ودخول معلومات جديدة.
- ث- لا يمكن للفرد بناء معرفته بمعزل عن الاخرين، لكن بينها عن طريق التعاون الاجتماعي معهم.
- ج- لا بد أن يتناسب التعلم مع حاجات الافراد واهتماماتهم.
- ح- يجب ان تكون اهداف التعليم وغاياته متطابقة مع أهداف الافراد المتعلمين.
- خ- يجب ان يتم تبادل الافكار بين المتعلمين .
- د- تعزيز عملية التغذية الراجعة .
- ذ- يجب أن يتطابق المجال المعرفي في بيئة التعلم مع المجال المعرفي في البيئة التي يجهزها الافراد المتعلمون(زيتون، ٢٠٠٧، ٤٤).

٣. مكونات الهياكل المعرفية:

ان للهياكل المعرفية مكونات رئيسة للبناء المعرفي والتي تكون متدرجة وبشكل هرمي ومتراكم فوق بعضها البعض داخل البناء المعرفي وبشكل يتوافق مع انتظام هذا البناء ،ولقد اخذت مرحلة بناء محتوى المنهج مجالاً واسعاً من الجانب التربوي وخاصةً واضعي المناهج الدراسية المعتمدين في خبرتهم على عدة معايير في ايجاد ووضع المحتوى ،ويعد الصدق اول معيار لاختيار محتوى المنهج ،ويكون متماشياً مع التطورات الحديثة ومحققاً للأهداف الموضوعية ومدى ارتباطها بها ،ومدى مراعاة للفروق بين الافراد ،ومدى مناسبتها للفئة العمرية التي وضع المحتوى على اساسها ،لكي يتناسب مع قدرات

الافراد وميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم العقلي، إذ يضم المحتوى مكونات رئيسة مهمة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والاتجاهات والقيم والنظريات والمهارات والقوانين) والتي من المفترض ان تضمها المادة وبشكل متوازن (يعيش، ٢٠٠٧، ٢٠)، وسوف يسلط الباحث الضوء على كل هذه المكونات ومعرفة طبيعتها وخصائصها والشكل (٢) يوضح مكونات الهياكل المعرفية.



شكل (٢) يوضح مكونات الهياكل المعرفية من تصميم الباحث

اولا: الحقائق:

تعد الحقائق اللبنة الاولى التي تقوم عليها كل المكونات الاخرى في البناء المعرفي إذ لا يمكن إدراك المفاهيم أو التعميمات أو المبادئ أو النظريات أو القوانين أو قيم أو مهارات الا عن طريق التوصل الى تلك الحقائق وادراكها، لأنها تكون بشكل متصل مع بقيت المكونات (يعيش ٢٠٠٧، ١٤)، والحقائق ماهي الا نتائج وملاحظات، وصفات خاصة بموقف، أو مادة معينة (زيتون، ١٩٩٩، ٧٢).

فالحقائق هي جملة يعتقد بأنها صحيحة أي تشير إلى كل ما هو صحيح، وتخضع للإثبات والملاحظة(السيد، ٢٠٠٠، ٦٩)، كما أنها معرفة علمية لا تتضمن التعميم حدثت في أزمته وظروف معينة وقد ثبت صحتها، وتكون قابلة للتغيير حسب المعطيات الجديدة، والحقائق ليست ثابتة بشكل مطلق وإنما تعتمد على وسائل قياس جديدة قد تكون بيانات أو شواهد أو ظواهر، تعد الحقائق أساساً لبناء كل من المفاهيم والقوانين والمبادئ (علوان واخرون، ٢٠١٤، ٢٠).

فالإنسان يتعلم ضمن اطار المعرفة الانسانية، فإنه يكتسب الحقائق والمعلومات فتصبح لديه مفاهيم، ومن هذه المفاهيم المكتسبة يتعلم الانسان المبادئ والتعميمات والقيم والقوانين والاتجاهات، وعن طريق استخدام مهاراته لإنجاز اعمال حياته، ان هذا البناء المعرفي يساعد الفرد على تحديد سلوكه وشخصيته واستمرار حياته، وكذلك ركزت المدرسة على تعليم الفرد الحقائق لأنها القاعدة التي تساعد التلاميذ والطلبة في ادراك بقيت المكونات بصوره هيكلية اي تنظيمية، وعلى اختلاف مستويات المتعلمين العقلية ومستوى تفكيرهم(الحوالدة، ٢٠٠٣، ٣٠٥-٣٠٦)

خصائص الحقائق:

للحقائق خصائص متعددة تجعل منها اساساً يستدل بها في محتوى المنهج الدراسي على ما يأتي:

١. تكون قابلة للتغيير أو التعديل في ضوء الادلة والبراهين العلمية.
٢. يمكن التأكد من صحتها عن طرق ملاحظتها، أو عند تكرارها.
٣. تكون الحقيقة سواء علمية او تاريخية محددة بظروف الزمان والمكان.
٤. أن لا تكون متحيزة اي انها تتصف بالموضوعية، اي الابتعاد عن الذاتية الفردية.

٥. إن تكون حقائق مؤكدة كما جاءت في الكتب السماوية في القرآن الكريم والتوراة والانجيل (شهادة، ٢٠٠٨، ٢٠٠، ٢١-٢١)٠

٠ انواع الحقائق

١-الحقائق العلمية: وهي حسب نوع المعرفة يقصد بها البنية الاولى للعلم ،وهي الملاحظة أو النتائج الخاصة بموقف معين والنتيجة عن استخدام الحواس ويكون شرط التحقق من صدق الاحساس وتكراره، وتكون حسب نوع المعرفة (اما منزلة او مكتسبة) الى نوعين :

أ-الحقائق المطلقة: وهي الحقائق التي تتعلق بالمعرفة المنزلة من الله تعالى عن طريق الرسل والانبياء والكتب السماوية(القرآن الكريم والتوراة والانجيل)٠

ب-الحقائق النسبية: وهي الحقائق التي نتوصل إليها عن طريق الملاحظة والتجريب وهي خاصة بالمعرفة المكتسبة وهذه الحقائق نتقبل صحتها في الادلة والشواهد التي أكدتها. (ابو سويرح، ٢٠٠٩، ٣٥).

٣-الحقائق المتواترة: وهي الحقائق المتناقلة عبر الاجيال وعلى حقب زمنية طويلة.

٤- التصورات والدوافع وهي حقائق صحيحة في اختلافها ومجملها(الحروب، ٢٠١٦، ٤٥).

٥-البيانات :اي القياسات الرقمية

٦الاصطلاحات: وهي التي تحمل الرموز ووحدات القياس ٠

٦-الاجراءات العلمية: كالتجربة في المختبرات او الرحلات العلمية (الخرجي، ٢٠١١، ٢٦)٠

وتكتسب الحقيقة العلمية اهميتها من ناحيتين هما الاولى في كونها تصف الاحداث والاشياء والظواهر بشكل دقيق والاخري لكونها تعد اللبنة الاساسية في بناء مكونات المعرفة الاكثر تعميماً وتجريداً كالمفاهيم ،المبادئ، القوانين ،النظريات ، والقواعد (السيد، ٢٠٠٠، ٧٠)، الا انه يجب الاهتمام بعملية تنظيم الحقائق والمعارف

الواردة في المحتوى المعرفي فعلى كل مدرس او تربوي ان يقوم بعدد من الاجراءات المهمة لغرض تنظيم الحقائق في ذهن المتعلم وكما يأتي:

١. تمييز الحقائق المحسوسة من المجردة وتصنيفها .
٢. تحديد المعلومات والحقائق عند قراءة اي الموضوع لطلابه .
٣. تحديد الاسلوب الذي يتفق مع المادة التعليمية والاهداف التربوية .
٤. اختيار طريقة التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف المرسومة.
٥. صياغة الاهداف التربوية التعليمية وفق الحقائق المستخدمة، حسية او مجردة من اجل التمييز بينها وهذا يحدد اسلوب التعلم(يعش، ٢٠٠٧، ١٤) .

ويرى الباحث ان الحقائق هي اساس لكل المكونات المعرفية التي تتضمن في محتوى الكتب الاجتماعية، فالحقيقة كلمة تدل على عدة معان، فهي تعني الصدق في حال التعارض مع الكذب، إذ أن كل حدث اوامر معين حقيقة عندما يتأكد الشخص من وجود ذلك الامر او الحدث او الظاهرة، والامر الاخر هو الواقع، فالفكرة الصادقة والحقيقية هي التي تكون مطابقة للواقع الفعلي .

اساليب تدريس الحقائق

- هنالك عدة طرائق لتعلم الحقائق، سواء حقائق حسية أم مجردة يتم تعلمها عن طرق:
- ١- وجود اساليب مختلفة في عرض وتعلم الحقائق، منها اسلوب الحفظ والاستظهار، او أسلوب التكرار، او عن طريق الشرح او الالقاء او التسميع الفردي او الجماعي .
 - ٢- الاساليب التقليدية القديمة ويكون التذكر فيها ضعيفاً، وصعوبة استرجاع المعلومة وهي اكثر تعرض للنسيان .
 - ٣- أسلوب العمل والخبرة المباشرة، والعمل التعاوني التشاركي أي عن طريق الاستقصاء والاستكشاف وهذا يتضمن عدة امور منها:
 - أ- أن يطبق المتعلم ما تعلمه في حياته اليومية .
 - ب- أن يوظف المتعلم المشاهدات الحية أي الربط بين الرموز والاسماء، أو بين الصور والاحداث الواقعية .

- ج- تعزيز الحقائق والمعارف بأنشطة تعليمية واستيعابها وتحويلها الى البناء العقلي، وبشكل منظم، إذ يمكن إسترجاعها عندما يحتاجها ليتذكرها .
- د- أن يضع المتعلم الحقائق والمعلومات في صيغة ذات معنى تتناسب مع خبراته السابقة واحتياجاته النمائية(الخالدة، ٢٠٠٣، ٣٠٨، ٠)

ثانياً: المفاهيم

إن المفاهيم هي مجموعة من الرموز او الحوادث التي تجمع على اساس الصفات المشتركة والتي يشير اليها باسم معين او رمز معين(السيد، ٢٠٠٠، ٧٢)، ومعنى المفهوم هو مأخوذ من فهم الشيء ،اي تصور الاشياء التي يمكن ادراكها عن طريق الحواس وهي فكرة او مجموعة من الافكار يكتبها الفرد على شكل رموز او تعميمات او تجريدات معينة، وتعد المفاهيم صورة عقلية يكونها الفرد عن حدث ما او شيء معين او مشكلة وقعت(نشوان، ١٩٩٢، ٢٧، ٠)

وتعد المفاهيم الوحدات الاساسية في البناء المعرفي للدراسات الاجتماعية ،اذ يتم بواسطتها تنظيم المعرفة في صور ذات معنى ،وعن طريقها يتم تنظيم الخبرة وتذكر المعلومات(خضر، ٢٠٠٦، ٦٧)، وتنقسم المفاهيم الى عدة اقسام وحسب نوع المعرفة ، الى مفاهيم مطلقة ومفاهيم مكتسبة ونحصل عليها من الملاحظة ،والتجريب ومنها ما يأتي:

- ١- المفاهيم البسيطة: وهي المفاهيم التي يمكن تكوينها عن طريق إدراكها بالحواس مثلاً التضاريس، الاثار، السهول ،العواصم .
- ٢- المفاهيم ذات العلاقة المرتبطة: وهي مفاهيم مشتقة من المفاهيم البسيطة كالجاذبية الارضية .
- ٣- المفاهيم التصنيفية: وهي التي تكونت من صفات تصنيفية كالمقومات الاقتصادية .

٤- المفاهيم الاجرائية: وهي مفاهيم عملية تكونت عن طريق التجارب او الرحلات والزيارات الميدانية ،كالسفرات الميدانية لمواقع الآثار أو التجارب التي تستخدم بالمختبرات وتعتبر مفاهيم ادائية او مهارية (السيد، ٢٠٠٠، ٧٣) .

أن هنالك اقسام اخرى من المفاهيم وحسب المجال الذي ينتمي إليه وخاصة المجال التربوي وكما يأتي:

١- المفاهيم التربوية : المفاهيم المرتبطة بالتربية وعلم النفس ،كمفهوم الدافعية ،المنهج ،القياس والتقويم، الخبرات التربوية، إذ يحتوي المنهج على الكثير من المفاهيم التي تساعد المتعلم على اكتسابها .

٢- المفاهيم العلمية: وهي مفاهيم تنتمي للعلوم التطبيقية كالفيزياء والاحياء والكيمياء والرياضيات .

٣- المفاهيم اللغوية :وهي مفاهيم متعلقة بالمفردات اللغوي وخاصة بالعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية .

٤- المفاهيم الدينية: وهي مفاهيم مرتبطة بالعقائد والممارسات الدينية كالصلاة .

٥- المفاهيم الجغرافية :وهي المفاهيم التي تهتم بعلم الارض واقسامه الطبيعية والسياسية ،كمفهوم التضاريس ، الطقس ،وفصول السنة ، والاتجاهات .

٦- المفاهيم التاريخية: وتهتم هذه المفاهيم بعلم التأريخ وفروعه، كتاريخ السيرة النبوية ،وتاريخ الحضارات والشعوب (الشرييني وصادق، ٢٠٠٠، ٩٠) .

مميزات المفهوم:

يتميز المفهوم بعدة خصائص منها:

أ- التمييز: انه يميز بين المواقف ويفرق بينها .

ب- الرمزية: يرمز لمجموعة من الصفات المجردة .

ت- التعميم: اي ينطبق على عدة مواقف او مجموعة ظواهر(السامرائي والخفاجي، ٢٠١٤ ، ٢٨) .

اهمية تعلم المفاهيم

تتلخص اهمية تعليم المفاهيم الى ما يأتي:

١- أنها تقلل من تعقد البيئة فهي تلخص وتصنف ما موجود في البيئة من أشياء ومواقف .

٢- أنها تعد الوسائل التي تعرف بها أشياء موجودة في البيئة .

٣- أنها تقلل الحاجة الى إعادة التعلم عند مواجهة شيء جديد .

٤- أنها تسمح بالربط والتنظيم بين الاشياء والحوادث والمواقف .

٥- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية، لأن المفاهيم الرئيسية تصنف عددا كبيرا من الاشياء والاحداث والمواقف التي تكون بينها خصائص مشتركة في مجموعات أو فئات (باوزير وقریان، ٢٠١١، ٤٦).

ويحدد (سلامة ٢٠٢٠) المشار إليه (في السامرائي الخفاجي ٢٠١٤) أهمية تعلم

المفاهيم الى ما يأتي:

١- إن المفاهيم تساعد على تجمع الحقائق وتصنيفها وتقلل من تعقدها .

٢- إن المفاهيم أكثر ثباتاً وبالتالي اقل عرضة للتغيير .

٣- إن المفاهيم تقلل من تعقد البيئة وسهولة دراسة الطلاب لمكوناتها .

٤- إن تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التطبيق والتفسير، بمعنى يساعد على انتقال أثر التعلم .

٥- يساعد المتعلم بالقضاء على اللفظية، اذا كان المتعلم يستخدم لفظاً دون ان يعرف مدلوله .

٦- تؤدي دراسة المفاهيم الى زيادة اهتمام الطلاب بمادة الاجتماعيات وتزيد من دوافعهم وتذهب بهم الى التخصص .

٧- تؤدي دراسة المفاهيم الى زيادة قدرة الطلاب على استخدام وظائف العلم كالتفسير والتنبؤ والتحكم .

٨- إن دراسة المفاهيم تزيد من قدرة الطلاب وتساعدهم على حل مشكلاتهم في المواقف المختلفة .

- ٩- إن دراسة المفاهيم تنمي لدى الطلاب التفكير الابتكاري .
١٠- أن تدريس المفاهيم يساعد على معرفة الترابط بين فروع العلم والمعرفة (السامرائي والخفاجي، ٢٠١٤، ٢٩-٣٠) .

ويرى الباحث إن المفهوم تصورات عقلية يمكن للمتعلم ادراكها عن طريق الحواس وبذلك تكون مفاهيم مادية، أو فكرة أو مجموعة من الافكار يكتسبها الفرد على شكل رموز أو ارقام أو تعميمات، وبذلك تكون مفاهيم مجردة .

اسس تدريس المفاهيم

تدرس المفاهيم على وفق اسس علمية منها:

- ١- تحديد صفات المفهوم والسمات الجوهرية التي يتميز بها .
 - ٢- تحديد القاعدة التي تنظم هذه السمات في اطرها .
 - ٣- تحديد الاسم الذي يطلق على الصنف او المفهوم .
 - ٤- تحديد الامثلة على المفاهيم المراد تعلمها واكتسابها .
- (الخوالدة، ١٩٩٥، ١٢٩) .

ثالثاً: التعميمات:

ان مصطلح التعميمات هو عبارة تربط بين مفهومين أو أكثر، مما يساعد على التنبؤ بنوع السلوك المتوقع، وأهميتها تقوم التعميمات بتصنيف الظواهر والأحداث، وتنظيم المناهج وتعمق المعاني وتعمل على إكساب الطلاب مهارات إدراك العلاقات، والربط والمقارنة والتحليل والتركيب والاستنتاج وتسهم في تمثيل الحقائق والمفاهيم بطريقة منظمة وبناء النظريات (عبد الصاحب وجاسم، ٢٠١٢، ٦٦) .

أنواع التعميمات:

- **تعميمات وصفية:** وهي التي تقوم على تلخيص مجموعة من الحقائق كالأحداث التاريخية او الجغرافية الخاصة بمجتمع من المجتمعات .

-**تعميمات السبب النتيجة:** وهذا النوع يظهر عن طريق فحص العديد من الظواهر والاحداث السياسية او الاقتصادية او الدينية .

يؤدي إلى إخلال في التوازن البيئي.

- **التعميمات التي تعبر عن قيمة اجتماعية:** تستخدم هذه التعميمات كدليل على قيمة الفرد في مجتمعه وترتبط بالنظام الاجتماعية والسياسية والدينية والبيئية للأفراد،

والجماعات، كركي الشعوب بارتفاع مستوى ممارستها للنظام الديمقراطية .

- **التعميمات التي تعبر عن قوانين أو نظريات:** وهي التي تعبر عن القوانين أو

النظريات التي تنتج عن البحث العلمي لجزء من جوانب نشاط الفرد أو معرفة حقائق

معينة او ظواهر او احداث (البرجاوي، ٢٠١٧، ١٢٢) .

استراتيجيات توظيف التعميمات

تعد طريقة العرض المباشر من قبل المدرس والاكتشاف والتوجيه عن طريق مجموعة من الكيفيات المستخدمة من قبل المدرس او المعلم في سير العملية التعليمية، تسهل من عملية تحقيق الاهداف التربوية التعليمية المخطط لها، وذلك بأتباع عدة طرائق منها:

أ- تركيز انتباه الطالب نحو تحركات المدرس وحركاته عندما يعرض الدرس أو بيان

قاعدة عامة للموضوع، وذلك لخلق الرغبة نحو التعلم وهذا يعد تعميم .

ب-التدريب على طرح الامثلة التي لها علاقة بالتعميم .

ت-الصياغة بصورة رمزية مبسطة، لكي تساعد الطلبة على فهم واكتشاف التعميم .

ث-تفسير بعض المفاهيم الغامضة، أو صياغتها بطريقة أو عبارات توضح المعنى .

خ-الاقناع، اي تقديم الدليل والبرهان الذي يقنع الطلاب بذلك التعميم.

(محمد، ٢٠١٥، ١٥٨)

يرى الباحث أن التعميم هو مفاهيم عامة، أو نوع من التجريد أو قانون منطقي

يفسر ويحلل الفكرة التي تطرح في اي مجال .

رابعاً: المبادئ:

إن المبادئ هي مجموعة من قوانين تفسر ظواهر أو حوادث معينة، وتتصف عادةً بالثبات والشمول وفي حدود معرفية ما ومتوفرة، وتتألف من عدد من المفاهيم ترتبط بعلاقات معينة، وتعني المبادئ القاعدة أو المعيار، هنالك معايير دينية او معايير منطقية أو فيزيقية وعلمية ،والمبدأ مصطلح يستخدم لتفسير التفاعل الانساني والثقافة العامة والنظريات، ومثال على ذلك مبدأ التطور ،ومبدأ التغيير(نبهان، ٢٠٠٨، ٢٣٧)، وتعتبر المبادئ عن تعميمات معرفية تحدها كثير من الاعتبارات اهمها:

أ- سهولة التذكر من لدن الطالب لأنها لها علاقة ببيئته .

ب-تساعد في بناء المناهج بصورة عامة والمناهج التعليمية بصورة خاصة .

ت-الاهتمام بالمبادئ والمفاهيم أصبح من الاشياء الرئيسة في المناهج الدراسية فيجب على

الطالب الالمام بها(السامرائي، ٢٠١٠، ٢٤٠).

اهمية المبادئ للمتعلم .

١-ان المبادئ التي يتضمنها المنهاج يساعد الطلبة على القيام بنشاطاتهم وواجباتهم

وزيادة خبراتهم .

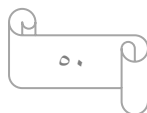
٢-تساعد المبادئ المتعلمين بلوغ الاهداف التربوية التعليمية المراد تحقيقها .

٣-يجب أن تتكيف المبادئ مع حاضر الطلبة ومستقبلهم .

٤-أن تراعي المناهج ميول الطلبة واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم

ويساعد على النمو الشامل ، ومن أجل إحداث التغيرات في سلوكهم.

(حمادنه وعبيدات، ٢٠١٢، ٢١٠).



طرائق تعلم المبادئ

تساعد عملية تعليم المبادئ للمتعلمين في تنمية تفكيرهم وتطوير قدراتهم ، ويمكنهم من التحكم في المواقف التي يمرون بها، ومن ثم التنبؤ بالنتائج التي لها علاقة بالمبادئ ،ويمكن استخدام الاساليب والطرائق التدريسية الاتية:

١-استخدام الحواس من اجل ادراك واكتساب المبادئ عن طريق المجهود الذاتي والتفاعل مع الاحداث والظواهر الموجودة في الطبيعة .

٢-استخدام الطريقة الالقائية: وذلك عن طريق الشرح من لدن المعلم والتعريف بالمبدأ من قبله وتفسيره ومن ثم تطبيق المبدأ في مواقف تعليمية مختلفة.

٣-استخدام الطريقة الاستقرائية .

٤-استخدام الطريقة الاستنتاجية .

٥-استخدام الوسائل التعليمية .(الخالدة، ٢٠٠٣ ، ٣١٧-٣١٨).

ويرى الباحث إن المبدأ هو القاعدة او قانون يوضح اساس الاشياء وكيفية حدوثها ، اي تبين العلاقة بين المفاهيم التي تتضمنها كتب الاجتماعيات .
خامساً: القيم:

إن القيم لها معان مختلفة، فمعناها اصطلاحى يدل على مواقف الاعتزاز بالشيء وإيثاره على اعتبار انه قيم ونفيس، أما قيمة الشيء من الناحية الذاتية فهي السمة التي تجعل من ذلك الشيء عند بعض الاشخاص مرغوباً أو عند طائفة معينة من المجتمع دون الاخرى(قدومي ،١٩٩٦ ، ٢٠٦)، كما ان القيم حديثة الاستعمال في الاصطلاح التربوي ،تمت دراستها من قبل الباحثون بالتحليل والتفسير والتقصي الأمر الذي نتج عنه وجهات نظر متعددة، يتشارك فيها بعض الفلاسفة والتربويون وعلماء الاجتماع والسياسة، ففي الوقت الذي رأى بعضهم أن القيم لا تعدو عن مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة، يرى فيها البعض الاخر أنها واسعة لتكون معايير مرادفة للثقافة ككل، وأنها

تلك صفات من النشاطات او الخبرات او الممارسات التي قد يتحقق وجود الانسان بتنظيمها وتوازنها(الجلاد، ٢٠٠٥، ٢٠)٠

فالقيم مجموعة من القوانين والمعايير والأحكام التي تتكون عند الفرد عن طريق تفاعله مع المواقف والخبرات بشكل فردي او اجتماعي، بحيث تمكنه من اختيار أهداف حياته وتنظيمها وبتوظيف إمكانياته، وعن طريقها تتجدد الاهتمامات أو الاتجاهات أو أي سلوك عملي أو لفظي وبصورة مباشرة او غير مباشرة(ابو العينين، ١٩٨٨، ٣٤)٠

مستويات القيم :

وتعني مستويات القيم هي مجموعة خطوات التي تمثل هذه القيم وتقسّم إلى ثلاثة مستويات وفي كل مستوى عدد من الخطوات على النحو الآتي:

المستوى الأول: وهو مستوى الاختيار ويمثل عدد من الخطوات وحسب ما يأتي:

١-إستكشاف البدائل قدر الامكان٠

٢-الأخذ بالحسبان عواقب كل بديل٠

٣-يكون الاختيار حراً٠

المستوى الثاني: يمثل هذا المستوى تقديراً للقيمة والاعتزاز بها وتكون على الخطوات الآتية:

١- الشعور بالارتياح لاختيار القيمة٠

٢- التمسك بالقيمة امام الملام٠

المستوى الثالث: ممارسة القيمة ويتمثل حسب الخطوات الآتية:

١- ترجمة القيمة إلى ممارسة.

٢-بناء نمط قيمى.(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ٢٣٠-٢٣١)٠

تصنيفات القيم:

لقد صنف سبرانجر Spranger قيم الناس في كتابه الناس على ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها وحسب معيار المحتوى أو المجال الذي تُعنى به وهي على النحو الآتي:

١- القيم النظرية: وهي التي يكون جل اهتمامها اكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات والميول المعرفية

٢- القيم الاقتصادية: وتهتم بالجوانب العلمية والمنفعية والمعرفية، ويتصف بها رجال الأعمال الاقتصاديين .

٣- القيم الجمالية: وتتمثل بالحكم على الخبرات من منظور الجمال والتنظيم والتنسيق، وتوصف الفرد واهتماماته وميولة واتجاهاته الجمالية .

٤- القيم الاجتماعية: وتشتمل على محبة الناس وإدراكهم غاياتهم بشكل يجسد نمط الشخص الاجتماعي في مجتمعه .

٥- القيم الدينية: وتتمثل بالاهتمام بالشؤون الدينية التي يتصف بها رجال الدين .

٦- القيم السياسية: وتتمثل بالاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بدافع السيطرة والرغبة في القوة لإثبات وجوده في الوسط الاجتماعي كرجال الحرب والقادة(عويضة، ١٩٩٦، ١٠١-١٠٣).

وحسب ما يراه الباحث يمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم، إذ لها دور بارز في تحديد سلوك الفرد، وفي تشكيل الشخصية الفردية وتحديد اهدافها في ضوء معيار صحيح.

سادساً: الاتجاهات:

ان الاتجاهات هي احدى مكونات المعرفة التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي أو تحد منه، وهي من اكثر موضوعات علم النفس الاجتماعي بحثاً واكثرها اهميته، وقد أكد علماء النفس الاوائل تأكيداً على قيمة الاتجاهات واهميتها، الى الاعتقاد بان معرفة اتجاهات الفرد من الامور الرئيسة في المجتمع، تسهل التنبؤ بسلوك الفرد

نحوها، وتوجه الآلية التي نسلك بموجبها نحوه (الوقفي، ١٩٩٨، ٦٧٤)، فالالاتجاه هو الموقف الذي يستجيب الفرد او الذي يتخذه اتجاه شيء أو حادثة ما، أما بالقبول أو الرفض وذلك نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.
(فرج واخرون، ١٩٩٩، ٤٠)

مكونات الاتجاه

هنالك ثلاثة مكونات للاتجاه ويفترض علماء النفس وجود علاقة بين هذه المكونات ودرجات مختلفة، إذ يتشكل الاتجاه عندما تترابط هذه المكونات يبدأ استدعاء المعاني المناسبة ، ويمكن عرض هذه المكونات وكما يأتي:
اولاً: المكون الفكري (المعرفي) .

إذ يعتمد الاتجاه في هذا المكون على ما يعرف الفرد عن الاشخاص او المواضيع ،اذ يستند هذا المكون الفكري المعرفي على ما يمتلك الفرد من معلومات وحقائق عن الاتجاه، من حيث التفضيل او الميل وهذا يتطلب عمليات عقلية مختلف في مستواها حسب الموضوع او الحدث(ابو مغلي وسلامة، ٢٠٠٢، ٦٢) .
ثانياً: المكون الشعوري (الوجداني) .

يؤكد هذا المكون على مشاعر الفرد من حب او كراهية او ميلا او نفور نحو موضوع معين ،والاتجاه وهو ارتباط عاطفي ،وتكون استجابة الفرد اليه اما ايجابية او سلبية(جابر، ٢٠٠٤، ٢٦٨) .
ثالثاً: المكون الادائي السلوكي .

وهي نزعة الفرد نحو سلوك معين ووفق انماط محددة ،فالطالب الذي لديه اتجاه تقبلي نحو العمل المدرسي ،نلاحظه يسهم في مختلف الانشطة ،أي الاتجاه يعمل على

توجيه وتحريك سلوك الفرد نحو الموضوع الذي يتبناه ذلك الاتجاه(نشواني، ٢٠٠٣،
٤٧٢).

ويرى الباحث ان الاتجاه هو درجة ميل الانسان نحو موضوع معين أما أن تكون
إيجابية أو سلبية وتعدّ أكثر الاتجاهات في العملية التعليمية وخاصة في مادة
الاجتماعيات، أما نتيجة خبرة مباشرة أو التعلم من البيئة فعلى المسؤولين في المجال
التربوي الاهتمام بهذا المكون.

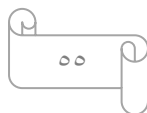
سابعاً: المهارات:

يقصد بالمهارة قدرة الفرد على القيام بأعمال تتطلب قدراً من الكفاءة في الاداء،
وهي عمليات عقلية تتطلب قدراً من اجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى
استنتاجات والوصول إلى قرار (MuijsS& Reynolds, ٢٠٠١:p٧٨).

ويجب التمييز بين التفكير والمهارات، وذلك لان التفكير عملية كلية تقوم من
عبرها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الافكار أو
استدلالها أو الحكم عليها، أي هي عملية تتضمن الادراك والخبرة السابقة والمعالجة
الواعية، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى، أما المهارات فهي عمليات نمارسها
ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات كمهارة تحديد المشكلة أو ايجاد الفروض
الغير موجودة في النص، أو تقييم قوة الدليل(الشمري، ١٩٩٩، ٩٤).

أهمية المهارات :

١. تكسب الفرد القدرة على أداء الاعمال في سهولة ويسر
٢. تكسب الفرد القدرات منها الثقة بالنفس والمسئولية واتخاذ القرار .
٣. ترفع مستوى إتقان الاداء وتكسب الفرد الميل إلى التعليم والتدريب .
٤. تجعل الفرد قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية .
٥. تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق علاقاته بالآخرين . (ابو زيد، ٢٠١١، ١٧٤).



ويرى الباحث أن المهارة هي الوظيفة أو المهمة التي تسمح بالقيام بعمل معين وتساعد على النجاح سواءً أكان ذلك داخل المدرسة أم في العمل أم في جوانب الحياة المختلفة، وأن أساس نجاح وفهم المواد الاجتماعية وإيصالها إلى المتعلم وتطبيقها من قبلهم يعتمد على إتقان المهارة.

مراحل اكتساب المهارة

تمر مرحلة اكتساب المهارة بأربعة مراحل وهي:

١-مرحلة بداية الوعي: وهي أولى خطوات تعلم المهارة ، نلاحظ عند الشرح في مادة الاجتماعيات الانصات للحديث هو نمو وعي لدى المتعلم وهي طريقة جيدة في تعلم المشاركة ،كرسم الخارطة أو اداء الواجبات البيتية بصورة ذاتية .

٢-مرحلة غياب الاتقان : وهي مرحلة يشعر بها المتعلم بالإرباك وعدم الارتياح ، وهذا لا يعني ان الفرد قد اخطأ وانما يحتاج الى مزيد من التدريب لاكتساب المهارة .

٣-مرحلة البراعة والتمهر: بعد تغلب المتعلم على مرحلة عدم الاتقان في أولى محاولاته ولزيادة التدريب والانشطة ،اصبحت للفرد القدرة على التعامل مع ذاته من خلال التحكم بتصرفاته وكذلك التعامل مع الاخرين ،وخير مثال على ذلك يتعلم الفرد لغة غير لغته ،اي تظهر لديه القدرة على التمكن من اللغة إذ تكمن براعته في اتقان قواعد اللغة ،وفي بناء الجمل واختيار المفردات الجيدة ،وتبرز في هذه المرحلة اكتساب المهارة بشكل وافر من عملية التخطيط وما لها ايجابية في نتائجها .

٤-مرحلة التكامل: وتعني ان سلوك الفرد يصبح تلقائياً او جزءاً من ذاته ، وان اتقان التصرف لا يحتاج الى التفكير فيه ،اي يستطيع الفرد يتواصل مع الاخرين ويعبر بثقة عن مشاعره وافكاره(الدخيل الله ب، ٢٠١٤ ، ١٨-١٩) .

انواع المهارات:

- ١-المهارات العقلية: وهي عبارة عن مجموعة من المهارات التي يتضمنها الكتاب المدرسي ،وعلى المتعلم اتقانها، كالتصنيف والملاحظة والتفسير والتمييز بين الاشياء .
- ٢-المهارات الادائية النفسحركية : وهي عبارة عن المهارات التي وجب على المتعلم ادائها ، مثل الكتابة والطباعة والرسم والقيادة (عطية، ٢٠٠٩، ٨٩)

ثامناً: القوانين:

أن القوانين هي جمل وعبارات توضح علاقة بين ظاهرتين أو أكثر ويمكن عبرها التنبؤ بحدوث ظاهرة ما (البرجاوي، ٢٠١٧، ١٢١) ، او هي عبارة عن صيغ كمية لحادثة أو لظاهرة ، أو مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الحادثة أو الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة ، أو هي تمثيل رمزي يعبر عن العالقة بين المفاهيم (عطية ، ٢٠٠٩ ، ٨٧).

والقوانين العلمية هي سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية تصف الظاهرة، أو الحدث، وصفا كميا في صورة علاقة رياضية.(السيد، ٢٠٠٠، ٧٩)، تهدف الى تفسير العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وهي صفة عامة تتضمن علاقة تربط ما بين مفهومين أو أكثر، وتنتج عن التجربة ويمكن التعبير عنها بصورة رمزية." (زيتون، ٢٠٠٢، ١١٦).

خصائص القوانين :

- تتعدد الخصائص التي تتميز بها القوانين، والتي يوجزها الباحث كما يأتي :
- ١- تتألف القوانين من سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية التي يتضمنها المحتوى .
 - ٢-توضح القوانين الظواهر، والأحداث، وتصفها وصفا كميا في صورة علاقة رياضية . يتم التعبير عن القوانين باستخدام الرموز .
 - ٣-تصبح للقوانين مستويات تجريدية أعلى من المبادئ، والمفاهيم، والحقائق خصوصا بطبيعتها الرمزية.
 - ٤-تتخذ القوانين صفة العموم، والشمول.

٥-تساعد القوانين التنبؤ بسلوك الظواهر التي تصفها(ابو سويرح،٢٠٠٩، ٤١).

إن القوانين في العلوم الإنسانية ليست صفتها أبدية ، وتغيرها أسرع من نظيراتها في العلوم الطبيعية ففي العلوم الإنسانية لا يعني القانون نتيجة محددة دائماً ، وإنما يعني نتيجةً تقديريةً أو قاعدة عامة (باوزير ونادية ، ٢٠١١ ، ٦١) .

ومن هذا يرى الباحث أن القوانين مجموعة أنظمة توضع لتنظيم العلاقات بين الافراد والجماعات ،أو هو يعدّ قاعدة تنشأ وتطبق عن طريقها المؤسسات الاجتماعية أو الحكومية لتنظيم السلوك بالشكل الصحيح، وهي تعد اساليب مميزة في التفكير فيجب ان توضع بشكل متوازن في مادة الاجتماعيات لما لها أهمية تربوية تعليمية.

تاسعاً: النظريات:

وهي مصطلح مشتق من الفعل الثلاثي نظر، أي ان يتأمل خلال التفكير بشيء أو حدث ما، أو محاولة فهم وتقصي عن المعنى بالفهم والتجريب والاختبار، وجاء في القرآن الكريم في قول الله تعالى: (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) سورة يونس،(١٠١)٠

أما مفهوم النظرية اصطلاحاً فأنها مجموعة من المبادئ والمفاهيم لتفسير ظاهرة معينة ،او هي مجموعة من القواعد والمبادئ والقوانين التي ينتج عنها الافتراضات والمفاهيم والعمليات ،ولها علاقة ارتباطية بعملية التعليم والتعلم(مندوه ، ٢٠١١ ، ٥٣)، أو هي مجموعة من الفروض أو المفاهيم التي تبنى على الحقائق والملاحظات التي تحاول توضيح حدث أو ظاهرة معينة.

معايير النظريات .

النظرية هي التفسير الافضل للحقائق التي نشاهدها حولنا في الطبيعة والتي يجري الوصول إليها باستخدام الاساليب العلمية والتي ت مراراً وتكراراً وتؤكد باستخدام الملاحظة والتجربة ، وفي ما يأتي أهم معايير النظريات:

١-مدى اتفاق النظرية في التعلم مع الحقائق التجريبية للتعلم ،وذلك لإثبات صدق النظرية .

٢-العمومية وتعني أن النظرية التعليمية الافضل هي التي تفسر اكبر قدر من الاحداث او الظواهر في مجال التعلم .

٣-الاقتصاد أي أن تكون النظرية قادرة على تفسير ظواهر التعلم بأقل ما يمكن من المسلمات ،إذ كلما زادت المسلمات قلت كفاءتها .

٤-الاتساق المنطقي :يجب أن تكون النظرية خالية من التناقض الداخلي .

٥-امكانية اختبار النظرية تجريبياً، أي أن تصاغ بشكل واضح ويسمح للتجارب باختبارها او تأييدها او نقضها و ثم قياسها .

٦-القيمة التفسيرية أي مقدرة النظرية على تفسير الظواهر بشكل يتسم بالاحتمية والوضوح وبشكل مقنع(الازيرجاوي،١٩٩١، ١٩٦)

قواعد بناء النظرية

لقد اقترح هومانز(١٩٥٠) مجموعة من القواعد لبناء النظريات اهمها:

١-نظرة اولى على ما هو واضح وشائع ومألوف ،حيث تعد هذه المواضيع افضل للدراسة والبحث

٢-أن تذكر الظاهرة او الحادثة بعموميات وبشكل كامل .

٣-أن يكون الحديث عن شيء واحد في وقت واحد،اي عند اختيار المفاهيم التأكد من انها لا تشير الى عدة مراتب للحقيقة في الوقت نفسه ، اي تشير الى مرتبة واحدة فقط .

٤-أن يكن الشرح بترتيب العلاقة بين الحقائق التي يتناولها عند الحديث .

٥-يجب ان يكون التحليل مجرداً، لأنه يدرس عناصر قليلة من الموقف المحسوس .

٦-الاختزال بقدر كافٍ عن الاشياء التي يتم الحديث عنها (Homans,١٩٥٠،٣٥).

ويرى الباحث أن النظريات تهدف الى تطوير الاختراعات ،ويمكن ان تصبح قوانين

طالما كانت فروض قد ثبتت صحتها وأصبحت من المصطلحات المعرفية سواءً فلسفية

أم علمية ،وتعد جزءاً من الدراسات الانسانية التي تدرس في العديد من المدارس والجامعات فعلى واضعي المناهج والتدريسيين الاهتمام بهذا المكون وبشكل كبير .

ثانياً :الدراسات السابقة:

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها الابحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه ومنها :

أ-الدراسات العربية وكما يأتي:

١. دراسة (يعيش ٢٠٠٧).

(تحليل محتوى كتاب التاريخ في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء مكونات

البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي)

أجريت هذه الدراسة في الاردن، وكانت تهدف الدراسة إلى تحليل كتب التاريخ الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن، وقد تكونت عينة البحث من كتاب التاريخ المذكور أعلاه، ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أدوات الدراسة والمتكونة من أداة تحليل المحتوى بالنسبة للمكونات المعرفية، وأداة تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات التفكير العلمي، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تحليل كتاب تاريخ العرب الحديث ومعالجتها احصائياً توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

تفوق الحقائق على باقي المكونات المعرفية وكانت نسبتها(٤٨%)، تلتها المفاهيم حيث جاءت بنسبة(٣٨%)، ثم التعميمات بنسبة(١٠%)،وبعدها المبادئ بنسبة(٤%)، وكما أظهرت النتائج تفوق مهارة التصنيف على باقي المهارات، حيث حصلت على نسبة(٢٨,٥%)، وجاءت بعدها مهارة الاستنباط بنسبة(٢٦,٦%)، اما مهارة الاتصال جاءت بنسبة(١٦,٦%)، ثم مهارة الاستقراء بنسبة(١٢,١%)، وبعدها مهارة الملاحظة بنسبة(٩,٩%)، وأخيراً مهارة التنبؤ(٦,٣%)، توضح النتائج إلى أن هنالك تفاوت كبير

بين نسب المكونات المعرفية في كتاب التاريخ وأيضاً تفاوت في نسب مهارات التفكير العلمي وعدم توزيعها بشكل مناسب على وحدات الكتاب المقرر تدريسه.

(يعيش، ٢٠٠٧، ١-٧٧).

٢. دراسة (يعيش وآخرون ٢٠٠٨)

(مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في

الاردن في ضوء تطور التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة)

أجريت هذه الدراسة في الاردن، وكانت تهدف الدراسة الى تحليل مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم للصف العاشر للعام الدراسي ويتضمن الوحدات الست (الدولة العثمانية والوطن العربي، الاستعمار في الوطن العربي الى نهاية الحرب العالمية الاولى، اليقظة العربية، والمقاومة الوطنية في البلاد العربية من الاحتلال الاوربي الى الاستقلال، وقضايا ومشكلات عربية معاصرة، والقدس تاريخ وحضارة)، وتكونت عينة الدراسة من كتاب تاريخ العرب الحديث كما تم ذكره اعلاه، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مختص من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير قاموا بتحكيم ادوات الدراسة ووضع النسب المئوية والتكرارات لمكونات البنية المعرفية، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداة الدراسة، إذ تشمل أداة تحليل محتوى الكتاب لمكونات البنية المعرفية، وبعد أن تأكد من صدقها وثباتها تم تحليل الكتاب المذكور اعلاه على اساس المنهج العلمي ومعالجته احصائياً وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

أما مكونات البنية المعرفية فقد اظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة الحقائق تفوق نسبتها على بقية مكونات البنية المعرفية، إذ كانت نسبة الحقائق (٤٨%) اما المفاهيم كانت نسبتها (٣٨%) بينما التعميمات شكلت نسبة (١٠%) في حين نسبة المبادئ والنظريات كانت (٤%) حيث هنالك تفاوت في توزيع مكونات البنية المعرفية على وحدات الكتاب المقرر تدريسه في الصف العاشر الاساسي في الاردن وفي ضوء النتائج اوصت

الباحثة بالتركيز على شمولية المناهج الدراسية لمبحث التاريخ لمكونات البنية المعرفية بشكل عام (يعيش وآخرون، ٢٠٠٨، ١٤٨، ١٦١).

٣. دراسة (بطرس ٢٠١٦).

(تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة)

اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، وكانت تهدف الدراسة الى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة الرياضية، التعميمات الرياضية، المهارات الرياضية والمسائل الرياضية في العراق، وكان مجتمع البحث محتوى كتب الرياضيات المرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة (الاول والثاني والثالث)، وكانت عينة البحث من محتوى مفردات كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعدت الباحثة اداة التحليل والمتكونة من مكونات المعرفة الرياضية (المفاهيم، والمهارات، والتعميمات، والمسائل الرياضية) والمكونات الفرعية، وبعد أن تأكدت من صدقها وثباتها تم تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط واجراء المعالجة احصائياً توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

ان نسبة المفاهيم الرياضية (١٣،٥٣%) وبتكرار (٧٠%) مفهوم من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، وكانت نسبة المهارات الرياضية (٢١،٠٩%)، وبتكرار (١٠٩) مهارة من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، أما نسبة التعميمات الرياضية فكانت (٧،١٥%) وبتكرار (٣٧%) تعميم من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، أما نسبة التمارين الرياضية فكانت (٥٨،٢٣%) وبتكرار (٣٠١) تمرين ومسألة رياضية من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل. (بطرس، ٢٠١٦، ١٦٥-١٩٠).

٤. دراسة (الحسناوي ٢٠٢٠).

(تقويم المكونات المعرفية لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على وفق

نظرية بياجيه للنمو المعرفي وتحصيل التلاميذ لتلك المكونات)

اجريت هذه الدراسة في العراق ،وكانت تهدف الى تقويم المكونات المعرفية لمحتوى كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في العراق على وفق نظرية بياجيه للنمو المعرفي، وتحصيل التلاميذ في تلك المكونات المعرفية .

تكونت عينة الدراسة من كتب المرحلة الابتدائية والمتكونة من(الصف الرابع والخامس والسادس) الابتدائي ،فضلا عن عينة من تلاميذ صفوف المرحلة الابتدائية ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداتين الاولى على شكل بطاقة تحليلية للمكونات البنية المعرفية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، والاداة الثانية اعد الباحث اختبار تحصيلي من المكونات المعرفية ضم (٥٠) فقره ولكل صف من الصفوف المذكور اعلاه، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تحليل الكتب المذكورة اعلاه واجراء الاختبار التحصيلي على عينة البحث، ومعالجتها احصائياً حيث توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

إن المكونات المعرفية في محتوى كتاب القواعد للصف الرابع الابتدائي التي اسفر عنها تحليل محتوى الكتاب أن مجموع المكونات المعرفية (الحقائق، المفاهيم، المبادئ، الاجراءات) كانت (٦١) مكوناً وقد تفوقت نسبة الحقائق على بقيت المكونات الاخرى، ثم تليها المفاهيم والمبادئ ثم الاجراءات ،اذ كان عدد تكرار الحقائق هو(٣١) تكراراً وبنسبة(٥١%)، اما المفاهيم فكانت(٢٤) تكراراً وبنسبة (٣٩%)، والمبادئ (٦) تكراراً وبنسبة بلغت(١٠%)، في حين لم تحصل الاجراءات على اي نسبة في الكتاب، اما المكونات المعرفية في محتوى كتاب قواعد الصف الخامس الابتدائي فقد تضمن المحتوى على(١٠٣) مكوناً، وتفوق الحقائق فيه على بقيت المكونات الاخرى ، فجاءت الحقائق(٤٥) تكراراً وبنسبة(٤٤%)، اما المفاهيم (٢٦) تكراراً وبنسبة(٢٥%)، اما

المبادئ كانت (١١) تكراراً وبنسبة (١١%)، وشكلت الاجراءات (٢١) تكراراً وبنسبة (٢٠%)، اما المكونات المعرفية المتضمنة في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي فقد اسفرت عن (٢٠٧) مكوناً وتفوقت الحقائق ايضا على بقيت المكونات ، فكانت الحقائق (٩٦) تكراراً وبنسبة (٤٦%)، أما المفاهيم (٤٣) وبنسبة (٢١%)، أما الاجراءات فكانت (٣٥) تكراراً وبنسبة (١٧%)، اما المبادئ فكانت (٣٣) وبنسبة (١٦%)، فضلاً عن ذلك أن مستوى تحصيل التلاميذ للمكونات المعرفية كان منخفضاً أي أن التلاميذ غير متمكنين من المكونات المعرفية (الحسناوي، ٢٠٢٠، ١٤٠-١٧٧).

٥. دراسة الشبلي (٢٠٢٢)

(البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن

الاختبارات التحصيلية)

أجريت هذه الدراسة في العراق، وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة البنية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية، وكانت عينة البحث هي كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية وهي كتاب الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي وكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للسادس الادبي والبالغ عدد والصفحات (٤٩٦) صفحة، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعد الباحث أداة تضمنت اربع مكونات هي (الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ)، ويعد أن تأكد من صدق الاداة وثباتها تم تحليل الكتب المذكورة اعلاه ومعالجتها احصائياً، فقد توصل اباحث إلى النتائج الاتية:

توافر (٨٥٤١) مكوناً في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ، حيث تفوق الحقائق على بقيت المكونات وكانت نسبتها (٦١%)، ثم تليها المفاهيم بنسبة (٢٢%)، ثم تليها التعميمات بنسبة (١٠%)، أما المبادئ كانت نسبتها (٧%)، أما فيما يخص اسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية فتشير النتائج إلى أن توافر مكونات البنية المعرفية فيها، وكان مجموع

تكرارها (١١١٩٠) مكوناً وموزعة بين كتاب التاريخ للصف الرابع الاعدادي الذي حصل على(٣٤٧٣) تكراراً، وكتاب الخامس الاعدادي الذي حصل على(٣٥٤٠) تكراراً، أما كتاب السادس الاعدادي فقد حصل على(٤١٧٧) تكراراً، حيث تفوق الحقائق على باقي المكونات المعرفية في الكتب المذكورة اعلاه، وحصلت الحقائق على نسبة(٤٨%)، وتليها المفاهيم بنسبة(٣٨%)، وثم تليها التعميمات بنسبة(٩%)، أما المبادئ فحصلت على نسبة(٥%) (الشبلي، ٢٠٢٢، ٧-٨٦).

ب-الدراسات الاجنبية:

١. دراسة بروفي(Brophy, ١٩٩٢)

(تقويم كتاب التربية الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت تهدف الدراسة الى تقويم كتاب التربية الاجتماعية عن طريق الوسائل التعليمية واساليب العرض والمحتوى التعليمي والاهداف التربوية وواجبات التلاميذ الصفية والبيتية وعن طريق الانشطة، حيث توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان الاهداف التعليمية لم يتم صياغتها بشكل يدل على الافعال السلوكية للتلاميذ المتعلمين، وكان اكثر تركيزها على الحقائق، واثم الاهتمام بشكل قليل بالمبادئ، ولم يتم تركيزها على المستويات العقلية العليا كما في مجال المعرفة عند بلوم (التحليل والتركيب والتقويم)، إذ لم تركز على العلوم الاجتماعية وانما كان التركيز على مادة التاريخ والجغرافية ولم تكن هنالك مراعاة للبناء المعرفي بشكل تنظيمي في محتوى الكتب (البديري، ٢٠١٦، ٦٢-٦٤).

٢. زهانك (Zhang & others, ٢٠١٤)

(التركيب المعرفي لمنهج مادة الفيزياء)

اجريت هذه الرسالة في جمهورية الصين الشعبية، وكانت تهدف الى تحليل الشبكات

الثائية في كتب العلوم المنهجية ولمعرفة سمات هيكلية المعرفة الفيزيائية في كتاب المنهج. وتم التوصل الى ان شبكة المعرفة لعلم الفيزياء تمتلك سمات الشبكة المعقدة. تكونت عينة الدراسة من مفردات مختارة من ثلاث كتب منهجية، ولغرض تحقيق اهداف البحث، أعد الباحثون اداة التحليل اساسية لثلاث كتب منهجية، وبعد ان تأكد من صدقها وثباتها تم الكتب المحدودة ومعالجتها احصائياً حيث توصل الباحثون الى النتائج الاتية:

تعدد المصطلحات الفيزيائية في العديد من الكتب المنهجية، وقد لوحظ استخدام كلمات عديدة بإفراط في الكتب المنهجية الثلاث مثل الطاقة والضوء والزمن والقوة والحركة والسرعة والموجة والذرة والكتلة وتم التوصل الى ان شبكة المعرفة لعلم الفيزياء تمتلك سمات الشبكة المعقدة. (Zhang & others, 2014: 5-8)

٣-دراسة مولينج (Muling, 2014)

(التركيب المعرفي في تعليم علوم الحاسوب)

اجريت الدراسة في المانيا وكانت تهدف تحليل التركيب المعرفي لمادة الحاسوب في المناهج المدرسية الالمانية في بافاريا. وتكونت عينة الدراسة من الكتب المدرسية الاساسية، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعد الباحث اداة التحليل المتكونة من اساليب التعلم والتعليم مادة الحاسوب ،وبعد ان تأكد من صدقها وثباتها تم تحليل الكتب المذكورة اعلاه ومعالجتها احصائياً حيث توصل الباحث الى النتائج الاتية:

توصل الباحث في آخر جزأين من الاطروحة من حيث النظرية والممارسة إلى مجموعة من المفاهيم التي بنيت على الفصل الثالث والفصل الرابع للمرحلة الاساسية على أن الفكرة ثبتت أن رسم الخرائط المفاهيمية هو طريقة فعالة للتعليم والتعلم وتقييم المعرفة المفاهيمية تؤدي إلى نتائج قابلة للتفسير، وخاصة عند التركيز على هيكلية جوانب الترابط للمفهوم المعرفي، حيث يستند مفهوم رسم الخرائط في الاساس على

نظريات التعلم البنائية، وقد ثبت أن المفاهيم الخاطئة تتطور جنباً إلى جنب مع المعرفة الصحيحة أيضاً، والتي كانت على حد سواء تركز في الفصل الثالث أيضاً على التعريف النفسي من المفهوم العقلي معاً، وكانت خلاصة هذه الاطروحة التي ذكرت مجموعة من المفاهيم المعرفية، والتي اظهرتها العديد الدراسات المرتبطة بالتحليل الفني التي تم فيها تصور المناظر الطبيعية ومن نتائج الدراسة تهتم في تعليم الحاسوب بالاعتماد على علوم الحاسوب في بافاريا التي لها تأثير ملموس على الهياكل المعرفية في بداية علوم الكمبيوتر للطلاب، حيث ترابط المعرفة المفاهيمية والبرمجة تم التحقيق في القدرات لدى الطلبة، حيث ثبت أن المعرفة المفاهيمية تتطور حتى لو تم توفير الحد الأدنى من المدخلات النظرية للطلبة طالما انهم قادرين على تطبيق المفاهيم ذات الصلة عملياً في مهام البرمجة

(Muling, ٢٠١٤ , ٢٢٧-٢٢٩)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

وازن الباحث وناقش الدراسات السابقة التي استعرضها في ضوء ما تقدم من اوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية من حيث الاتي:

١- منهجية البحث

إن جميع الدراسات السابقة وصفية تهدف إلى التعرف على مدى تضمين محتوى الكتب على مكونات الهياكل المعرفية ، أما الدراسة الحالية فهي دراسة وصفية أيضاً تهدف إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات المرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية.

٢- المرحلة الدراسية

لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسية معينة، فمنها ما طبق على المرحلة الجامعية كدراسة (بروفي، ١٩٩٢)، ومنها ما طبق على المرحلة الاساسية كدراسة

(يعيش،٢٠٠٧) ودراسة (يعيش،٢٠٠٨) ، ودراسة (مولينج،٢٠١٤) ودراسة (زهانك (٢٠١٤،الصينية فلم تشيران الى المرحلة الدراسية، ودراسة (الحسناوي ،٢٠٢٠)على المرحلة الابتدائية ودراسة (الشبلي،٢٠٢٢) على المرحلة الاعدادية، في حين دراسة (بطرس،٢٠١٦) على الاول المتوسط ، والدراسة الحالية على كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

٣- مكان إجراء الدراسة

لقد تباينت الدراسات في مكان إجرائها فدراسة يعيش (٢٠٠٧) في الاردن ، ودراسة يعيش (٢٠٠٨) أيضاً في الاردن أما دراسة بطرس (٢٠١٦) في العراق ، وكذلك دراسة الحسناوي(٢٠٢٠) في العراق ودراسة الشبلي في العراق أيضاً، ودراسة بروفي(١٩٩٢، Brophy) في الولايات المتحدة، ودراسة زهانك(٢٠١٤ Zhang) في جمهورية الصين الشعبية، وأخيراً دراسة مولينج(٢٠١٤ Muling) في ألمانيا.

٤- عينة الدراسة(المادة الدراسية).

بعض الدراسات اقتصرت عينتها على كتب التاريخ ، كدراسة (يعيش،٢٠٠٧) ودراسة (يعيش،٢٠٠٨) ودراسة (الشبلي،٢٠٢٢) وأما دراسة (بطرس،٢٠١٦) اقتصرت على كتاب الرياضيات ، ودراسة (الحسناوي،٢٠٢٠) فاقترنت على كتب اللغة العربية، أما دراسة (بروفي،١٩٩٢)اقتصرت على كتاب التربية الاجتماعية، أما دراسة (مولينج،٢٠١٤) فقد اقتصرت على مادة علوم الحاسوب، أما (دراسة زهانك ٢٠١٤) فقد اقتصرت على مفردات مختارة من مادة الفيزياء ، أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت على كتب الاجتماعيات المرحلة المتوسطة.

٥- حجم العينة

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فيها، وذلك طبقاً لإمكانات ومتطلبات كل دراسة، فقد كانت أكبر عينة في دراسة (الشبلي، ٢٠٢٢) وهي تضم (ثلاثة) كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، في حين كانت أصغر عينة في دراسة (يعيش، ٢٠٠٧) التي ضمت (كتاب) واحد لمادة التاريخ الحديث للصف العاشر الأساسي. أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة فيها (ثلاثة) كتب لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

٦- الشخص القائم بالتجربة

اتفقت غالبية الدراسات السابقة ومن ضمنها الدراسة الحالية في كون القائم بالتحليل الباحث نفسه.

٧- الوسائل الإحصائية

تباينت الدراسات السابقة في نوعية الوسائل الإحصائية التي استعملت في تحليل المحتوى، تبعاً لتباين هذه الدراسات من حيث أهداف الدراسة وتصميمها، فمعظم هذه الدراسات استعملت النسب المئوية والتكرارات للتعرف وحساب مكونات الهياكل المعرفية واستخدام معادلة هولستي لإيجاد الثبات، كما في دراسة (يعيش، ٢٠٠٧) ودراسة (يعيش، ٢٠٠٨) ودراسة (بطرس، ٢٠١٤) ودراسة (الحسناوي، ٢٠٢٠)، استخدمت الاختبار التحصيلي، وكذلك في دراسة (الشبلي، ٢٠٢٢)، وكذلك الدراسة الحالية دراسة

الإفادة من الدراسات السابقة

١. الإفادة من الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث الحالي .
٢. إفادة الباحث من صياغة أهداف البحث الحالي ومعرفة الأساليب والوسائل الإحصائية المناسبة لبحثه.

٣. إفادة الباحث من اختيار الجوانب النظرية الملائم للبحث وتنظيمه.
٤. إفاد الباحث من المنهجية والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في اجراءات البحث الحالي حيث كانت الدراسات السابقة قد اتبعت المنهج الوصفي في معرفة مكونات الهياكل المعرفية.
٥. إفادة الباحث في بناء اداة البحث الحالي واختيار مصادر البحث وبناء اداة بحثه.
٦. إفادة الباحث حول كيفية عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليها في الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة.

الفصل الثالث

{ منهج البحث وإجراءاته }

أولاً: منهج البحث Research Methodology

ثانياً: مجتمع البحث وعينته. Research community and Sample

ثالثاً: أداة البحث. Research tool

رابعاً: تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. Analysis of content of social studies books for the intermediate stage

خامساً: خصائص الاداة السيكومترية Psychometric properties of the instrument

سادساً: الوسائل الاحصائية. Statistical means.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف بحثه، إذ كانت هذه الإجراءات هي تحديد نوع المنهج المستعمل في البحث ووصف مجتمع البحث وعينته، وكيفية اعداد أداة التحليل، والتأكد من صدق الاداة وثباتها، والتأكد من صدق التحليل والتعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج البحث.

أولاً: منهج البحث:

لم تعد منهجية البحث مسألة عشوائية او اعتباطية، وإنما غدت أسلوباً خاضعاً لقواعد تحكمه أسس موضوعية ومنطقية، منها ما يتعلق بمادة البحث نفسها ومنها ما يتناول الباحث نفسه، والمزايا التي يجب أن يتمتع بها (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٣)، يقصد بمنهجية البحث وإجراءاته هو المنهج الذي اتبعه الباحث لتحقيق أهداف البحث الذي يسعى اليها وهي تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها، وتقدير ما يجب أن تكون عليه الظواهر والأحداث في ضوء قيم ومعايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبّع للوصول إلى الصورة التي يجب ان تكون عليها الظاهرة (جابر، ١٩٩٦: ٤).

وكما انه يعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٥٩)، واسلوب تحليل المحتوى هو أحد أنواع الدراسات المسحية في المنهج الوصفي الذي يشير الى مسح الوثائق المادية كالكتب

الدراسية والوثائق والدوريات واسئلة الامتحانات (فاندالين، ١٩٨٦: ص ٣١٨)، لذا استعمل الباحث المنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى لكونه الأنسب لتحقيق ما يهدف إليه البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مناهج أو مباني دراسية، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث المراد انجازه (الحسيني، ٢٠١٣: ١٥)، فالمجتمع هو عبارة عن جميع وحدات المعاينة التي نقوم بدراستها وبعبارة أخرى ان المجتمع هو جميع وحدات التي نريد الاستدلال على خواصها عن طريق العينة (كشروود، ٢٠٠٧: ١٤٧)، لذا كان مجتمع البحث الحالي هو كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة المقرر تدريسها في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وهي:

١. كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ، جمهورية العراق وزارة التربية ، تأليف كل من أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا أ.م.د صلاح عباس حسن م.دجميل حامد عطية م.د إسراء طالب توفيق م.د نزار سورو شمعون م.م أريج اسماعيل حمود أريج سهام مهدي، الطبعة الرابعة، السنة (١٤٤٤ هـ - ٢٠٢١م) والمقرر تدريسه في العام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) والبالغ عدد صفحاته (١٣٢) صفحة ومتضمناً (١٣٩) موضوعاً.
٢. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، جمهورية العراق وزارة التربية ، تأليف كل من د.د. ليث شاكر محمود ود. هديل عبد الوهاب د. عبد الرزاق احمد سعيد ود. داود سلمان خلف ود. علي عبد الامير ساجت ، الطبعة الثالثة، السنة (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م) والمقرر تدريسه في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ والبالغ عدد صفحاته (١٤٠) صفحة ومتضمناً (١٥٢) موضوعاً.

٣. كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، جمهورية العراق وزارة التربية ، تأليف كل من د. لؤي عدنان حسون ود. ماجد صدام سالم ود. اسراء توفيق طالب ود. موسى محمد ال مطشر ود. ابتسام سعود عريبي، الطبعة الاولى، السنة(١٤٤٤هـ-٢٠٢٠ م) والمقرر تدريسه في العام الدراسي(٢٠٢١م - ٢٠٢٢هـ) (والبالغ عدد صفحاته (١٦٠) صفحة ومتضمناً (١٤٩) موضوعاً. وبذلك اصبح العدد الكلي لصفحات هذه الكتب مجتمعة يبلغ (٤٣٢) صفحة وعدد موضوعاتها مجتمعة (٤٤٠) موضوعاً، وبعد الاطلاع على تلك الموضوعات ومضامينها استبعدت الصفحات التي تمثل مقدّمات الكتب لأنها تتضمن تقديماً لما تحتويه هذه الكتب وفهارس الكتب، لأنها استعراض لعناوين موضوعات هذه الكتب عبر عملية التحليل، ويمكن الاشارة إلى أن الدراسة الحالية لم تستبعد النصوص القرآنية، والاشكال، والصور التوضيحية ، وأسئلة الفصول، والانشطة، لأنها تمثل مادة منظورة موضحة للأفكار التربوية التي يحتويها محتوى الكتب الثلاث ، وهي جزء مهم من محتوى الكتب المحللة .

وبعد عملية الاستبعاد أصبحت عينة محتوى الكتب الخاضعة لعملية التحليل هي (٣٧٧) صفحة وقد شكلت نسبة مئوية بلغت (٨٧%) من حجم المجتمع، وهذا تمثله عينة البحث الاساسية التي تعد أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة(قندلجي، ١٩٩٢ :١١٢)، وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

مجتمع البحث وحجم العينة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	الطبعة	عدد الفصول او الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة	عدد الاسطر
الاجتماعيات	الاول المتوسط	٢٠٢١	الرابعة	خمس فصول	١٣٩	١٣٢	١٨	١١٤	١١ سطر
الاجتماعيات	الثاني المتوسط	٢٠٢١	الثالثة	ستة فصول	١٥٢	١٤٠	١٩	١٢١	١٠ اسطر
الاجتماعيات	الثالث المتوسط	٢٠٢٠	الاولى	ستة فصول	١٤٩	١٦٠	١٨	١٤٢	١٣ سطر
المجموع									
									٣٧٧
									٥٥
									٤٣٢
									٤٤٠
									١٧

ثالثاً: إعداد أداة البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وفق الهياكل المعرفية، وبما ان المنهج المتبع في البحث هو أسلوب تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الوثيقة الى وحدات معينة ذات معنى ويدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر او الضمني(اوزي،١٩٩٣: ١٣) اسلوب للاستنتاج عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص محددة في المحتوى المراد تحليله (Holisti, ١٩٦٨: P٦٠١)، لذا فان من مستلزمات البحوث التحليلية وعند جمع البيانات يجب ان يعتمد الباحث على اداة للتصنيف، اداة تكون ملائمة مع مشكلة بحثه واهدافه ومحدده بشكل منطقي متضمنة في المحتوى المراد تحليله (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٢٥٠) وهذا يتطلب اعداد أداة تمكن الباحث من تحقيق اهداف بحثه ، وأن تكون هذه الاداة ملائمة للمادة المحللة ، لكونه تمثل إطاراً نظرياً يعبر عن المفاهيم والأفكار بدقة ومعرفة بوضوح، لأنها تتألف من مجالات او حقول تدرج فيها فئات التحليل (عطية، ٢٠١٠: ١٥٣) ،وأداة التحليل هذه تكون قادرة على جمع بيانات الدراسة بشكل محدد ، وتمتاز ادوات التحليل بكونها توفر الوقت الكافي للباحث في

التفكير في إجاباته مما يقلل الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته (ملحم ، ٢٠٠٦ : ١٨٥).

وقد اعتمد الباحث في دراسته أداة رئيسة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وهي عبارة عن بطاقة التحليل التي تشتمل على الهياكل المعرفية، ولتحقيق أهداف البحث لابد من أعداد قائمة بالهياكل المعرفية أو ما يسمى بالبنية المعرفية الواجب توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، ولحرص الباحث على ان يكون الاعداد شاملاً ومتضمناً للمحتوى المراد تحليله، اتبع الباحث خلال بناء اداة البحث الخطوات الاتية:

١. الاطلاع على مجموعة من الادبيات ذات العلاقة بموضوع الهياكل المعرفية او ما يسمى بالبنى المعرفية.

٢. اجراء دراسة استطلاعية ملحق (١) لعينة من مدرسي الاجتماعيات في مديرية التربية العامة في كربلاء كان قوامها (٢٠) مدرسا ومدرسة لمادة الاجتماعيات وجه لهم سوألا مفتوح لغرض معرفة مكونات على الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات.

٣. مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الهياكل المعرفية ومدى توظيفها في المناهج الدراسية المختلفة كدراسة (يعيش ، ٢٠٠٧) ودراسة (يعيش ، ٢٠٠٨) ودراسة (الشبلي ، ٢٠٢١) .

لذلك أعد الباحث بطاقة التحليل والتي تناولت الهياكل المعرفية مكونة من (٩) مكونات وفيها مؤشرات فرعية بلغت (٤٥) مؤشراً لها ملحق (٢) الاداة بصورتها الاولية وكما موضحا في الجدول (٢).

جدول (٢)

مكونات الهياكل المعرفية وعدد مؤشراتها

ت	مكونات الهياكل	عدد المؤشرات
١.	الحقائق	٥
٢.	المفاهيم	٥
٣.	التعميمات	٥
٤.	المبادئ	٥
٥.	القوانين	٥
٦.	الاتجاهات	٥
٧.	القيم	٥
٨.	المهارات	٥
٩.	النظريات	٥
	المجموع	٤٥

رابعاً: تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة :

بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت تحليل أي محتوى او نص مقروء أو مكتوب أن هنالك مجموعة من الاجراءات والخطوات العلمية والتي يجب مراعاتها عن طريق عملية تحليل مضمون الكتب أو المناهج الدراسية وهي كالاتي:

١. اجراءات عملية التحليل:

ضرورة اطلاع الباحث على الاجراءات العملية المتبعة لعملية التحليل بشكلها المنطقي لأجراء التحليل واتباعها في عمله وهي الاتي:

أ- الهدف من التحليل:

تحديد الهدف من عملية التحليل والهدف في البحث الحالي تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وفق الهياكل المعرفية، والتعرف على مدى تضمين مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات.

ب- وحدات التحليل :

وحدات التحليل تنقسم على ثلاث وحدات مختلفة هي:

• وحدة التسجيل أو وحدة الترميز:

وهي أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى (عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧، ٢٠-٢١).

اعتمد الباحث الى استعمال وحدة الفكرة (Theme) عن طريق عملية تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة واستخراج الهياكل المعرفية الواردة في المحتوى كوحدة للتحليل، لأنها تأتي بعد الكلمة وهي اقل من الموضوع تكون في أغلب صورها (عبارة أو جملة بسيطة أو جملة مركبة)، كما ان للفكرة سعة تكفي لإعطاء معنى واضح، والفكرة الصريحة هي جملة بسيطة أو مركبة يشار فيها بشكل صريح إلى الهدف، أما الفكرة الضمنية فهي الفكرة التي يشار فيها بشكل غير مباشرة إلى المعنى المكتوب في طيات النص، ولقد استعمل الباحث وحدة الفكرة ملاءمتها لطبيعة البحث ومحتوى المادة المحللة.

• وحدة المضمون.

وهي المادة المحيطة بوحدة التحليل ووحدة المضمون في هذه الدراسة، وهي الفقرة التي تقع فيها (الفكرة)، وقد تكون جملة أو عبارة التي تتضمن الموضوع الذي يدور حولة التحليل.

• وحدة التعداد.

يعد التكرار من وحدات التعداد المستعملة في مثل هذا نوع من البحوث فهو يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل وزناً متساوياً، والتكرار يقصد به عدد المرات التي تتكرر فيها الفكرة في الموضوع الذي المراد تحليله.

(Scott, ١٩٦٨: p٤٠٣)

٢. خطوات عملية تحليل النص.

هنالك مجموعة من الخطوات المهمة في تحليل المحتوى يجب اتباعها والتي عن طريقها تتم عملية التحليل والخطوات هي:

أ- قراءة النص (الموضوع) ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورة الموضوع في ذهن الباحث وهذا يساعده على التعرف على الأفكار الأساسية التي يتضمنها.

ب- قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد.

ت- قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيمة من اجل تسجيل تكراراتها.

ث- تحديد نوعية (الفكرة) الواردة في النص في كونها فكرة ضمنية أو فكرة صريحة.

ج- إذا تضمنت الجملة فكرتان وكانت احدهما وسيلة للأخرى فان كل فكرة منهما تكون فكرة مستقلة عن الأخرى.

ح- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها، أمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص.

خ- تصنيف (الأفكار) الواردة في المحتوى ضوء التصنيف المعتمد من قبل الباحث.

د- تفرغ نتائج التحليل في بطاقة التحليل إذ يتم اعطاء تكرار واحد عند ظهور اية قيمة من قيم التصنيف (المياح: ٢٠٠٢: ٩١-٩٣).

خامساً: الخصائص السيكومترية لأداة البحث (استخراج الصدق والثبات).

١. صدق أداة التحليل.

يُعد صدق شرطاً أساسياً ومن الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة، وهو يعني مدى قدرة الاداة على قياس لما وضع لقياسه او مدى تأديتها للوظيفة التي استخدمت من اجلها (الظاهر، ١٩٩٩: ٤٧)، والصدق يدلل قدرت الفقرات الحقيقية على قياس لما يفترض ان تقيسه، ويتحقق

هذا الصدق عن طريقها التقييم المنطقي لفقرات الأداة المحددة بحيث تغطي المساحة المهمة لها وتشارك جميعها في قياس جوانب الغرض المعدة لأجله بشكل تام وفعال (Oppenheim, 1992: p70-79)، وقد تعرف الباحث على صدق الأداة بعدة طرق وهي كالآتي:

• الصدق الظاهري.

ان الصدق الظاهري او ما يطلق عليه بصدق الخبراء أو المحكمين ، وهو احد انواع الصدق واكثرها اعتماد في جميع انواع البحوث، فعن طريقها هذا النوع من الصدق يتعرف الباحث على اراء الخبراء أو المحكمين في مدى قدرة أداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً (المهداوي وعليوي، 2000: 76)، وتأسيساً على ذلك فقد تم عرض أداة التحليل بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس ملحق (3) لتحديد مدى صلاحية المؤشرات واقتراح ما يروونه حذف أو تعديل او دمج فيها.

وقد أشارت اغلب الاديبيات الاحصائية في هذا المجال الى ان الاداة تكون مناسبة إذا ما حظيت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق، فاذا كانت نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين اذا كانت (75%) فأكثر فهذا جيد لكونها نسبة تمثل أغلبية الآراء (Nunnally, 1979: p226)، وقد عدت الاداة صالحة لكونها حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (81 % - 95%) بعد ان أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم، والجدول (3) يوضح نسب اتفاق الخبراء على صلاحية مؤشرات اداة التحليل .

جدول (٣)

نسبة الاتفاق وقيمة كأي ودلالاتها الإحصائية لآراء الخبراء والمحكمين لأداة التحليل

مستوى الدلالة	قيمة (كا) المحسوبة	نسبة الاتفاق	آراء الخبراء		مكونات الهياكل المعرفية
			الموافقين	غير الموافقين	
دالة	١٤,٧٤٧	% ٩١	٢٠	٢	الحقائق
دالة	١٨,١٨٢	% ٩٥	٢١	١	المفاهيم
دالة	٨,٩٠٩	% ٨١	١٨	٤	التعميمات
دالة	١٤,٧٤٧	% ٩١	٢٠	٢	المبادئ
دالة	١١,٦٣٦	% ٨٦	١٩	٣	القوانين
دالة	١١,٦٣٦	% ٨٦	١٩	٣	الاتجاهات
دالة	٨,٩٠٩	% ٨٢	١٨	٤	القيم
دالة	١٨,١٨٢	% ٩٥	٢١	١	المهارات
دالة	٨,٩٠٩	% ٨١	١٨	٤	النظريات

تبلغ قيمة (كا) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥)

٢. صدق عملية التحليل.

والمقصود بصدق عملية التحليل هو صلاحية أسلوب القياس الذي اتبعه الباحث لقياس الظواهر المراد قياسها وتوافر المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤ ، ٢٢٥)، أو هي مدى تحقيق الاداة المعدة للغرض الذي اعدت من اجله فتقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً اخر ويعتمد مدى تمثيل بنود الاداة تمثيلاً سليماً للمجال المراد قياسه (الاغا، ١٩٩٧ ، ٦٠).

اذ تم التأكد من صدق عملية التحليل عبر مجموعة من الخبراء لبيان صدق عملية التحليل وصحتها من خلال عرض عملية التحليل لعينة من محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بعد اجراء عملية التحليل عليها من خلال تحديد المكونات البنوية المعرفية فيها ملحق (٤) وقد حصلت عملية التحليل هذه على اتفاق بلغ ٨٠% وهذه نسبة اتفاق جيدة جداً.

٣. الثبات.

يعد الثبات من الشروط الضرورية التي عن طريقها نتحقق من موضوعية الاداة وفعاليتها، ويقصد بالثبات هو ان تعطي الاداة ذات النتائج اذا ما قيست الشيء عبر مرات متتالية (الغريب، ١٩٦٢: ٥٦)، ولقياس الثبات إحصائياً من خلال معامل الارتباط بين البيانات التي يحصل عليها الفرد، ويختص كل اسلوب بتقدير نوعية محددة مع تباين في الخطأ، وهذا التباين هو الذي يؤثر في ثبات المقياس (العجيلي واخرون، ١٩٩٠: ١٤٣)، يشير الثبات الى صحة التحليل والى امكانية الاطمئنان الى نتائجه، ويتأثر الثبات في دراسات تحليل المحتوى بعدة متغيرات منها طبيعة المحتوى المراد تحليله ودرجة كفاية المحللين ووضوح المفاهيم وقواعد التحليل (الناصر، ١٩٨٤: ص ٢٢٧).

وقد استخرج الباحث ثبات الاداة بثلاث طرق علماً ان الدراسات السابقة جميعاً استخرجت الثبات بطريقتين فقط وفيما يأتي عرض لهذه الثلاثة طرق:

١. اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن، عن طريقها اعادة التحليل مرة ثانية لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة تفصل التحليلين فترة زمنية بفارق (١٤) يوم، بين التحليل الاول والثاني، وكانت معامل الثبات بين التحليلين ٨٩.، وهو معامل ثبات جيد جداً، إذ أن الثبات الاكثر من (٧٠%) يعد جيداً (Nunnally, ١٩٧٩: p١٠٩)، وتم استعمال معادلة هولستي بحساب الثبات.

٢. الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي اول (*) توصل الباحث مع محلل خارجي الاول واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث ، ومما اسهم في اتمام عملية التحليل هو اختيار الباحث للمحلل الذي لديه اطلاع في عملية تحليل الكتب سابقاً.

(*) حسين عواد الشبلي، طالب دراسات عليا طرائق تدريس التاريخ ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء محلل خارجي اول.

٣.الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي ثان (***) تواصل الباحث مع محلل خارجي ثاني واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث(٣١٤:١٩٧١، Berelson).

وقبل بدا الباحث بعملية استخراج الثبات إذ حدد عينة من موضوعات الكتب التي ستخضع لعملية التحليل بالطريقة العشوائية الطبقية ،وقد مثلت ما نسبته (٧%) بواقع (٣٠) صفحة المحللة موزعة على الكتب الثلاثة من المحتوى الكلي البالغ(٤٣٢) صفحة، كان الفصل الثاني من كتاب الاول المتوسط ،والفصل الرابع من كتاب الثاني المتوسط ، والفصل الاول الوحدة الثالثة من كتاب الثالث المتوسط ، كما في ملحق (٥)، وبعد اجراءات عمليات التحليل السابقة الذكر لإيجاد معامل الثبات وقد اظهرت النتائج ان نسبة الثبات بين الباحث واعادة عملية التحليل مع نفسه ،والباحث ومحلل خارجي اول، والباحث ومحلل خارجي ثان ان نسبة الاتفاق كانت كافية لضمان الثقة والثبات للأداة البحث وتعد مقبولة قياساً بالدراسات السابقة كما في الجدول(٤).

جدول (٤)

قيمة معامل ثبات التحليل

قيمة معامل الثبات	نقاط الاختلاف	البنود المتفق عليها	التحليل الثاني	التحليل الاول	نوع التحليل
٠,٨٩	٧٤	٣٣٠	٤٠٤	٣٣٧	الباحث مع نفسه عبر الزمن
٠,٩٢	٤٠	٣٥٥	٣٦٤	٤٠٤	الباحث مع محلل الاول
٠,٩٣	٢٦	٣٦٤	٣٧٨	٤٠٤	الباحث مع المحلل الثاني

وأشارت بعض المصادر الاحصائية الى أن نسبة الاتفاق اذا انخفضت عن (٧٠%) فهذا يدل على انخفاض مستوى الثبات، بينما اذا بلغت نسبة الاتفاق من (٨٠ - ٩٠ %) وهذا الثبات يدل على مستوى مرتفع من الثبات وهو ثبات جيد جدا (١٠٩:١٩٧٩، Nunnally).

(**) أ. م. د. صالح صاحب كاظم الجبوري، تخصص طرائق تدريس التاريخ، الكلية التربوية المفتوحة كربلاء محلل خارجي ثاني.

سادساً: الاداة النهائية.

وبعد اجراء التعديلات ظهرت الاداة بصيغتها النهائية والتي تتضمن (٩) مكونات للهيكل المعرفية موزعة على (٤٥) مؤشراً او فكرة دالة لمكونات الهيكل المعرفية لتكون الاداة النهائية لعملية التحليل وكما هو في ملحق (٦).

سابعاً: الوسائل الإحصائية .

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الحسابية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالمعادلات الآتية:

١. النسبة المئوية للتعرف على نسبة تكرارات الهيكل المعرفية في محتوى الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
٢. معادلة هو لستي Holisti لإيجاد الثبات بين المحللين.

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

اذ ان $R =$ معامل الثبات

$(C_{1,2}) =$ عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .

$C_1 =$ عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الاول .

$C_2 =$ عدد الفئات التي توصل اليها المحلل الثاني . (Kolbe & Burnett, 1991: 247)

٣. مربع كاي .

للتعرف على نسبة اتفاق الخبراء على اداة كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وفق الهيكل المعرفية .

$$(L - Q)^2$$

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}}{Q}$$

إذ تمثل:

(L): التكرار الملاحظ .

(ق) : التكرار المتوقع . (الراوي ، ٢٠٠٠ : ٣٨٨) .

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

Presentation and explanation of the Finding

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسيرها في ضوء أهداف البحث التي يهدف الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية، وسوف يعرض الباحث النتائج التي حصل عليها عن طريقها عملية تحليل على النحو الآتي:

١. النتائج المتعلقة بالهدف الاول:

ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

من أجل الاجابة عن هذا الهدف قام الباحث بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية للصفوف (الاول والثاني والثالث)، فعن طريقها حساب التكرارات والاوزان المئوية لكل مكون من المكونات الهياكل المعرفية ولكل كتاب من كتب الاجتماعيات التي خضعت لعملية التحليل ، توصل الباحث الى ان كتب الاجتماعيات مجتمعة حصلت على (٤٨٩٠) تكرارا موزعة على (٩) مكونات للهياكل المعرفية وكما هو موضح في الجدول رقم (٥).

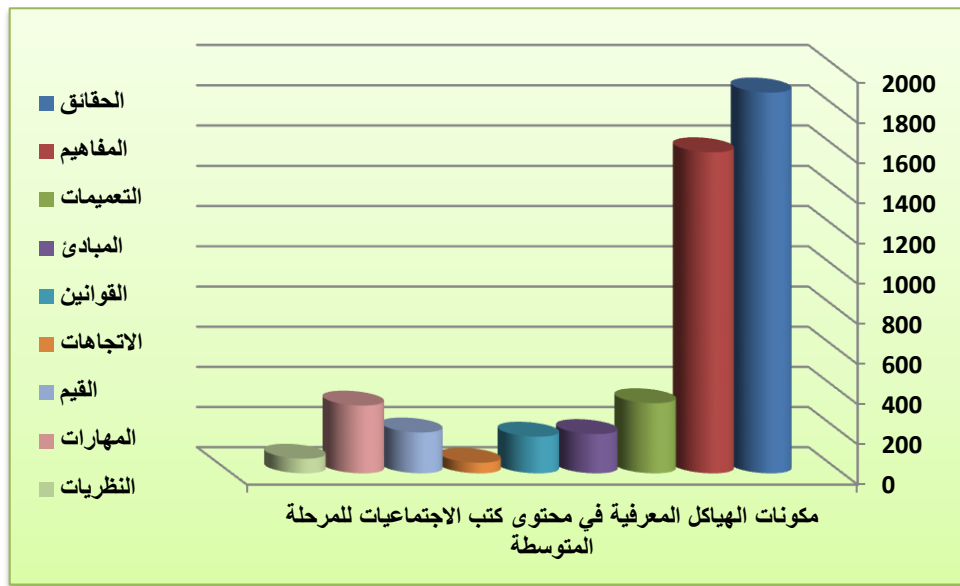
جدول (٥)

مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة

رتبة المكونات الهيكلية	المجموع		كتاب الصف الثالث		كتاب الصف الثاني		كتاب الصف الاول		مكونات الهياكل المعرفية
	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	
١	٣٩%	١٨٩٥	٣٩%	٧١٩	٤٢%	٥٧٠	٣٧%	٦٠٦	الحقائق
٢	٣٣%	١٥٩٨	٢٤%	٤٥٠	٤٠%	٥٤٦	٣٧%	٦٠٢	المفاهيم
٣	٧%	٣٥٠	٩%	١٧٦	٥%	٦٨	٧%	١٠٦	التعميمات
٦	٤%	١٩٦	٧%	١٣٢	٣%	٤٣	١%	٢١	المبادئ
٧	٤%	١٨٣	٤%	٨٤	٢%	٣٣	٤%	٦٦	القوانين
٩	١%	٥٣	٢%	٣١	٠%	٣	١%	١٩	الاتجاهات
٥	٤%	٢٠٤	٣%	٦٣	٥%	٦٢	٥%	٧٩	القيم
٤	٧%	٣٣٨	١١%	٢٢١	٢%	٢١	٦%	٩٦	المهارات
٨	١%	٧٣	٢٥%	٢٦	١%	١٤	٢%	٣٣	النظريات
	١٠٠%	٤٨٩٠	٣٩%	١٩٠٢	٢٨%	١٣٦٠	٣٣%	١٦٢٨	المجموع

يتضح لنا في ضوء الجدول أعلاه أن نتائج التحليل لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للمكونات الهياكل المعرفية، قد تباينت فيما بينها إذ نجد ان مكون (الحقائق) نالت المرتبة الاولى في محتوى الكتب الثلاث خلال عملية التحليل بواقع (١٨٩٥) تكراراً من مجموع التكرارات الكلية البالغة (٤٨٩٠) تكراراً لجميع المكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة محققاً نسبة مئوية بلغت (٣٩%)، واثم يليها من حيث التفوق في الترتيب إذ احتلت (المفاهيم) المرتبة الثانية بين مكونات الهياكل المعرفية للمحتوى الكتب الثلاث إذ حصلت على (١٥٩٨) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية وهي تمثل نسبة مئوية بلغت (٣٣%)، أما (التعميمات) فقد جاءت بالترتيب الثالث إذ حصلت على (٣٥٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٧%)، أما (المهارات) فقد جاءت بالترتيب الرابعة حصلت على (٣٣٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٧%) أيضاً، في حين كان ترتيب (القيم) بالمرتبة الخامسة بحسب التكرارات المتحصلة عليها جراء عملية التحليل وقد بلغ عدد تكرارها (٢٠٤) تكراراً من مجمل تكرارات الهياكل المعرفية الكلية البالغة (٤٨٩٠) وكانت النسبة المئوية للقيم هي (٤%)، وجاءت (المبادئ) بالترتيب السادس بين مكونات الهياكل المعرفية وبتكرار بلغ (١٩٦) ونسبة مئوية كانت (٤%)، أما (القوانين) نالت المرتبة السابعة بعدد تكرارات (١٨٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤%)، في حين جاءت (النظريات) في الترتيب بالمرتبة الثامنة بحسب التكرارات المتحصلة عليها جراء عملية التحليل وقد بلغ عدد تكرارها (٧٣) تكراراً من مجمل تكرارات الهياكل المعرفية الكلية البالغة (٤٨٩٠) وكانت النسبة المئوية للقيم هي (١%)، وبالمرتبة التاسعة والاخيرة نالت (الاتجاهات) بحسب عدد التكرارات المتحصلة عليها خلال عملية التحليل إذ بلغ عدد تكراراتها (٥٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١%) والشكل (٣) يوضح ذلك الترتيب.

لقد اتفقت كل من دراسة يعيش (٢٠٠٧) ودراسة (يعيش وآخرون ٢٠٠٨) وكذلك دراسة (الحسناوي ٢٠٢٠) ودراسة (الشبلي ٢٠٢٢) مع الدراسة الحالية بتفوق الحقائق على بقيت مكونات الهياكل المعرفية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (بطرس ٢٠١٦) بتفوق المفاهيم على بقيت المكونات وهذا يدل على التوجه بعض الدراسات نحو تحليل المحتوى لمعرفة مكونات المعرفة، والشكل ادناه يوضح مكونات الهياكل المعرفية.



الشكل (٣)

يوضح مكونات الهياكل المعرفية كتب الاجتماعية للمرحلة المتوسطة مجتمعة من إعداد الباحث

٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط ؟

من أجل الاجابة عن هذا الهدف حلل الباحث محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، ثم حساب التكرارات والاوزان المئوية لكل مكون من المكونات الهياكل المعرفية فيه، وقد توصل الباحث الى ان كتاب الاجتماعيات

الفصل الرابع.....عرض النتائج وتفسيرها

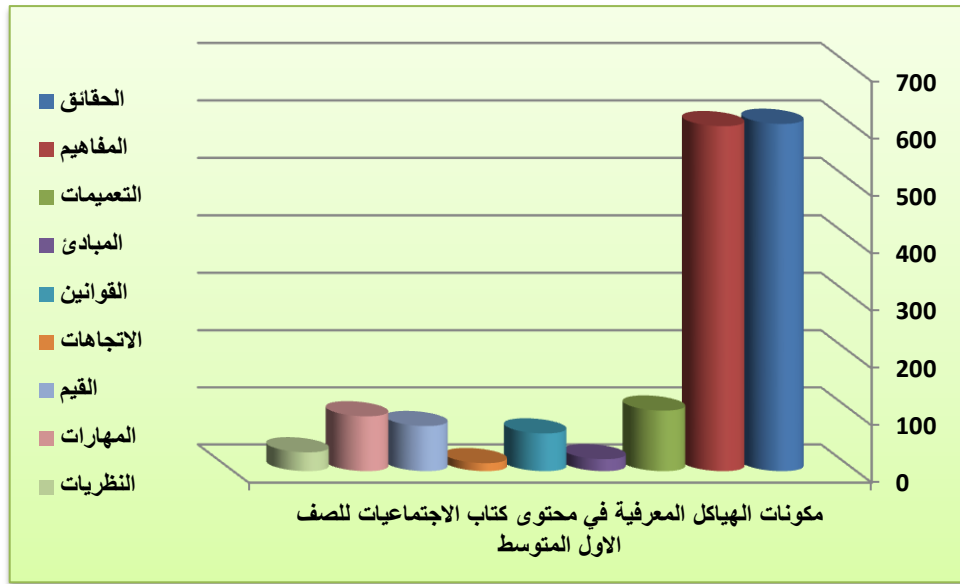
للفصل الاول حصل على (١٦٢٨) تكرارا موزعة على (٩) مكونات للهيكل المعرفية وكما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

مكونات الهيكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للفصل الاول المتوسط

الفصول الخمس لكتاب الاجتماعيات للفصل الاول						مكونات الهيكل المعرفية	
المجموع	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	تكرارات	الحقائق
٦٠٦	١٧٦	١٤٠	٧٥	١٦٦	٤٩	%	
%٣٧	%٣٩	%٣٧	%٣٦	%٣٤	%٥٠		
٦٠٢	١٦٠	١٥٣	٩٠	١٦٩	٢٩	%	المفاهيم
%٣٧	%٣٥	%٤١	%٤٣	%٣٥	%٣٠		
١٠٦	١٨	٢٦	١٨	٢٤	٢٠	%	التعميمات
%٧	%٤	%٧	%٩	%٥	%٢٠		
٢١	٥	٥	٢	٩	٠	%	المبادئ
%١	%١	%١	%١	%٢	%٠		
٦٦	٢٠	٠	٠	٤٦	٠	%	القوانين
%٤	%٤	%٠	%٠	%٩	%٠		
١٩	٩	٤	١	٥	٠	%	الاتجاهات
%١	%٢	%١	%٠	%١	%٠		
٧٩	١٩	١٦	١٨	٢٦	٠	%	القيم
%٥	%٤	%٤	%٩	%٥	%٠		
٩٦	٣٦	٢١	٣	٣٦	٠	%	المهارات
%٦	%٨	%٦	%١	%٧	%٠		
٣٣	٩	١١	٣	١٠	٠	%	النظريات
%٢	%٢	%٣	%١	%٢	%٠		
١٦٢٨	٤٥٢	٣٧٧	٢١٠	٤٩١	٩٨	%	المجموع
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	

وقد اشارت النتائج في جدول اعلاه إلى أن مجموع تكرارات مكونات الهيكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للفصل الاول المتوسط قد بلغت (١٦٢٨) تكراراً موزعة على مكونات الهيكل المعرفية البالغة (٩)، وسوف نستعرض ترتيب مكونات الهيكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للفصل الاول المتوسط من حيث الاعلى تكرارا الى الادنى مع الاشارة البسيطة الى ترتيب هذا المكونات بحسب فصول الكتاب المحلل والشكل (٤) يوضح ترتيب مكونات الهيكل المعرفية.



الشكل (٤)

يوضح مكونات الهياكل المعرفية لكتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط وهو من إعداد الباحث

وقد اظهرت عملية التحليل ان (الحقائق) جاءت في مقدمة مكونات الهياكل المعرفية المتوفرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٠٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية والبالغة (١٦٢٨) وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٣٧%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع هذه الحقائق بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (٤٩- ١٧٦) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٣٤% - ٥٠%).

أما (المفاهيم) فقد جاءت ثانياً بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوفرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٠٢) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٣٧%) ايضاً ، وكان توزيع هذه المفاهيم بحسب فصول

الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً إذ تراوحت تكراراته ما بين (٢٩ الى ١٦٩) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٣٠% الى ٤٣%).

ثم جاء (التعميمات) ثالثاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (١٠٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٧%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع التعميمات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٨- ٢٦) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٤% الى ٢٠%).

ثم جاء (المهارات) رابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٩٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٦%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠- ٣٦) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% الى ٨%).

وجاءت (القيم) خامساً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٧٩) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٥%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب، وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠- ٢٦) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٩%).

وجاءت سادسا(القوانين) في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ(٦٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٤%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ -٤٦) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% الى ٩%).

وجاءت(النظريات) سابعا في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ(٣٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ -١١) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% الى ٣%).

وجاءت(المبادئ) ثامناً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ(٢١) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (١%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ -٩) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% -٢%).

وجاءت(الاتجاهات) تاسعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ(١٩) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (١%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت

تكراراتها ما بين (٠ - ٩) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% الى ٢%).

٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث:

ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ؟

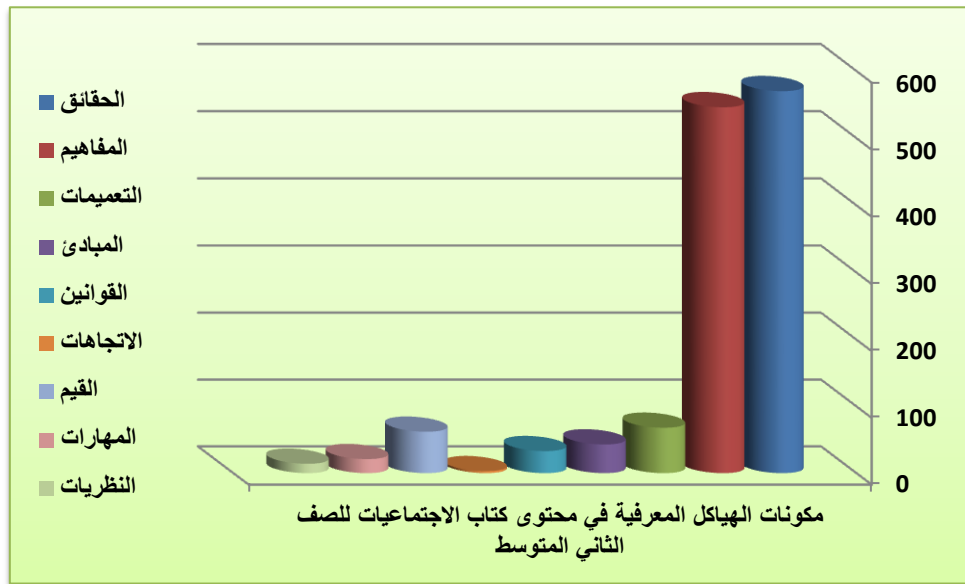
من أجل الاجابة عن هذا الهدف حلل الباحث محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ثم حساب التكرارات والاوزان المئوية لكل مكون من المكونات الهياكل المعرفية فيه، وقد توصل الباحث الى ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني حصل على (١٣٦٠) تكرارا موزعة على(٩) مكونات للهياكل المعرفية وكما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

الفصول الست لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني							مكونات الهياكل المعرفية	
المجموع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	تكرارات	الحقائق
٥٧٠	١٠٣	٦٣	٤٢	٣٩	١٧٧	١٤٦	%	
%٤٢	%٤٨	%٤١	%٣٥	%٢٢	%٤٧	%٤٥	%	
٥٤٦	٤٠	٣٣	٥٠	١٠٥	١٥٩	١٥٩	%	المفاهيم
%٤٠	%١٩	%٢٢	%٤٢	%٥٩	%٤٢	%٤٩	%	
٦٨	١٩	٨	٩	٩	١٦	٧	%	التعميمات
%٥	%٩	%٥	%٨	%٥	%٤	%٢	%	
٤٣	١٣	٢٠	٠	٣	٥	٢	%	المبادئ
%٣	%٦	%٣	%٠	%٢	%١	%١	%	
٣٣	١٧	٤	٠	٠	٦	٦	%	القوانين
%٢	%٨	%٣	%٠	%٠	%٢	%٢	%	
٣	٢	٠	٠	٠	١	٠	%	الاتجاهات
%٠	%١	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%	
٦٢	٢٠	٢٤	٥	١٣	٠	٠	%	القيم
%٥	%٩	%١٦	%٤	%٧	%٠	%٠	%	
٢١	٠	٠	٩	٠	١٠	٢	%	المهارات
%٢	%٠	%٠	%٨	%٠	%٣	%١	%	
١٤	٠	٠	٣	٨	٣	٠	%	النظريات
%١	%٠	%٠	%٣	%٥	%١	%٠	%	
١٣٦٠	٢١٤	١٥٢	١١٨	١٧٧	٣٧٧	٣٢٢	%	المجموع
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%	

وقد اشارت النتائج في جدول اعلاه إلى أن مجموع تكرارات مكونات الهياكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد بلغت (١٣٦٠) تكراراً موزعة على مكونات الهياكل المعرفية البالغة (٩)، وسوف نستعرض ترتيب مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من حيث الاعلى تكرارا الى الادنى مع الاشارة البسيطة الى ترتيب هذا المكونات بحسب فصول الكتاب المحلل والشكل (٥) يوضح ترتيب مكونات الهياكل المعرفية. .



الشكل (٥)

مكونات الهياكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهو من إعداد الباحث

وقد اظهرت عملية التحليل ان (الحقائق) جاءت في مقدمة مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٥٧٠) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية والبالغة (١٣٦٠) وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٤٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع هذه الحقائق بحسب فصول

الكتاب كانت بشكل متقارب نسبيا اذ تراوحت تكراراته ما بين (٣٩-١٠٣) تكرارا وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢٢% - ٤٨%).

اما (المفاهيم) فقد جاءت ثانيا بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٥٤٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٤٠%) ايضاً، وكان توزيع هذه المفاهيم بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبيا اذ تراوحت تكراراته ما بين (٣٣- ١٥٩) تكرارا وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢٢% - ٥٩%).

ثم جاء (التعميمات) ثالثاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٨) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٥%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب، وكان توزيع التعميمات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٧- ١٩) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢% - ٩%).

ثم جاء (القيم) رابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٢) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٥%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب، وكان توزيع القيم بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠- ٢٠) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ١٦%).

اما (المبادئ) فقد جاءت خامساً بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٤٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل

المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٣%) ايضاً ، وكان توزيع هذه المبادئ بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (٠ الى ٢٠) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٦%).

ثم جاء (القوانين) سادساً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٣٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع القوانين بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ - ١٧) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٨%).

ثم جاء (المهارات) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٢١) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ - ١٠) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٨%) ،

ثم جاء (النظريات) ثامناً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (١٤) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (١%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع النظريات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ إلى ٨) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٥%) ،

ثم جاء (الاتجاهات) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية

الفصل الرابع.....عرض النتائج وتفسيرها

بلغت (٠%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ،وكان توزيع النظريات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ إلى ٢) تكرارا وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ١%).

٣. النتائج المتعلقة بالهدف الرابع:

ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ؟

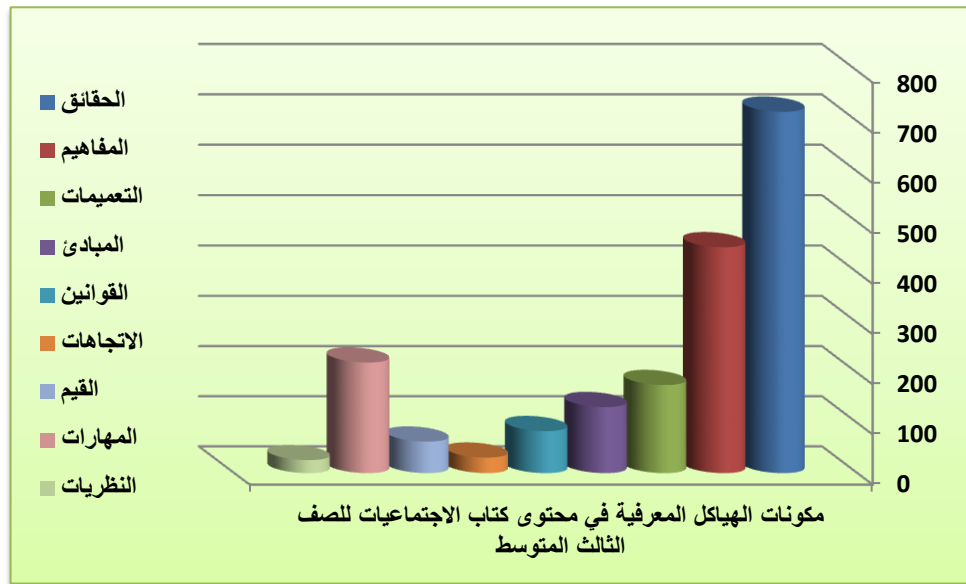
من أجل الاجابة عن هذا الهدف حلل الباحث محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، ثم حساب التكرارات والاوزان المئوية لكل مكون من المكونات الهياكل المعرفية فيه، وقد توصل الباحث الى ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث حصل على (١٩٠٢) تكرارا موزعة على(٩) مكونات للهياكل المعرفية وكما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)

مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

الفصول الست لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث							مكونات الهياكل المعرفية	
المجموع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	تكرارات	الحقائق
٧١٩	٤١	١٥	٢٨٩	٤٠	١٧٠	١٦٤	%	
%٣٩	%٢٦	%٩	%٤١	%٣١	%٤٣	%٤٥	%	
٤٥٠	٣٢	٣٠	٩٧	٢٥	١٣٦	١٣٠	تكرارات	المفاهيم
%٢٤	%٢٠	%١٨	%١٤	%١٩	%٣٥	%٣٥	%	
١٧٦	١٦	١٢	٨٢	٨	٢٦	٣٢	تكرارات	التعميمات
%٩	%١٠	%٧	%١٢	%٦	%٧	%٩	%	
١٣٢	٢٥	٣٦	٦١	٥	٥	٠	تكرارات	المبادئ
%٧	%١٥	%٢١	%٩	%٤	%١	%٠	%	
٨٤	٣	٠	٥١	٢٤	٦	٠	تكرارات	القوانين
%٤	%١	%٠	%٧	%١٨	%٢	%٠	%	
٣١	٤	٩	١٠	١	٤	٣	تكرارات	الاتجاهات
%٢	%٣	%٥	%١	%١	%١	%١	%	
٦٣	٢	٢٦	٣٢	٣	٠	٠	تكرارات	القيم
%٣	%١	%١٦	%٥	%٢	%٠	%٠	%	
٢٢١	٣٥	٣٤	٦٢	٢٢	٣٤	٣٤	تكرارات	المهارات
%١١	%٢٢	%٢٦	%٩	%١٧	%٩	%٩	%	
٢٦	٢	٦	٦	٢	٦	٤	تكرارات	النظريات
%٢	%١	%٤	%١	%١	%٢	%١	%٠	
١٩٠٢	١٦٠	١٦٨	٦٩٠	١٣٠	٣٨٧	٣٦٧	تكرارات	المجموع
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	

وقد اشارت النتائج في جدول اعلاه إلى أن مجموع تكرارات مكونات الهياكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد بلغت (١٩٠٢) تكراراً موزعة على مكونات الهياكل المعرفية البالغة (٩)، وسوف نستعرض ترتيب مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من حيث الاعلى تكرارا الى الادنى مع الاشارة البسيطة الى ترتيب هذا المكونات بحسب فصول الكتاب المحلل والشكل (٦) يوضح ترتيب مكونات الهياكل المعرفية. .



الشكل (٦)

مكونات الهياكل المعرفية في محتوى الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

وقد اظهرت عملية التحليل ان (الحقائق) جاءت في مقدمة مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٧١٩) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية والبالغة (١٩٠٢) وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٣٩%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع هذه الحقائق بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبيا اذ تراوحت تكراراته ما بين (١٥-٢٨٩) تكرارا وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٩% الى ٤٥%).

اما (المفاهيم) فقد جاءت ثانيا بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٤٥٠) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٢٤%) ايضاً ، وكان توزيع هذه المفاهيم بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (٢٥- ١٣٦) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (١٤% - ٣٥%).

ثم جاء (المهارات) ثالثاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٢٢١) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (١١%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٢٢ إلى ٦٢) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٩% الى ٢٦%).

ثم جاء (التعميمات) رابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (١٧٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٩%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع التعميمات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٨- ٨٢) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٦% الى ١٢%).

اما (المبادئ) فقد جاءت خامساً بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (١٣٢) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل

المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٧%) ايضاً ، وكان توزيع هذه المبادئ بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (١٠ الى ٦١) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ٢١%).

ثم جاء (القوانين) سادساً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٨٤) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٤%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع القوانين بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠-٥١) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% - ١٨%).

ثم جاء (القيم) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٣%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع القيم بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٠ الى ٣٢) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠% الى ١٦%).

ثم جاء (الاتجاهات) ثامناً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٣١) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع الاتجاهات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٠ الى ١٠) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (١% - ٥%).

ثم جاء (النظريات) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٢٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢%) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع النظريات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة إذ تراوحت تكراراتها ما بين (٢ إلى ٦) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (١% - ٤%).

تفسير النتائج:

ويلاحظ على مكونات الهياكل المعرفية التباين والتفاوت في توافرها في محتوى الكتب المحللة فنجد بعض هذه المكونات حققت تكراراً ونسباً مئوية عالية جداً قياساً بالأخرى، لذا نجد (الحقائق، المفاهيم) أنها حققت نسب عالية في محتوى الكتب الثلاث بلغت (٣٣% - ٣٩%) بعكس مكونات الهياكل المعرفية الأخرى التي حصلت على عدد تكرارات أقل ونسب مئوية ضعيفة جداً قياساً بهما والتي تراوحت ما بين (١% - ٧%). ويرى الباحث قد أغفل المؤلفون أهمية بعض مكونات الهياكل المعرفية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة عامة والصف الثاني بصورة خاصة، وكما يرى الباحث أن نسبة بعض مكونات الهياكل المعرفية ضعيفة جداً من مجمل مكونات الهياكل المعرفية الواردة في كتب الاجتماعيات إذ إنها لا تتسجم مع الاهداف التربوية لتدريس مادة الاجتماعيات، وقد اتخذت طريقة دراسة مكونات الهياكل المعرفية الاسلوب السرد التاريخي، وهذا الضعف يعود إلى واضعي المناهج الدراسية، ويجب مراعاة توافر مكونات الهياكل المعرفية التي تتضمنها مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وبشكل يتناسب مع النمو المعرفي للمتعلمين ، إذ ما أكدته النظريات حول النمو المعرفي لدى المتعلمين يكون بصورة مستمرة حيث يجب أن تتناسب مع النمو العقلي لهذه المرحلة، لان خزينه المعرفي يكون أكبر وأفضل

من المرحلة الابتدائية فعليه يرى الباحث أن سبب التفاوت في مكونات الهياكل المعرفية إلى المنهج الضيق الذي وضعه بعض الباحثين والمختصين وأن هدف المعرفة هو مساعدة المتعلمين على التكيف مع المنهج ويفترض ان تكون هذه المناهج معبرة عن كافة المكونات المعرفية .

ويلاحظ على مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الاول المتوسط أيضاً التفاوت والتباين في توافرها في محتواه، حيث بلغت نسب المكونات المعرفية يما بين(١%-٣٧%)،وتفوق الحقائق والمفاهيم على بقيت المكونات حيث كانت نسبة الحقائق(٣٧%) وكذلك المفاهيم (٣٧%) ،أما مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط، كانت متفاوتة حيث حصلت على نسب ما بين (٠%-٤٢%) وتفوق الحقائق بنسبة(٤٢%) والمفاهيم بنسبة(٤%) على بقيت المكونات المعرفية، أما مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثالث المتوسط أيضاً تباين عليها التفاوت، إذ بلغت نسبة مئوية ما بين (٣٩%) للحقائق والمفاهيم (٢٤%).

في ضوء ما سبق يتضح لنا أهمية مراعاة الخصائص التي تتميز بها المكونات المعرفية المختلفة أثناء بناء المناهج المختلفة، سيما مناهج الاجتماعيات وذلك لأنها تتضمن بداخلها المكونات المعرفية بشكل اكبر من غيرها من المناهج الأخرى من اجل النظر بشكل شامل لتنظيم المعرفة داخل المناهج يجب النظر إليها من أكثر من زاوية ، وذلك من حيث كيفية عرضها وبنائها وترتيبها وتركيزها للمعرفة المقدمة للمتعلمين عن طريق المستويات المختلفة والتصميم الخاص ببناء وترتيب المعرفة في المناهج يتميز بتحقيق مبدأ الاستمرارية والتتابع في تقديم المعرفة للمتعلمين.

الفصل الخامس

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. هنالك تضمين لمكونات الهياكل المعرفية ولكن كانت بنسب متفاوتة جداً وغير متوازنة وهي تختلف من مكون لآخر ومن فصل لآخر ومن كتاب لآخر.
٢. هنالك ضعف واضح في تضمين بعض مكونات الهياكل المعرفية كالمبادئ، والاتجاهات، والقوانين، والمهارات، والنظريات) في فصول كتب الاجتماعيات بنسب جيد كما هو حال المكونات الأخرى .
٣. الانخفاض الواضح لبعض مكونات الهياكل المعرفية وهي المهارات في أغلب كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على الرغم من أهميتها الكبيرة والتي تنادي بها الفلسفة الحديثة في بناء المناهج الدراسية .
٤. ارتكزت جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على الحقائق وجاءت في المرتبة الأولى في أغلب فصول كتب الاجتماعيات لكن جميع هذه الكتب أهملت المهارات في ثناياها المعرفية.
٥. هنالك فرق شاسع بين الهياكل المعرفية التي احتلت المرتبة الأولى في التضمين والهيكل المعرفي سواءً في المجتمع الكلي للهيكل المعرفي أو على صعيد الكتاب الواحد لكل مرحلة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

١. توجيه اهتمام القائمين على تخطيط وتصميم المناهج حول ضرورة تضمين مكونات الهياكل المعرفية بشكل متوازن في محتوى كتب الاجتماعيات بصورة خاصة والكتب المدرسية الأخرى بصفة عامة، وجعلها قاعدة أساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية.

٢. اهتمام مديرية المناهج العامة على احدث الدراسات التربوية التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المدرسية المنهجية المقرر تدريسها من وزارة التربية والاستفادة منها لتوظيف كل جديد في المناهج.
٣. يجب على مدرسي الاجتماعيات بشكل خاص ومدرسي المواد الاخرى بتوظيف الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة في تدريس مكونات الهياكل المعرفية المتضمنة في محتوى هذه الكتب.
٤. العمل على إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استخدام الاساليب الحديثة والمتطورة في كيفية التدريس وايصال المكونات المعرفية إلى اذهان المتعلمين، وتبصيرهم بالهياكل المعرفية الموجودة في محتوى الاجتماعيات .
٥. الاهتمام بمكونات(التعميمات والمبادئ، القوانين، والاتجاهات، والقيم، والنظريات، والمهارات) في كتب الاجتماعيات ولا سيما في هذه المرحلة المهمة لتكوين شخصية المتعلم فيها.
٦. التوازن في التضمين لأنواع مكونات الهياكل المعرفية بحيث لا يطغى مكون على الاخر ويهمل البعض منها في محتوى كتب المرحلة المتوسطة في العراق.

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمين لمكونات الهياكل المعرفية في محتواها.
٢. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب مراحل دراسية اخرى لمعرفة مدى تضمينها المكونات الهياكل المعرفية في محتواها.

٣. اجراء دراسة مقارنة ما بين كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق وكتب الاجتماعيات في نفس المرحلة في دول عربية المجاورة .
٤. القيام بدراسة من أجل معرفة مدى امتلاك مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لمكونات الهياكل المعرفية، ومدى انعكاسها على تعلم الطلبة.
٥. بناء وحدة تعليمية في مادة التاريخ وفق مكونات الهياكل المعرفية للمرحلة الاعدادية.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

أولاً : المصادر العربية:

❖ القرآن الكريم

١. ابراهيم ،فاضل خليل(٢٠١١):اساسيات في المناهج الدراسية ،دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ،بغداد ،العراق .
٢. ابو العينين ،علي خليل(١٩٩٨):القيم الاسلامية والتربوية، مكتبة ابراهيم الحلي ،المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية .
٣. ابو الفتوح ،رضوان ،والسيد عبد الحميد عبدالله، ومحمد الهادي، ومحمد أحمد الغنام(١٩٦٢): الكتاب المدرسي-فلسفته-تاريخه-اسس تقويمه، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٤. ابو جلاله ،صبحي (٢٠٠١) :اتجاهات معاصره في التقويم التربوي ،مكتبة الفلاح ،الكويت.
٥. أبو زيد، عادل حسين(٢٠١١): دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٦. ابو سويرح، فادي عوني محمد(٢٠٠٨):مدى قدرة طلبة التعليم العام الفلسطيني على تحصيل مكونات البناء المعرفي للعلم في ضوء المستوى النمائي والدراسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
٧. ابو مغلي، سميح وعبد الحافظ سلامة(٢٠٠٢):علم النفس الاجتماعي ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن.
٨. الازيرجاوي، فاضل محسن(١٩٩١): اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل ،العراق.

٩. اسماعيل، ايمان (٢٠٠٧): تربية وصناعة الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية ، وقائع وأعمال الملتقى التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجزائر .
١٠. اسماعيل، سعاد خليل، وسلوى عقراوي (١٩٦٧): تقييم الكتب في المرحلة الابتدائية كتب اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١١. الاغا، احسان (١٩٩٧): البحث التربوي وعناصره، مفاهيمه ، ادواته، ط ٢ ، مطبعة الامل التجارية ، غزة .
١٢. الاغا، احسان ،وعبدالله عبد المنعم (١٩٩٧): التربية العلمية وطرق التدريس، ط ٤، مطبعة المنصورة، غزة .
١٣. اوزي، احمد (١٩٩٣): تحليل ومنهجية البحث ، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط .
١٤. باقر، طه ،وعبد العزيز حميد (١٩٨٠): طرق البحث العلمي في التاريخ والاثار، مطبعة جامعة بغداد، العراق .
١٥. باوزير، سلوى ابو بكر ،و نادية عبدالعزيز قربان (٢٠١١): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن .
١٦. بحري، منى يونس (٢٠١٢): المنهج التربوي (اسسه وتحليله)، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٧. بدوى ،رمضان مسعد (٢٠١١): المنهج وطرائق التدريس ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ،الاردن .
١٨. البديري، قصي هادي رب (٢٠١٦): تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية ،العراق .

١٩. البرجاوي، مولاي المصطفى (٢٠١٧): المقاربة التطبيقية لديداكتيك الجغرافيا في ضوء بداغوجيا الكفايات، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، book.goole.iq
٢٠. برقي، ناصر على أحمد (٢٠٠٨): تدريس التاريخ الفعال، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
٢١. بطرس، نضال متي (٢٠١٦): تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة، جامعة بغداد كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٥١)، العراق.
٢٢. بياجيه، جان (١٩٥٦): ترجمة محمد خيرى، الحلم الخلفي عند الاطفال، مكتبة مصر، القاهرة، مصر.
٢٣. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، ط١، دار الحوراء للنشر، بغداد، العراق.
٢٤. التميمي، رائد مثن حسين، وزيد علوان الخيكاني (٢٠٠٩): التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٥. التميمي، عز الدين، وبدر اسماعيل الشمري (١٩٨٥): نظرات في التربية الاسلامية - دراسات تربوية، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان.
٢٦. جابر، جودة (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
٢٨. الجلاذ، ماجد زكي (٢٠٠٥): تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٩. حثروبي، محمد الصالح (١٩٩٩): نموذج التدريس الهادف - اسسه-وتطبيقه، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.
٣٠. حجير، حسين بدوان (١٩٨٣): صلاحيه بعض اختبارات بياجيه في قياس النمو المعرفي في البيئة الاردنية ، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية جامعة اليرموك.
٣١. الحداد سلوى يحيى محمد، ومحمد أحمد مرشد القواس (٢٠١٨): مستوى البنية المعرفية لرياضيات المرحلة الاساسية لدى طلبة قسم ملمي المجال في كلية التربية ،جامعة أب، مجلة العلوم التربوية ،العدد ٢١.
٣٢. الحروب، ضرار محمد عبدالله (٢٠١٦): تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٣٣. حسانين، عواطف محمد (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم (نظريات-عمليات معرفية- قدرات عقلية)، ط١، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر.
٣٤. الحساوي، حاكم موسى خضير (٢٠١٩): فاعلية طرق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٥. الحساوي، كاطع صالح أحمد (٢٠٢٠): تقويم المكونات المعرفية لمحتوى كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على وفق نظرية بياجيه للنمو المعرفي وتحصيل التلاميذ لتلك المكونات، جامعة بغداد كلية التربية- ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
٣٦. حسين، باسمه علوان، وفؤاد توما (٢٠٠٩): تطوير التعلم في العراق، مجلة دراسات تربوية، العدد (٦)، العراق.
٣٧. الحسيني، علي عبد الكريم (٢٠١٣): القياس والتقويم في المواد الاجتماعية، ط١، دار الحسيني للنشر والتوزيع، بيروت.

٣٨. حمادنة، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات (٢٠١٢): مفاهيم التدريس في العصر الحديث - طرائق - اساليب - استراتيجيات، ط١، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اربد، عمان.
٣٩. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياتها، ط١، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات العربية.
٤٠. خاطر، نصر نيا (٢٠١٠): أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤١. الخزرجي، سليم ابراهيم (٢٠١١): اساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٢. خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦): مفهوم التواصل النماذج والمنظورات، ديوان العرب، بيروت.
٤٣. خليل، محمد ابو الفتوح (٢٠١١): التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشفري للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤٤. الخوالدة، محمد (١٩٩٥): علم نفس اللعب عند الاطفال، مكتبة كلية الآداب، جامعة نمار.
٤٥. الخوالدة، محمد (٢٠٠٣): المدخل المنظومي للبناء المعرفي وطرائق تدريسها، مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة.
٤٦. الخوالدة، محمد (٢٠٠٤): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
٤٧. الخيري، أروة محمد ربيع (٢٠١٢): علم النفس المعرفي، ط١، مكتبة عدنان، بغداد، العراق.

٤٨. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

٤٩. الدخيل الله ب، دخيل عبدالله (٢٠١٤): المهارات الاجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

٥٠. الدليمي، كندي ياسين (٢٠١٣): تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظه بغداد، رساله ماجستير منشوره، جامعه الشرق الاوسط .

٥١. الدليمي، طه علي حسين، وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٧): المناهج بين التقليد والتجديد - تخطيط - تقويماً - تطويراً، دار اسامة، عمان.

٥٢. الدليمي، كندي ياسين (٢٠١٣): تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد، رساله ماجستير منشوره، جامعه الشرق الاوسط.

٥٣. دمعة، مجيد ابراهيم، و منير مرسي محمد (١٩٨٢): الكتاب المدرسي ومدى التجديد تخطيطاً وتقويماً وتطويراً، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

٥٤. الراوي، خاشع محمود (٢٠٠٠): المدخل إلى الإحصاء، ط١، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل .

٥٥. رسلان، مصطفى (٢٠٠٦): المناهج الدراسية ومجتمع المعرفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع

٥٦. رسول، خليل إبراهيم (١٩٧٨): تقويم كتب التربية العلمية للمرحلة الابتدائية في ضوء تميمتها للأتجاهات العلمية، جامعه بغداد، كلية التربية، رساله ماجستير غير منشوره.

٥٧. الرقب، شيماء أمين محمد (٢٠١٧): مستوى انقرائية كتب العلوم للصف الرابع الاساسي وعلاقته بالاستيعاب المفاهيمي، رساله ماجستير، كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزه.

٥٨. الزغلول ، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٩):مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الاردن .
٥٩. زهران، سعد(٢٠٠١): (أطفالنا في السياسات التعليمية)، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، المجلد ١ ، العدد ٤.
٦٠. الزويني، ابتسام صاحب ،وضياء العرنوسي، وحيدر حاتم(٢٠١٣): المناهج وتحليل الكتب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦١. الزيات، فتحي مصطفى(١٩٩٦): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٦٢. زيتون ،عايش محمود (٢٠١٠):الاتجاهات العالمية في مناهج العلوم وتدريبه، ط١، دار الشرق ،عمان.
٦٣. زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٢):تدريس العلوم للفهم رؤية بتانية، عاصم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ،مصر.
٦٤. زيتون، عايش محمود(١٩٩٩)، اساليب تدريس العلوم، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦٥. زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧): النظرة البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦٦. السامرائي، نبيهة صالح(٢٠١٠):الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.
٦٧. السامرائي، قصي محمود ،ورائد ادريس الخفاجي(٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة للنشر، عمان، الاردن.

٦٨. سرکز، خليل، وهمام عبد الرزاق (٢٠٠١): أثر استراتيجية نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد ٢.
٦٩. سلطانية، بلقاسم، وحساني الجيلاني (٢٠١٢): أسس المناهج الاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٧٠. السيد، محمد علي، (٢٠٠٠): التربية العلمية وتدريس العلوم ، دار الفكر العربي .
٧١. السيد، محمد علي (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٧٢. الشبلي، حسين عواد (٢٠٢١): البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية، جامعة كربلاء كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
٧٣. شجير، محمد سعيد (٢٠٠٧): تقويم محتوى مقرر العلوم العاشر الاساسي في ضوء المعايير الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
٧٤. شحادة، سلمان قديح (٢٠٠٨): مفاهيم طبيعة العلم وعملياته المنتظمة في كتاب العلوم ومدى اكتسابها الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين.
٧٥. الشربيني، زكريا، ويسرية صادق (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للاطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٧٦. شفاوي، الحاج عبو (٢٠١٢): علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه لدى عينة من طلبة المتوسطات والثانويات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ، وهران.

٧٧. الشمري، حسان (١٩٩٩): مهارات التفكير العلمي بين التعليم والتعلم، مجلة المعلم، كلية التربية، جامعة المرقب، العدد (٨).
٧٨. الشيخ، سلمان الاخضري (١٩٩٠): الفروق الفردية في الذكاء، دار الثقافة للطباعة، القاهرة.
٧٩. صرافة، نعيم يوسف (١٩٥٦): اصول تدريس التاريخ والتربية الوطنية، مطبعة شفيق، بغداد، العراق.
٨٠. طعيمة، رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية- مفهومه- اسسه- استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨١. طلافحة، حامد عبدالله (٢٠١٠): مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، مطابع الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
٨٢. طه، حسين جميل، ومروان أبو حويج (١٩٩٧) : آراء طلبة الجامعات الأهلية المختلفة في منطقة عمان الكبرى حول برامج تعلمهم الجامعي ، مجلة البصائر، جامعة البنات الأردنية الأهلية، المجلد ١، العدد ٢، الاردن.
٨٣. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية . مكتبة الثقافة للنشر، عمان.
٨٤. عاشور ، راتب قاسم وعبد الرحيم عوض ابو الهيجاء (٢٠٠٤): المنهج بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٨٥. عبد الرحمن ،أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط ٢ ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٨٦. عبد الصاحب، اقبال مطشر ، و اشواق نصيف جاسم (٢٠١٢): ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٨٧. عبد المنعم، منصور احمد وحسين محمد احمد عبد الباسط(٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.
٨٨. عبدالله، ريام عبد الحسين(٢٠١٨): البنية المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بقلق التفاعل والتفاؤل غير الواقعي لدى خلية الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
٨٩. العبيدي، عمار أكرم(٢٠١٦): تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة واسط، العراق.
٩٠. العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٢): علم النفس المعرفي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٩١. العجيلي، صباح حسين، وانور حسين عبد الرحمن، ومصطفى محمود الإمام(١٩٩٠): التقويم والقياس، ط٢، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد.
٩٢. العسكري، كفاح يحيى صالح، ومحمد سعود صغير الشمري، وعلي محمد العبيدي(٢٠١٢): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط١، دمشق.
٩٣. عسلان، بدر بن خالد حسين (٢٠١١): تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .
٩٤. عطية، محسن علي(٢٠١٠): البحث العلمي في التربية ومناهجه، ادواته، وسائله الاحصائية، ط١، دار المناهج، عمان.

٩٥. عطية، محسن علي(٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩٦. عطية، محسن علي(٢٠١٥): الجودة الشاملة والمنهج، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩٧. عفانة، عزو، وتيسير نشوان (٢٠١٦)، اتجاهات حديثة بالقياس والتقويم التربوي، ط١، مكتبة سمير منصور، غزة.
٩٨. عقل، محمود عطا، ومحمد احمد ابو غزلة(٢٠٠٥): دليل المعلم في التعليم التعاوني للمرحلة الاساسية للصفوف (١-٦)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
٩٩. علوان، يوسف فاضل، وأحمد عبد الزهرة سعد، ويوسف فالح محمد(٢٠١٤): المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعلمها، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠٠. عليمات، عبير(٢٠٠٦): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠١. عويضة، محمود كامل (١٩٩٦): دراسة علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الاخرى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠٢. العيساوي، مشرق محمد مجول(٢٠١٦): تحليل الكتاب المدرسي، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل. -١٠- publication-١٠-٦٨٢٠-٧٤٤.pdf
١٠٣. الغريب، رمزية (١٩٦٢): التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

١٠٤. فاندالين، ديوبولدب (١٩٨٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
١٠٥. فرج، محمد ، وعبد الرحيم سلامة، ورجب الميهي (١٩٩٨): اتجاهات حديثة في تعلم وتعليم العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية .
١٠٦. فهمي، خالد (٢٠١٩): مصطلحات التاريخ الإسلامي في العربية، دار النشر للثقافة والعلوم، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.
١٠٧. قدومي ،مروان (١٩٩٦): أزمة القيم بالعالم العربي ،بحث مقدم مجلة التربية ،العدد (١١٦) ،الدوحة.
١٠٨. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٦): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر .
١٠٩. قطامي ،يوسف محمود (٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم، ط ١، دار الفكر، الاردن.
١١٠. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
١١١. قندلجي ، علي إبراهيم (١٩٩٢): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، بغداد.
١١٢. كاظم، أحمد ،وسعد ويسى (١٩٩٣) : تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
١١٣. كشرود، عمار الطيب (٢٠٠٧): البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الطبعة الأولى، الأردن.
١١٤. الكناني، ممدوح ،وأحمد الكندي (١٩٩٢): سيكولوجية التعلم وانماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ،مكتبة الفلاح للنشر والطباعة ،القاهرة.

١١٥. لفتة، سعدي(١٩٩٢): محاضرات في تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية، ابن رشد، بغداد.
١١٦. اللقاني، أحمد حسين ، وفارعة حسن محمد، وبرنس أحمد رضوان(١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
١١٧. المبارك، محمد(١٩٧٨):المصادر الاصلية للمعرفة في الاسلام العقل والوحي ، مجلة المسلم المعاصرة، العدد (١٣) دار البحوث العلمية ،الكويت.
١١٨. محمد، عادل عبدالله (١٩٩٢):النمو العقلي للطفل ،الدار الشرقية للنشر، القاهرة.
١١٩. محمد، شذى عبد الباقي ،و مصطفى محمد عيسى(٢٠١١): اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٢٠. محمد، مرفت محمود(٢٠١٥): تطوير المناهج ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
١٢١. محمد، مرفت محمود(٢٠١٥): مصادر تطوير تعلم الرياضيات مصادر book.Google.iq،
١٢٢. محمود، شوقي حسان(٢٠٠٩): تطوير المناهج رؤية معاصرة (المنهج- تطوير المنهج- تصميم و نماذج برمجية المنهج- معايير جودة المنهج، المجموعة العربية للتدريس والنشر.
١٢٣. مرعي، توفيق احمد ،ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٢):طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الاردن .
١٢٤. مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٩): المناهج التربوية الحديثة - مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢٥. المسعودي، محمد حميد مهدي(٢٠١٢): تقويم تدريس طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد(٨).
١٢٦. مطاوع، ابراهيم عصمت(١٩٩٥): اصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٢٧. المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي(٢٠١٤): طرائق تدريس المواد الاجتماعية - مفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢٨. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢٩. مندوه، محمد محمود(٢٠١١): نظريات التعلم ،شركة الرشيد العالمية ناشرون ،الرياض ،السعودية.
١٣٠. المهداوي، عدنان واحسان عليوي (٢٠٠٠): القياس والتقويم ، ط٢، مطبعة الجامعة، جامعة ديالى ، بغداد.
١٣١. الموسوي ،محمد علي حبيب (٢٠١١): المناهج الدراسية المفهوم -الابعاد- المعالجات ،دار مكتبة البصائر، بيروت.
١٣٢. الموسوي ،نجم (٢٠١٣): التفكير وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة ،مجله العميد ،جامعة ميسان (العدد٨)،٢٠٧-٤٥٠.
١٣٣. المياح، رنا حسيب كاظم(٢٠٠٢): تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف الموضوعية له، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية-الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير.
١٣٤. الناصر، اقبال علي(١٩٨٤): تقويم كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط في ضوء الاهداف الخاصة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٣٥. نبهان، يحيى (٢٠٠٨): معجم مصطلحات التاريخ، ط١، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣٦. نشوان، يعقوب (١٩٩٢): الجديد في تعلم العلوم، ط١، دار الفرقان للطباعة والنشر، عمان.
١٣٧. نشواني، عبد المجيد (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، دار الفرقان للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.
١٣٨. الهاشمي عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط٢، دار هيفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٣٩. الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠١١): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٤٠. وفاء، لينا محمد (٢٠٠٩): تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في المناهج الفلسطينية (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٤١. الوقفي، راضي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤٢. الوكيل، حلمي، وأمين المفتي (١٩٩٦): المناهج المفهوم والعناصر الاساسية والتنظيمات والتطوير، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
١٤٣. يعيش، فوزية علي (٢٠٠٧): تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في الاردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.
١٤٤. يعيش، فوزية علي، وشكري حامد نزال، ورائد محمد حسن عليوة (٢٠٠٨): مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في الاردن في

ضوء تطوير التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٨، ص ١٤٢-١٧٤، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

ثانياً : المصادر الاجنبية:

١. Berelson, Bernard(١٩٧١):Content Analysis Communication Research ٢nd (Ed) NewYork- Hafner-Publishing Company.
٢. Duck, s.(١٩٧٣): Similarity and perceived Similarity of personal constructs in Fluenceon Friendship choice ,Journal of personality, vol. (١٢)No.(٥).
٣. Holisti , ole,R (١٩٦٨): Content Analysis For the social Science and Psychology ,٣end, New York , Addison , wesly.
٤. Holisti , ole,R (١٩٦٨): Content Analysis For the social Science and Psychology ,٣end, New York , Addison , wesly.
٥. Homans ,G,C(١٩٥٠):the Human group ,Newyork ,Harcourt Brace.
٦. Kolbe, R. H. & Burnett, M. S. (١٩٩١):Content-analysis research An examination of applications and with directives for improving research reliability objectivity, Journal of Consumer Research, ١٨(٢), ٢٤٣- ٢٥٠.
٧. Muhling, Andreas Michael(٢٠١٤): Investgating Knowledge Structures in computer Science Education.
٨. Muijs S& Reynolds ,(٢٠٠١):Effective Teaching Eviden sand practice .p.c.p.
٩. Nunnally J.C (١٩٧٩): This Week's Citation Classic. Psychometric theory. University of Chicago, Chicago, New York: McGraw Hill, p٦٤٠.
١٠. Oppenheim,A.N.(١٩٩٢):QUESTIONNAIRE DESIGN INTERVIEWING AND ATTITUDE MEASUREMENT,New Edition, Heinemann ,CONTINUUM, London and New York.٦.
١١. <https://www.researchgate.net/publication/٢٦٦٦٤٧٤٥٠>.
١٢. Scott, William & Michael, Wertheimer(١٩٦٨):Introduction to psychological research university of Colorado, New York, John Wiley.

الملاحق



ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
طرائق تدريس التاريخ

م/ دراسة استطلاعية

الأستاذ /.....الفاضل .

الاستاذة /..... الفاضلة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية)، وقد تبنى الباحث تعريف الزيات (١٩٩٦) للهياكل المعرفية :بانها محتوى الخبرات المعرفية والتي تشير الى تفاعل الخبرات مع المعلومات والخبرات الحالية للفرد حيث يعطي هذا المحتوى للموقف المشكل معناه ومبناه(الزيات ، ١٩٩٦، ٢٩٧).

ولغرض التعرف على مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ، وانتم خير مطلع على مادة الاجتماعيات في هذه المرحلة لكونكم القائمين على تدريسها للطلبة لذا يضع الباحث امامكم هذه الاسئلة لأبدى آرائكم القيمة لأهميتها في رقد هذا البحث بمعلومات قيمة ، هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير.

س/ ما هي ما مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ؟

س/ اي مكونات الهياكل المعرفية اكثر توافراً في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظركم ؟

س/ اي مكونات الهياكل المعرفية اقل توافراً في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظركم ؟

الباحث

فراس حسين ناصر

المشرف

أ.د. سعد جويد كاظم الجبوري

ملحق (٢)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
طرائق تدريس التاريخ

م/ مقياس مكونات الهياكل المعرفية بصيغته الأولية

الأستاذ / الاستاذةالفاضل / الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) ،وقد تبني الباحث تعريف الزيات (١٩٩٦) للهياكل المعرفية :بانها محتوى الخبرات المعرفية والتي تشير الى تفاعل الخبرات مع المعلومات والخبرات الحالية للفرد حيث يعطي هذا المحتوى للموقف المشكل معناه ومبناه(الزيات ،١٩٩٦ ،٢٩٧)،ولغرض التعرف على مكونات الهياكل المعرفية لكتب الاجتماعيات المتوسطة ،اعد مقياساً مكوناً من (٤٥)فقرة موزعة على تسعة مكونات للهياكل المعرفية وهي (الحقائق ،المفاهيم ، التعميمات ،المبادئ، القيم ،المهارات ، النظريات ،الاتجاهات، القوانين).
ولأهمية آرائكم الكبيرة في رفق هذا البحث بمعلومات قيمة لذا يرجوا الباحث من حظرتكم بيان صلاحية هذه الفقرات من عدمها وإضافة كل ما ترونه مناسب ، هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث
فراس ناصر حسين

المشرف
أ.د. سعد جويد كاظم الجبوري

أولاً: الحقائق: (وهي جمل يعتقد انها صحيحة وتتكون من بيانات خاصة عن الحوادث او الظواهر او الاشياء التي تم التحقق منها بالحواس)

ت	المؤشرات التي تقيس الحقائق	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	الحقائق التاريخية : هي استقراء للواقع الحضاري المعتمد على منهج وصفي تحليلي لنصوص قديمة أو حديثة متخصصة لعرض الاطار الجغرافي والطبيعي للأحداث أهم ما أورده المؤرخون والفلاسفة والخطباء والشعراء والاساطير والاثار المكتشفة لإبراز الملاحم والشخصيات التاريخية، وخير مثال عنها في المحتوى (نظام الحكم الذي يضم العادات والتقاليد والموارث الثقافية والتاريخية في كل حضارة، مثلاً ظهور نظام الدولة المركزية الواحدة في بلاد الرافدين، وظهور نظام دويلات المدن، وكذلك ظهور العصور التاريخية كعصر فجر السلالات وظهور الاقوام كالسومريين والاشوريين والبابليين والاكديين) .			
٢	الحقائق الجغرافية : وهي مجموعة من الجمل يعتقد انها صحيحة تتكون من بيانات ومعلومات عن الظواهر الجغرافية التي تم تحققها من خلال الاحساس بها وخير مثال عنها في المحتوى (البيئة الطبيعية تشتمل على التضاريس والمناخ والمواقع الجغرافية كالمدين والعواصم ومراكزها، والموارد الطبيعية كالأنهار والتربة الخصبة، التي اقيمت عليها حضارة الانسان، كأرض مصر وفيها نهر النيل وارض العراق وما فيه من نهري دجلة والفرات وما لهذه الانهار من فائدة بالنقل المائي والصيد النهري، وكذلك ما للمناخ من دور كبير في استقرار الانسان) .			
٣	الحقائق الاقتصادية : وهي الحقائق التي تعبر عن مجموعة الفعاليات والانشطة والاحداث الاقتصادية التي ثبت صحتها عن طريق الحواس وخير مثال عنها في المحتوى(اعتماد العراق القديم في اقتصاده على الزراعة والتجارة والصناعة، وكذلك وجود علاقات تجارية مع بلاد الرافدين ، او اكتشاف نظام الري ومواعيد الفيضانات) .			
٤	الحقائق الاجتماعية : هي الحقائق التي تستند إلى القيم الاخلاقية والاعراف الاجتماعية فضلاً عن المعايير الثقافية والتراكيب الاجتماعية التي تسمو فوق الفرد في أي مجتمع وينمو الفرد على ضرورة امتلاكها والتمسك بها وخير مثال عنها في المحتوى			

			(نشوء القبيلة، وإدارة شؤونها، دور المعبد المركز الاجتماعي لحياة المدينة من النواحي الدينية والاقتصادية والسياسية) .
٥			الحقائق الدينية : هي مجموعة من الأشياء التي يمكن ملاحظتها أو قياسها وبالتالي التأكد من صحتها ، أو هي المعرفة الإيمانية البرهانية (وجود الله -الخلق) أو غير برهانية كعقيدة التثليث ،التجسيد) وخير مثال عنها في المحتوى (تعدد الآلهة في حياة الشعوب القديمة ،فضلاً عن ارتباطها بالمظاهر الطبيعية ،كالقمر والشمس والأرض ،ومن تلك الآلهة مثلاً الآلهة اناله السماء وايو الآلهة ،واله المياه ،واله القمر) .

ثانياً: المفاهيم: هي مجموعة أو صنف من الأشياء والحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات (

ت	المؤشرات التي تقيس المفاهيم	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	المفاهيم التاريخية : وهي المفاهيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة أو عبارة عن صور ذهنية يمكن للفرد ان يتصورها عن موضوع معين او اشياء معينة وخير مثال عن المفاهيم التاريخية في المحتوى (حضارة بلاد الرافدين ، الكتابة ،الكتابة الصورية، الكتابة الرمزية ،الفن، الخط المسماري ، الخط الهيروغليفي، المملكة الوسطى) .			
٢	المفاهيم الجغرافية : وهي كلمات أو فكرة أو تصور عقلي -تجريدي أو محسوس يشير إلى ظاهرة جغرافية سواءً كانت ام طبيعية ام بشرية ويمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين، وخير مثال عنها في المحتوى (التضاريس ، المناخ ، الزراعة ، علم الفلك ،المسطحات المائية ،المضايق التي سهلت حركة التبادل التجارية) .			
٣	المفاهيم الاقتصادية : هي تعني النظرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تجعل من الانسان منطلقها وغايتها ، وتتعامل مع الأبعاد البشرية الاجتماعية باعتبارها العنصر المهم ،وتنظر للطاقات المادية بأنها شرط من شروط تحقيق التنمية وخير			

			مثال عنها في المحتوى (قيام الصناعة والزراعة وظهور التجارة، او المحطات التجارية) .
٤			المفاهيم الاجتماعية : وهو بناء عقلي يمثل جزء من العالم في شكل مبسط ،كالتمييز بين مجموعتين على اساس ثقافتهم أو على اساس قوتهم أم على اساس دخلهم أو على أساس بعض الخصائص ،وخير مثال عنها في المحتوى (نظام الحكم، الملكية ، الامراء ،نظام الوراثة ،نظام السخرة، الاسرة الحاكمة، او ظهور مجالس القبائل واعيان العاصمة ،المجتمع الساساني ، ظهور قانون العبيد في اليونان) .
٥			المفاهيم الدينية : صورة ذهنية تتكون ما يتكون لدى الفرد معنى وفهم تقوم على اسس مشتركة وخير مثال عنها في المحتوى (تعدد عبادة الالهة وبناء المعابد من المفاهيم الدينية، او ظهور مرحلة حكم الملوك) .

ثالثاً: التعميمات: هي عبارات استنتاجية تعبر عن علاقة بين مفهومين او اكثر يمكن تطبيقها على اكثر من حدث ولها قيمة تفسيرية تنبؤيه وتمتاز بانها تصلح لكل زمان ومكان)

ت	المؤشرات التي تقيس التعميمات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	التعميمات التاريخية : يعد التعميم استنتاج يوضح العلاقة بين مفهومين او اكثر التي لها قيمة تاريخية وخير مثال عنها في المحتوى(وتعد العصور القديمة لها اهمية في تطور حضارة بلاد الرافدين بوجه خاص وبلدان الشرق بوجه عام، او كان العرب يسجلون في شعرهم الاحداث التي يمرون بها،)			
٢	التعميمات الجغرافية : هي عبارات استنتاجية تبين العلاقة بين مفهومين او اكثر وخير مثال على التعميمات الجغرافية في المحتوى (ظهور المدن القديمة بالقرب من مجرى الانهار وانتشار الزراعة في المناطق السهلية دون غيرها).			
٣	التعميمات الاقتصادية : تعبر العلاقة بين المفاهيم التي يمكن تطبيقها على اكثر من حدث وتكون لها قيمة اقتصادية وخير مثال عنها في المحتوى (للأنهار دور كبير في جوانب			

			الحياة المختلفة وأعمال الري وهو السبب في توسعة المساحة المزروعة وزيادة الانتاج وهو مكون اقتصادي، ازدهار الحياة الاقتصادية في مكة نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة) .
٤			التعميمات الاجتماعية : يوضح العلاقة بين العبارات الاستنتاجية ومبيناً العلاقة السببية ونتيجتها وخير مثال عنها في المحتوى (تحقيق الرفاهية للمجتمع من خلال ارتفاع مستوى المعيشة وسد حاجات المجتمع و يتكون المجتمع العراقي القديم من فئات مختلفة ومتنفةذة كالنبلاء والاسر الحاكمة والملاك واصحاب الاقطاعات والملاك وغيرهم وعد تعميم اجتماعي، او اشتهر المجتمع العربي بالفنون والادب)، .
٥			التعميمات الدينية : يعد التعميم عبارة عن مجموعة من العبارات الاستنتاجية التي توضح العلاقة بين اكثر من مفهوم وخير مثال عنها في المحتوى (يعد انتشار الديانات في بلاد الرافدين وبلاد الشام من المكونات التعميمات الدينية التي لها الاثر في تطور الحضارة، اصبحت مكة مركزاً للحياة الدينية والثقافية) .

رابعاً: المبادئ: هي عبارة عن افكار او تصورات لها ما يدل على صحتها او هي تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض ويمكن تطبيقها في مواقف تعليمية متعددة.

ت	المؤشرات التي تقيس المبادئ	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	المبادئ التاريخية : يعد المبدأ توضيح العلاقة بين مفاهيم معينة والتي فسرتها مجموعة من القوانين وخير دليل على المبادئ التاريخية في المحتوى (كانت مضايقات اهل مكة للمسلمين وتعاهد كبار المشركين على محاربة المسلمين وتهجيرهم،) .			
٢	المبادئ الجغرافية : هي عبارة عن عدة قوانين توضح ظواهر معينة وتتألف من مجموعة مفاهيم تربطها علاقة تتصف بالشمول او الثبات وخير دليل على المبادئ الجغرافية في المحتوى (سكان شبة الجزيرة العربية وجهوا انتباههم منذ اقدم العصور نحو معرفة الانواء الجوية ومواسم هبوب الرياح ومواسم سقوط الامطار) .			

			<p>المبادئ الاقتصادية : اصبح المبدأ قانون يفسر الحوادث او الظواهر ويتكون من عدة مفاهيم وخير دليل على المبادئ الاقتصادية في المحتوى (تأثر سكان الاغريق بوجود البحر مستغلين اشجار الغابات والقرب الجغرافي من اسيا وافريقيا لأغراض التجارة والعلم) .</p>	٣
			<p>المبادئ الاجتماعية : المبادئ مجموعة قوانين تفسر احداث معينة وتوضح العلاقة بين المفاهيم والتي تتميز بالثبات والشمول والدليل على المبادئ الاجتماعية في المحتوى (تميز النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم بقلب يقظ وعقل مفكر ويتأمل كثيراً بخلق الكون وقد حصنه الله من امور الجاهلية) .</p>	٤
			<p>المبادئ الدينية : المبادئ هي مجموعة قوانين تفسر بعض الظواهر او الاحداث التي توضح العلاقة بين المفاهيم والدليل على المبادئ الدينية وخير مثال عنها في المحتوى (أهمية الدعوة الاسلامية التي تؤمن بالإقرار بالوحدانية لله تعالى الذي يشكل اساس الاصلاح لبناء المجتمع او ظهور رابطة الدين التي توحد المجتمعات، اوتصور الانسان وجود الهة)</p>	٥

خامساً: القوانين: وهي عبارة عن صياغات كمية لظاهرة او مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة ، وهي تمثيل يعبر عن العلاقة بين المفاهيم

ت	المؤشرات التي تقيس القوانين	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	<p>القوانين التاريخية : هي مجموعة جمل تبين العلاقة بين المفاهيم والظواهر والاحداث والتي تحدد العلاقة بينهما ومثال عنها في المحتوى (القوانين السياسية في بلاد الرافدين كنظام الحكم في عصر فجر السلالات كان الملك ، او الامير يعين عن طريق الانتخاب كما كانت المدن تدار عن طريق مجلسين احدهما فيه كبار السن والاخر من الرجال القادرين على حمل السلاح) .</p>			
٢	<p>القوانين الجغرافية : وهي من اهم الاسس التي تبين العلاقة بين ظاهرتين او اكثر والتي عرفها العراقيين القدامى ومثال عنها في المحتوى (انخفاض درجات الحرارة كلما تقدمنا</p>			

			شمالاً واعتدالها صيفاً وتزداد كمية الامطار كلما اتجهنا شمالاً ومعرفة اتجاهات الرياح ومواسمها والاقوات)
٣			القوانين الاقتصادية : وهي مجموعة من الجمل التي توضح العلاقات بين الظواهر ومثال ذلك في المحتوى (اصبح انبساط الارض وسعتها وتوفر المياه الجارية طوال السنة من عوامل تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بداية الحضارة مارس الانسان حرفة الصيد ثم الزراعة والتجارة)
٤			القوانين الاجتماعية : القوانين تفسر الاحداث بين ظاهرتين او اكثر ومثال ذلك في المحتوى (اهم منجزات حضارة وادي الرافدين حيث اعطى للمرأة حق في التمتع بأموالها بعد الزواج واعطى للأولاد حصص متساوية في ميراث ابيهم ، واجاز القانون للرفيق الزواج من طبقتهم او من طبقة الاحرار) .
٥			القوانين الدينية : وهي القوانين التي جاء بها الدين لتحديد علاقة الانسان بأخيه الانسان او غيرها ومثال ذلك في المحتوى (حق المرأة في الميراث، وحق الاديان الاخرى في التعايش السلمي في المجتمع الاسلامي ،والجزية والخراج والقانون الفرنسي والذي استمد احكامه ونظمه من القانون الروماني اذ يعد القانون الوسيط بين القانون الروماني والقوانين الاخرى في معظم الدول) .

سادساً: الاتجاهات: وهي حالات من التأهب والاستعداد لدى الفرد الانسان نحو امر او شيء او شخص معين او هي مجموعة من الافكار والمعتقدات حول موضوع معين وهي ليست فطرية وانما تكتسب من خلال الملاحظة او التجربة

ت	المؤشرات التي تقيس الاتجاهات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	الاتجاهات التاريخية : اصبح ميل الانسان نحو الاشياء او الاشخاص او المعتقدات والافكار حول موضوع معين ومثال عنها في المحتوى (كان العراق قديماً قد حضى باهتمام واسع فاقتبست الكثير من الامم والشعوب من حضارته فكان مصدر اشعاع حضاري، وكذلك ساد في شبه الجزيرة العربية الخط المسند واللهجة الحميرية			

			بسبب حمل اهل كنده لهذا الخط واللهجة لانهم من اصل يمني) .
٢			الاتجاهات الجغرافية : حالة من الاستعداد لدى الفرد نحو شيء او حدث او شخص معين وهو عملية مكتسبة عن طريق الملاحظة ومثال عنها في المحتوى (ان التنوع الجغرافي والمناخي اوجد تنوعا ثقافيا وادبيا لدى الشعراء نتيجة للتأثير الموقع في الفرد، تأثير ايطاليا بجبال الابنين التي قسمتها القسمين شرقي وغربي) .
٣			الاتجاهات الاقتصادية : مجموعة من المعتقدات والافكار لدى الفرد نحو موضوع معين وخير مثال عنها في المحتوى (بعد الاختلاط بين عرب شبه الجزيرة العربية بين شمالها ووسطها وجنوبها ادى الى انتشار اللغة العربية الفصحى والشعر الجاهلي ،او توجه الاغريق نحو بلاد العرب للاستفادة منها في التجارة، تطور التجارة البحرية ادى الى توحيد ايطاليا وقوتها) .
٤			الاتجاهات الاجتماعية : يعد الاتجاه استعداد وتأهب لدى الفرد نحو شيء معين او شخص معين ويتم عن طريق الملاحظة او التجربة وهو مكتسب وخير مثال عنها في المحتوى (كنظام التبني في بلاد الرافدين من الامور الشائعة والقانونية في العراق القديم ،وكما وجد التحجب في العصر الاشوري الوسيط، ظهور الشعر الجاهلي وانتشار اللغة العربية) .
٥			الاتجاهات الدينية : الاتجاه مجموعة من الافكار والمعتقدات حول موضوع معين وخير مثال عنها في المحتوى (تأثر الفلسفة الفارسية بالديانة الزرادشتية التي كانت سائدة في بلاد فارس او تأثر الاغريق بطبيعة الحضارات القديمة ،وكذلك توجه الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى تحطيم الاصنام التي تملأ الكعبة ومحيطها) .

سابعاً: القيم: تعني الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ او المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ،وهي تعد قانونا او مقياس له شيء من الثبات على مر الزمان او هو دستور ينظم الافكار والسلوك)

ت	المؤشرات التي تقيس القيم	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	القيم التاريخية : وهي الطريقة التي ترى بها المجتمعات معاني الفضيلة والاخلاق وعلاقات			

		<p>الجوار والثقة والتقدير للأحداث والمواقف والشخصيات التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ وخير مثال عنها في المحتوى (الاعتزاز بالشخصيات التاريخية الاسلامية التي قادت البلاد العربية كالخليفة العباسي هارون الرشيد او الملك سرجون الاكدي، وكذلك ظهور شخصية الملك شاهنشاه في المجتمع الساساني ومعناها ملك الملوك) .</p>
٢		<p>القيم الجغرافية : التقدير لحكم اصدرة الانسان على اهمية معلم او موقع جغرافي ما معتمدا على جملة معايير وخير مثال عنها في المحتوى (يعد لموقع العراق الجغرافي اهمية كبيرة في نشوء التجارة ، واقتباس الكثير من المعاملات التجارية من الاقوام كالاراميين واليهودي والرومان والفرس) .</p>
٣		<p>القيم الاقتصادية : تقدير الشيء او تميمين وهي عملية اصدار حكم على شيء اقتصادي معين حيث وخير مثال عنها في المحتوى (اقامة المعاهدات التجارية والمقايضة في اعمال والبضائع ، مشاركة المرأة بالتجارة وخير مثال على ذلك لسيدة خديجة بنت خويلد (رض) زوجة الرسول الاكرم صلى الله عليه واله وسلم) .</p>
٤		<p>القيم الاجتماعية : وهي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة في المجتمع مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع، وخير مثال عنها في المحتوى (ظهور رابطة العصبية القبلية ورابطة الدم او اعتبار الام المسؤولة عن رعاية الاطفال وتقع على الاب مسؤولية العمل لإعالة الاسرة او تقسيم المجتمع الى طبقات، او تعد الاسرة الوحدة الاساسية للمجتمع الروماني، او كان المجتمع الساساني مكون من طبقات) .</p>
٥		<p>القيم الدينية : هي وهي مجموعة الثوابت ثابتة المعتقد ،كونية لا تتغير بتغير الزمان أو الظرف، فهي تعرف بالقيم الالهية ،كالرحمة ، العدالة ، الحب ، ووفقاً للطبيعة البشرية فإن البشر يطبقونها دون تعليم ، ويعتقدونها بصرف النظر عن عرقهم أو جنسهم أو دينهم ، فهي توحد الشر على اختلافاتهم المتعددة وخير مثال عنها في المحتوى (أهمية المعبد كبيرة في حياة المجتمعات القديمة لما له من مركز ديني له علاقة وثيقة بحياة الناس من خلال الطقوس و الشعائر المراسيم والاعياد المختلفة) .</p>

ثامناً: المهارات: وهي القدرة على انجاز عمل ما باقل كلفة واقل جهد او هي القدرة على الاداء السهل والتعلم الجيد، كالمهارة العقلية والمهارة الحركية .

ت	المؤشرات التي تقيس المهارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	المهارات التاريخية : هي مجموعة من مهارات التفكير التي يتعين على طلاب التاريخ تعلمها كنتيجة لدراستهم علم التاريخ، حيث اصبحت المهارات تبين العلاقة بين المبادئ والقوانين والمفاهيم وتكتسب بالخبرة المباشرة او غير المباشرة وخير مثال عنها في المحتوى (الاسماء والتواريخ والاماكن ،اذ تعد انجازات بلاد فارس السياسية اهتمامهم بالجيش وصنوفه ولاسيما الفرسان والخيالة والمدفعية ورماة المدفعية واستخدام الفيلة ووجود الاسطول البحري الذي له الدور الكبير في السيطرة على المدن، او جعل اليونان الجغرافية علماً مستقلاً تدرس فيه الظواهر الطبيعية) .			
٢	المهارات الجغرافية : هي المهارة التي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل و قدرته على تحمل المسؤولية وانجاز عمل معين بدقة وسهولة وسرعة وخير مثال عنها في المحتوى (حيث كانت القاعدة العامة في اختيار موقع المدن في بلاد الرافدين بالقرب من مجاري الانهار، أو محاولة رفع مياه الري الى امتار عدة حتى تصل الى المدرجات المرتفعة، او رسم الاغريق الخرائط للعالم القديم ،ورسم خطوط الطول ودوائر العرض) .			
٣	المهارات الاقتصادية : وهي مجموعة من الخبرات التعليمية التي تدور حول موضوعات الاقتصاد المعرفي القائم على متطلبات سوق العمل وخطط التنمية الاقتصادية ، حيث تهدف هذ الخبرات إلى تعديل سلوك الطلاب وتنمية المهارات الاقتصادية والاجتماعية ،ان القدرة على انجاز العمل باقل كلفة واقل جهد هي من المهارات الاقتصادية وخير مثال عنها في المحتوى (كاعتماد المدن السومرية في ظهورها وتطورها على الزراعة وتوفر مياه الانهار وتربة خصبة ومواد بناء ومواد اولية، اهتمام بلاد فارس بالصناعات حيث تعد الصناعة من اهم الفنون الايرانية) .			

			<p>المهارات الاجتماعية : انها قدرة الفرد على اكتساب أنماط مختلفة من السلوكيات الملاحظة ، وإعطاء الاستجابة الملائمة للموقف سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع الآخرين وقدرته على الاستمرار في التفاعل مع المجتمع ، ترجمة العلاقة بين الاشياء وخير مثال عنها في المحتوى (ان نمو المجتمع وتعقد الحياة الاجتماعية تتطلب قوانين تنظم العلاقات والمعاملات بين الناس فقد شهد بلاد الرافدين في الالفية الثانية قبل الميلاد صدور عدة قوانين مثل قانون نبت عشتار وقانون أشنونا وقانون حمورابي، ركز الغريق على مسألة السكان والحجم الامثل في الحرب والسلم) .</p>	٤
			<p>المهارات الدينية : هي عبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات عند شخص ما أو كل ما يكتسبه الفرد من تصورات ذهنية والتي تساعد الفرد على الرقي إلى ارقى المستويات وأن الهدف الاسمي هو التربية الاسلامية ، أو يمكن ان تستخدم عملاً اجرائياً او استخدام الادوات الهندسية وخير مثال عنها في المحتوى (كاجتهاد الفراعنة في الحساب والهندسة لبناء الاهرام لتقديس ملوكهم وتخليد ذكراهم، كانت المدينة في بلاد الرافدين تضم المعبد الرئيسي والقصر وبيوت السكان الحضر ،اما الضواحي كانت تضم المعبد المخصص للأعياد ورأس السنة) .</p>	٥

تاسعاً: النظريات: هي علاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد العامة وتقوم النظرية بتفسير ظاهرة تتسم بالشمول الواسع وغالباً ما تحتاج الى تجريب وهي اوسع واشمل من المبادئ واقل ثباتاً

تحتاج تعديل	غير صالحة	صالحة	المؤشرات التي تقيس النظريات	ت
			<p>النظريات التاريخية : هي النظريات التي تمثل العلاقة بين مبدئين او اكثر او تقرير يشرح احداثاً متنوعة وخير مثال عنها في المحتوى (كدولة كندة مثلاً للقبائل المتحالفة وهي تشكل نظاماً شورياً عسكرياً للربط بين جماعات من الحضر والبدو ،يقال ان تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم، او التزام قصي بالوظائف السياسية والادارية والمالية ،او استخدام الاختام الاسطوانية المصنوعة من</p>	١

			الطين) .
			<p>٢ النظريات الجغرافية :</p> <p>عبارة عن تصورات ذهنية توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين وخير مثال عنها في المحتوى (كنشوء الحضارات قرب الانهار وعلى ارض رسوبية خصبه ومحمية وهذا دليل على غناها وطول عمرها ، او الموقع المتوسط لدول العالم ساعد على تركيز السكان ونشوء مدن الموانئ الرئيسية على سواحله) .</p>
			<p>٣ النظريات الاقتصادية :</p> <p>عبارة عن تحليل وتفسير سلوك مختلف أي تحاول تحليل النشاط الاقتصادي دون النظر إلى كون نتائجه مرغوباً فيها أم لا من حيث الغايات النهائية أو تصورات ذهنية توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين وخير مثال عنها في المحتوى (ان تعد توافر المواد الاولية للصناعة عاملاً مساعداً لقيام صناعات متنوعة في بلاد الرافدين وكان الحجر الاساسي للمادة ، او قد توجد قوافل تجارية في مكة غير قوافل الشتاء والصيف وربما لم يتم ذكرها او التركيز عليها، او استخدام الطين لصناعة الاواني الفخارية) .</p>
			<p>٤ النظريات الاجتماعية :</p> <p>وهي النظريات التي تفترض وجود عوامل اجتماعية يتأثر بها السكان فتجعل الانسان يحدد انجازاته أو مجموعة من العبارات التي توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين وخير مثال عنها في المحتوى (ان تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم أو كان اليمانيين موحدين ويعتقدون بوجود إله عظيم وهو رب السماوات والارض فضلاً عن عبادة عدد اخر منهم اعدد من الالهة) .</p>
			<p>٥ النظريات الدينية :</p> <p>وهي النظريات التي تقوم على أساس الحاكم من طبيعة إلهيه يعبد ويقدم ، وهذا المفهوم كان سائداً في الحضارات القديمة تصور ذهني تجاه ظاهرة او مشكله معينة حيث وخير مثال عنها في المحتوى (اصبح اختلاف المؤرخين بأصل اهل سبأ من النظريات التاريخية ، او اعتقاد اليهود انهم شعب الله المختار) .</p>

ملحق (٣)
الخبراء والمحكمين

ت	أسم الخبير الكامل	اللقب العلمي	التخصص	مكان عمل الخبير او المحكم		الاستشارة
				أ	ب	
١.	أوراس هاشم بعيوي الجبوري	أ . د	طرائق تدريس اللغة الكردية	*	*	*
٢.	حاكم موسى عبد	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٣.	جبار رشك شناوه	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٤.	حيدر حاتم فالح العجرش	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٥.	داوود عبدالسلام صبري	أ . د	مناهج وطرائق تدريس عامة	*	*	*
٦.	سعد علي زاير	أ . د	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٧.	سلمى مجيد حميد	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٨.	صادق عبيس منكور الشافعي	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٩.	عبدالله مجيد العتابي	أ . د	القياس والتقويم	*	*	*
١٠.	عدي عبيدان سلمان الجراح	أ . د	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١١.	علي تركي شاكر الفتلاوي	أ . د	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٢.	هناء خضير جلاب الشمري	أ . د	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١٣.	صالح صاحب كاظم	أ . م	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*

		كربلاء		د.		
*	*	المعهد الوطني التربوي/ وزارة التربية فلسطين	مناهج الرياضيات وطرائق تدريسها	أ . م د.	غانم يوسف يونس خليل	١٤
	*	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.م. د	جنان مرزة حمزة	١٥
*	*	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.م. د	قاسم اسماعيل مهدي	١٦
	*	جامعة اسوان/كلية التربية	طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	أ . م د.	محمد جمال صالح محمد	١٧
*	*	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	القياس والتقويم	أ . م د.	هند صبيح رحيم	١٨
	*	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس تاريخ	أ . م د.	يحيى عبيد الطائي	١٩
	*	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات	أ . م	سرمد أسد خان محسن الدعمي	٢٠
	*	جامعة كربلاء /كلية التربية العلوم الصرفة	طرائق تدريس التاريخ	أ . م د.	سعد جميل رحيم	٢١
	*	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافيا	أ . م	سعد طعمه بليل	٢٢

أ-الاستشارة حول صلاحية أداة التحليل.

ب-الاستشارة حول صدق عينة التحليل.



ملحق (٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
طرائق تدريس التاريخ

م/ عينة عن عملية التحليل (صدق التحليل)

الأستاذ / الاستاذةالفاضل / الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) ،وقد تبني الباحث تعريف الزيات (١٩٩٦) للهياكل المعرفية :بانها محتوى الخبرات المعرفية والتي تشير الى تفاعل الخبرات مع المعلومات والخبرات الحالية للفرد حيث يعطي هذا المحتوى للموقف المشكل معناه ومبناه(الزيات ،١٩٩٦ ،٢٩٧).

بعد اجراء عملية التحليل لمحتوى كتب الاجتماعيات على وفق الهياكل المعرفية ولغرض التعرف على دقة عملية التحليل التي قام بها الباحث بعرض عينة من عملية التحليل. ولأهمية آرائكم الكبيرة في رقد هذا البحث بمعلومات قيمة لذا يرجوا الباحث من حضرتكم بيان مدى صلاحية عملية التحليل من عدمها وإضافة كل ما ترونه مناسب ، هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

فراس ناصر حسين

المشرف

أ.د. سعد جويد كاظم الجبوري

أولاً: الحقائق: (وهي جمل يعتقد انها صحيحة وتتكون من بيانات خاصة عن الحوادث او الظواهر او الاشياء التي تم التحقق منها بالحواس)

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس الحقائق	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	الحقائق التاريخية	نظام الحكم الذي يضم العادات والتقاليد والمواريث الثقافية والتاريخية في كل حضارة			
		ظهور نظام الدولة المركزية الواحدة في بلاد الرافدين			
		ظهور الاقوام كالسومريين والاشوريين والبابليين والاكديين			
٢	الحقائق الجغرافية	البيئة الطبيعية تشتمل على التضاريس والمناخ والمواقع الجغرافية كالمدين والعواصم ومراكزها			
		المناخ له دور كبير في استقرار الانسان			
		تمثل الموارد الطبيعية الأنهار والتربة الخصبة، التي اقيمت عليها حضارة الانسان			
٣	الحقائق الاقتصادية	اعتماد العراق القديم في اقتصاده على الزراعة والتجارة والصناعة			
		وجود علاقات تجارية مع بلاد الرافدين			
		اكتشاف نظام الري ومواعيد الفيضانات			
٤	الحقائق الاجتماعية	دور القبيلة وكيفية ادارة شؤونها وأنه المركز الاجتماعي لحياة المدينة من النواحي الدينية والاقتصادية والسياسية			
		تعدد الالهة في حياة الشعوب القديمة وارتباطها بالمظاهر الطبيعية			
٥	الحقائق الدينية	ظهور الآلهة مثلاً الاله اناله السماء وابو الالهة، واه المياه، واه القمر			
		عقيدة التثليث والتجسيد			

ثانياً: المفاهيم: هي مجموعة او صنف من الاشياء والحوادث او الرموز الخاصة التي تجمع معاً على اساس خصائصها المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات (

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس المفاهيم	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	المفاهيم التاريخية	حضارة بلاد الرافدين			
		حضارة جنوب شبه الجزيرة العربية			
		الكتابة ، الخط الهيروغليفية ، الخط المسماري			
٢	المفاهيم الجغرافية	التضاريس ، المناخ ، الزراعة ، علم الفلك ،المسطحات المائية			
		المضاييق التي سهلت حركة التبادل التجارية .			
		الجبال والسهول والوديان			
٣	المفاهيم الاقتصادية	للطاقات المادية اهمية اقتصادية باعتبارها شرط من شروط تحقيق التنمية.			
		قيام الصناعة والزراعة وظهور التجارة، او المحطات التجارية .			
٤	المفاهيم الاجتماعية	نظام الوراثة ،نظام السخرة، الاسرة الحاكمة.			
		ظهور مجالس القبائل واعيان العاصمة ،المجتمع الساساني ، ظهور قانون العبيد في اليونان .			
٥	المفاهيم الدينية	تعدد عبادة الالهة وبناء المعابد من المفاهيم الدينية.			
		ظهور مرحلة حكم الملوك - الاجازة بالحج - الزكاة-			

ثالثاً: التعميمات: هي عبارات استنتاجية تعبر عن علاقة بين مفهومين او اكثر يمكن تطبيقها على اكثر من حدث ولها قيمة تفسيرية تنبؤية وتمتاز بانها تصلح لكل زمان ومكان)

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس التعميمات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	التعميمات التاريخية	تعد العصور القديمة لها اهمية في تطور			

		حضارة بلاد الرافدين بوجه خاص وبلدان الشرق بوجه عام.		
		كان العرب يسجلون في شعرهم الاحداث التي يمرون بها.		
		استقرار السكان وبناء مدنهم القديمة بالقرب من مجرى الانهار	٢	التعميمات الجغرافية
		انتشار الزراعة في المناطق السهلية دون غيرها.		
		انعكاس ظروف البيئة الصحراوية الجافة التي تسود مساحة العالم العربي على توزيع السكان.		
		للأنهار دور كبير في جوانب الحياة المختلفة وأعمال الري وهو السبب في توسعة المساحة المزروعة وزيادة الانتاج وهو مكون اقتصادي.	٣	التعميمات الاقتصادية
		انتشار الصناعات والحرف في معظم مناطق شبه الجزيرة العربية وذلك لتوفر المادة الاولية واستقرار السكان.		
		ازدهار الحياة الاقتصادية في مكة نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجاري.		
		تحقيق الرفاهية للمجتمع من خلال ارتفاع مستوى المعيشة وسد حاجات المجتمع .	٤	التعميمات الاجتماعية
		اشتهر المجتمع العربي بالفنون والادب		
		يتكون المجتمع العراقي القديم من فئات مختلفة ومتنفةذ كالنبلاء والاسر الحاكمة والملاك واصحاب الاقطاعات والملاك وغيرهم .		

			تعميم اجتماعي.	
			يعد انتشار الديانات في بلاد الرافدين وبلاد الشام من التعميمات الدينية التي لها الاثر في تطور الحضارة،	٥ التعميمات الدينية
			اصبحت مكة مركزاً للحياة الدينية والثقافية .	
			كان المجتمع قبل الاسلام مجتمعاً ذكورياً بسبب قساوة البيئة العربية.	

رابعاً: المبادئ: هي عبارة عن افكار او تصورات لها ما يدل على صحتها او هي تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض ويمكن تطبيقها في مواقف تعليمية متعددة.

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس المبادئ	صالحة	غير	تحتاج
			صالحة	صالحة	تعديل
١	المبادئ التاريخية	مضايقات اهل مكة للمسلمين وتعاهد كبار المشركين على محاربة المسلمين . تهجير كل من تبع الدين الاسلامي . اتباع مبدأ المقاطعة.			
٢	المبادئ الجغرافية	وجه سكان شبة الجزيرة العربية انتباههم منذ اقدم العصور نحو معرفة الانواء الجوية معرفة مواسم هبوب الرياح ومواسم سقوط الامطار. الاهتمام بمعرفة الاوقات.			
٣	المبادئ الاقتصادية	تأثر سكان الاغريق بوجود البحر مستغلين اشجار الغابات والقرب الجغرافي من اسيا وافريقيا لأغراض التجارة والعلم استيطان اغلب السكان القدامى قرب الانهار والمراكز الحدودية.			

			اشتهر الرسول محمد(صلى الله عليه واله بصدق القول والامانة .		
			تميز النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بقلب يقظ وعقل مفكر ويتأمل كثيراً بخلق الكون وقد حصنه الله من امور الجاهلية).	المبادئ الاجتماعية	٤
			تأثر الاقوام القديمة بمبدأ الثأر.		
			اتبع عرب الجزيرة في العصر الجاهلي مبدأ نصره المظلوم.		
			أهمية الدعوة الاسلامية التي تؤمن بالإقرار بالوحدانية لله تعالى الذي يشكل اساس الاصلاح لبناء المجتمع	المبادئ الدينية	٥
			ظهور رابطة الدين التي توحد المجتمعات.		
			تصور الانسان وجود الهة .		

خامساً: القوانين: (وهي عبارة عن صياغات كمية لظاهرة او مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة ، وهي تمثيل يعبر عن العلاقة بين المفاهيم)

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس القوانين	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	القوانين التاريخية	القوانين التي ظهرت في بلاد الرافدين كنظام الحكم في عصر فجر السلالات . يعين الملك او الامير يعين عن طريق الانتخاب			
		كانت المدن تدار عن طريق مجلسين احدهما فيه كبار السن والآخر من الرجال القادرين على حمل السلاح.			
٢	القوانين الجغرافية	انخفاض درجات الحرارة كلما تقدمنا شمالاً واعتدالها صيفاً .			

			تزداد كمية الامطار كلما اتجهنا شمالاً .		
			معرفة اتجاهات الرياح ومواسمها والاقوات		
			انبساط الارض وسعتها وتوفر المياه الجارية طوال السنة من عوامل تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بداية الحضارة	القوانين الاقتصادية	٣
			إن القوانين العراقية القديمة خصصت فقرات لتنظيم المعاملات التجارية.		
			للموارد المائية أهمية في توزيع السكان مع امتداد الانهار وتفرعاتها لنشاطاتهم الاقتصادية.		
			اهم منجزات حضارة وادي الرافدين حيث اعطى للمرأة حق في التمتع بأموالها بعد الزواج.	القوانين الاجتماعية	٤
			اصبح للأولاد حصص متساوية في ميراث ابيهم .		
			اجاز القانون الاجتماعي للرقيق الزواج من طبقتهم او من طبقة الاحرار .		
			حق المرأة في الميراث.	القوانين الدينية	٥
			حق الاديان الاخرى في التعايش السلمي في المجتمع الاسلامي		
			الجزية والخراج		

سادساً: الاتجاهات: وهي حالات من التأهب والاستعداد لدى الفرد الانسان نحو امر او شيء او شخص معين او هي مجموعة من الافكار والمعتقدات حول موضوع معين وهي ليست فطرية وانما تكتسب من خلال الملاحظة او التجربة.

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس الاتجاهات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	الاتجاهات	كان العراق قديماً قد حضني باهتمام واسع			

		فاقتبست الكثير من الامم والشعوب من حضارته فكان مصدر اشعاع حضاري.	التاريخية	
		ساد في شبه الجزيرة العربية الخط المسند واللهجة الحميرية بسبب حمل اهل كنده لهذا الخط واللهجة لانهم من اصل يمني.		
		التنوع الجغرافي والمناخي اوجد تنوعا ثقافيا وادبيا لدى الشعراء نتيجة للتأثير الموقع في الفرد،	الاتجاهات الجغرافية	٢
		تأثير ايطاليا بجبال الابنين التي قسمتها القسمين شرقي وغربي .		
		ان الاختلاط بين عرب شبه الجزيرة العربية بين شمالها ووسطها وجنوبها ادى الى انتشار اللغة العربية الفصحى والشعر الجاهلي	الاتجاهات الاقتصادية	٣
		توجه الاغريق نحو بلاد العرب للاستفادة منها في التجارة،		
		نظام التبني في بلاد الرافدين من الامور الشائعة والقانونية في العراق القديم .	الاتجاهات الاجتماعية	٤
		ظهور الشعر الجاهلي وانتشار اللغة العربية .		
		تأثر الفلسفة الفارسية بالديانة الزرادشتية التي كانت سائدة في بلاد فارس .	الاتجاهات الدينية	٥
		تأثر الاغريق بطبيعة الحضارات القديمة .		

سابعاً: القيم: تعني الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ او المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ،وهي تعد قانونا او مقياس له شيء من الثبات على مر الزمان او هو دستور ينظم الافكار والسلوك)

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس القيم	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	القيم التاريخية	الاعتزاز بالشخصيات التاريخية الاسلامية التي قادت البلاد العربية كالخليفة العباسي هارون الرشيد او الملك سرجون الأكدي			
		ظهور شخصية الملك شاهنشاه في المجتمع الساساني ومعناها ملك الملوك.			
٢	القيم الجغرافية	لموقع العراق الجغرافي اهمية كبيرة في ظهور التجارة .			
		اقتباس الكثير من المعاملات التجارية من الاقوام كالأراميين واليهودي والرومان والفرس.			
		لموقع العراق أهمية كبيرة منذ القدم لنشوء الحضارات.			
٣	القيم الاقتصادية	اقامة المعاهدات التجارية والمقايضة في اعمال والبضائع .			
		مشاركة المرأة بالتجارة وخير مثال على ذلك لسيدة خديجة بنت خويلد (رض) زوجة الرسول الاكرم صلى الله عليه واله وسلم.			
		استخدام الحبوب والمعادن كوسيلة لتقييم أثمان السلع والاعمال المختلفة.			
		ظهور رابطة العصبية القبلية ورابطة الدم .			
٤	القيم الاجتماعية	اعتبار الام المسؤولة عن رعاية الاطفال وتقع على الاب مسؤولية العمل لإعالة الاسرة او			
		تقسيم المجتمع الى طبقات، او تعد الاسرة الوحدة الاساسية للمجتمع الروماني، او كان المجتمع الساساني مكون من طبقات.			

			يعتقد السكان القدامى بالثوابت الكونية بصرف النظر عن عرقهم أو جنسهم أو دينهم فهي توحد الشر على اختلافاتهم المتعددة	القيم الدينية	٥
			للمعبد أهمية كبيرة في حياة المجتمعات القديمة لكونه مركز ديني له علاقة وثيقة بحياة الناس من خلال الطقوس والشعائر المراسيم والاعياد		
			سيطرة المعابد على التجارة الخارجية والداخلية في العصرين السومري و البابلي.		

ثامناً: المهارات: (وهي القدرة على انجاز عمل ما باقل كلفة واقل جهد او هي القدرة على الاداء السهل والتعلم الجيد، كالمهارة العقلية والمهارة الحركية)

ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس المهارات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	المهارات التاريخية	تعد انجازات بلاد فارس السياسية اهتمامهم بالجيش وصنوفه ولاسيما الفرسان والخيالة والمدفعية ورماة المدفعية واستخدام الفيلة .			
		اختراع الاسطول البحري الذي له الدور الكبير في السيطرة على المدن.			
		جعل اليونان الجغرافية علماً مستقلاً تدرس فيه الظواهر الطبيعية .			
٢	المهارات الجغرافية	كانت القاعدة العامة في اختيار موقع المدن في بلاد الرافدين بالقرب من مجاري الانهار.			
		محاولة رفع مياه الري الى امتار عدة حتى تصل الى المدرجات المرتفعة،			
		رسم الاغريق الخرائط للعالم القديم ،ورسم			

			خطوط الطول ودوائر العرض.		
			اعتماد المدن السومرية في ظهورها وتطورها على الزراعة وتوفير مياه الانهار وتربة خصبة ومواد بناء ومواد اولية	المهارات الاقتصادية	٣
			اهتمام بلاد فارس بالصناعات حيث تعد الصناعة من اهم الفنون الايرانية.		
			ظهرت الحاجة إلى معرفة مصادر المياه الثابتة وطرائق خزنها.		
			ركز الاغريق على مسألة السكان والحجم الامثل في الحرب والسلم.	المهارات الاجتماعية	٤
			بناء علاقات اسرية سليمة وناجحة يؤدي إلى بناء مجتمع واعى		
			اجتهاد الفراعنة في الحساب والهندسة لبناء الاهرام من اجل تقديس ملوكهم وتخليد ذكراهم.	المهارات الدينية	٥
			كانت المدينة في بلاد الرافدين تضم المعبد الرئيسي والقصر وبيوت السكان الحضر ،اما الضواحي كانت تضم المعبد المخصص للأعياد ورأس السنة .		

تاسعاً: النظريات: (هي علاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد العامة وتقوم النظرية بتفسير ظاهرة تتسم بالشمول الواسع وغالبا ما تحتاج الى تجريب وهي اوسع واشمل من المبادئ واقل ثباتاً)

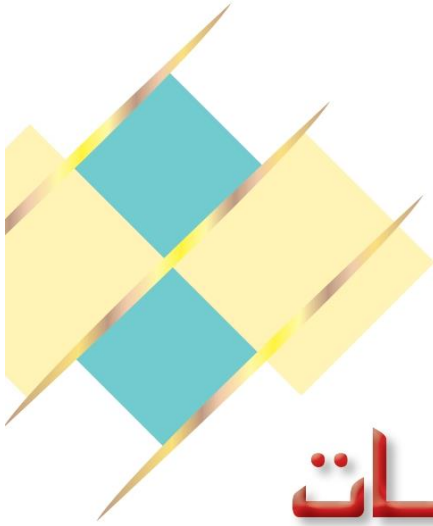
ت	المكونات المعرفية	المؤشرات التي تقيس النظريات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	النظريات التاريخية	كانت دولة كندة مثلاً للقبائل المتحالفة وهي تشكل نظاماً شورياً عسكرياً للربط بين جماعات من الحضر والبدو.			
		يقال ان تسمية قريش جاءت لتجمعها			

			حول الحرم.		
			التزام قصي بالوظائف السياسية والادارية والمالية ،او استخدام الاختام الاسطوانية المصنوعة من الطين .		
			نشوء الحضارات قرب الانهار وعلى ارض رسوبية خصبه ومحمية وهذا دليل على غنائها وطول عمرها .	النظريات الجغرافية	٢
			ان موقع البحر المتوسط له مكانه عند دول العالم ساعد على تركيز السكان ونشوء مدن الموانئ الرئيسية على سواحلها.		
			كان ملوك العراقيون القدامى يحصلون على مادة الحجر الاساسية من المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من العراق.		
			ان اعتبار توافر المواد الاولية للصناعة عاملا مساعداً لقيام صناعات متنوعة في بلاد الرافدين .	النظريات الاقتصادية	٣
			قد توجد قوافل تجارية في مكة غير قوافل الشتاء والصيف وربما لم يتم ذكرها او التركيز عليها.		
			استخدام الطين لصناعة الاواني الفخارية .		
			ان تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم أو كان اليمانيين موحدين ويعتقدون بوجود إله عظيم وهو رب السماوات والارض	النظريات الاجتماعية	٤
			عبادة العرب في العصر الجاهلي وسكان الحضارات القديمة عدد من الالهة .		
			عرف المجتمع السومري بأنه منظماً في		

			عمله وجهده وقد يكون ابعده عن البدائية.		
			اصبح اختلاف المؤرخين بأصل اهل سبأ من النظريات التاريخية .	النظريات الدينية	٥
			اعتقاد اليهود انهم شعب الله المختار .		
			كان اليمانيين موحدين ويعتقدون بوجود إله عظيم وهو رب السماوات والارض.		

ملحق (٥)

عينة الثبات



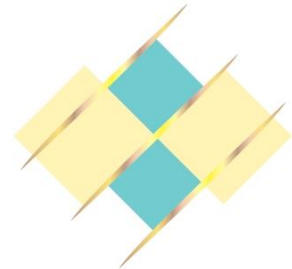
جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للمصف الأول المتوسط

المؤلفون

أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا م.د. إسراء طالب توفيق
أ.م.د. صلاح عباس حسن م.د. نزار سوروش شمعون
م.د. جميل حامد عطية م.م. أريج اسماعيل حمود
أريج سهام مهدي



الطبعة الرابعة

٢٠٢١م / ١٤٤٣هـ

الفصل الثاني

حضارة بلاد الرافدين



عزيزي الطالب يتوقع منك بعد دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على أن:

- ١- تشرح معنى كلمة العراق .
- ٢- تعلق نشأة الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار ومنها حضارة بلاد الرافدين .
- ٣- تعدد المقومات الجغرافية لقيام حضارة بلاد الرافدين .
- ٤- توضح دور الموقع الجغرافي في قيام حضارة بلاد الرافدين .
- ٥- تبين دور التضاريس في قيام حضارة بلاد الرافدين .
- ٦- تعرف دور المناخ في قيام حضارة بلاد الرافدين .
- ٧- توضح الموارد الطبيعية لبلاد الرافدين .
- ٨- تبين الحضارات التي قامت في بلاد الرافدين .

- ٩- تحدد موقع الحضارة السومرية .
- ١٠- توضح خصائص الحضارة السومرية .
- ١١- تحدد موقع الحضارة الأكديّة .
- ١٢- توضح خصائص الحضارة الأكديّة .
- ١٣- تسمي أشهر ملوك الأكديين .
- ١٤- توازن بين الحضارة السومرية والحضارة الأكديّة .
- ١٥- تذكر بداية العصر البابلي القديم .
- ١٦- تذكر أبرز إنجازات الملك أور نمو .
- ١٧- توضح دور الملك حمورابي في العصر البابلي القديم .
- ١٨- تذكر أبرز السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم .
- ١٩- تعرف قانون لبت عشستار .
- ٢٠- تذكر بداية حكم الآشوريين .
- ٢١- تحدد موقع بلاد آشور .
- ٢٢- تذكر أبرز ملوك آشور .
- ٢٣- تذكر أبرز ملوك الدولة الكلدانية .
- ٢٤- توضح الوضع السياسي في عصر فجر السلالات .
- ٢٥- توضح مصطلح (لوكال) .
- ٢٦- توضح الخصائص الاجتماعية لبلاد الرافدين .
- ٢٧- توضح الجوانب الاقتصادية لبلاد الرافدين .
- ٢٨- تذكر أهم القوانين في حضارة بلاد الرافدين .
- ٢٩- تشرح دور الدين في بلاد الرافدين .
- ٣٠- تذكر خصائص الديانة في حضارة بلاد الرافدين .
- ٣١- توضح أنواع المعابد في حضارة بلاد الرافدين .
- ٣٢- تعلق تسمية الكتابة المسمارية بهذا الاسم .
- ٣٣- تذكر مراحل الكتابة المسمارية .
- ٣٤- تلخص الإنجازات الحضارية لبلاد الرافدين .
- ٣٥- توضح على خريطة العراق المواقع الأثرية لحضارة بلاد الرافدين .
- ٣٦- توضح على خريطة العراق الأشكال التضاريسية .

الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين (العراق)

نشأت الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار، لما لمياه الأنهار من أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وفي إرواء الأراضي الزراعية، ونقل المنتجات الزراعية، فضلاً عن أهميتها كثروة يجب الاهتمام بها.

معنى كلمة عراق والأسماء التاريخية له:

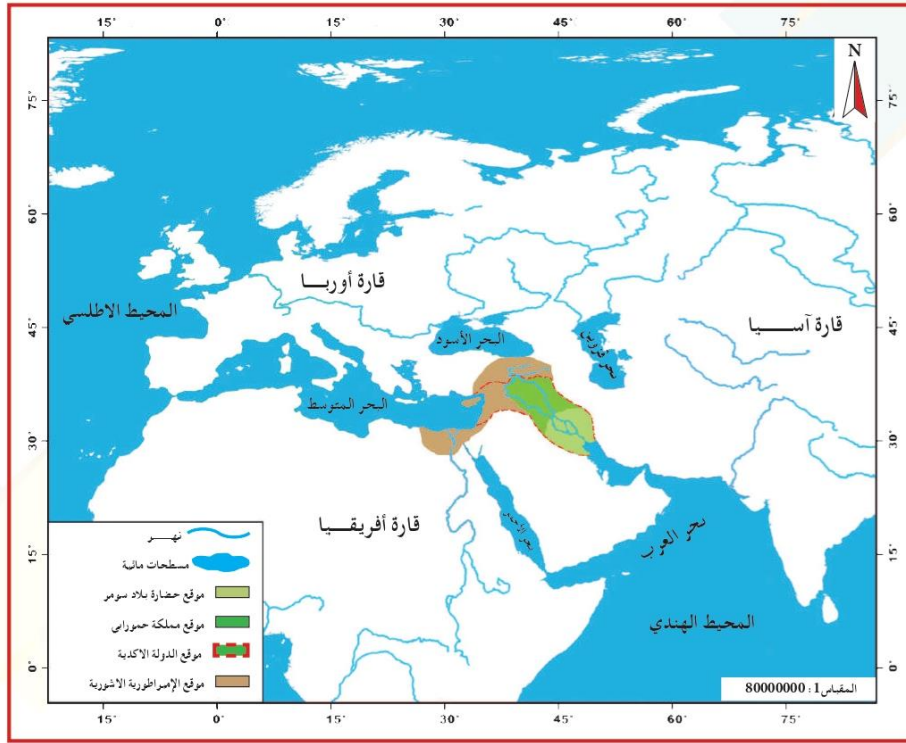
اختلفت الآراء بخصوص أصل كلمة عراق ومعناها ومنها:

- ١- اسم عراق عربي الأصل، ويعني الشاطئ أو سيف البحر، وإن أهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر عراقاً لدنوه من البحر ولأنه على ضفاف نهر دجلة والفرات.
 - ٢- يرجع الاسم إلى تراث لغوي من العراق القديم، وتعني المستوطن ولفظها أوروك وهي الكلمة التي سميت بها المدينة السومرية (الوركاء)، وأول استعمال لكلمة عراق ورد في العهد الكيشي منتصف الألف الثاني ق.م.
- وللعراق أيضاً أسماء تاريخية أطلقت عليه ومنها (وادي الرافدين) و (بلاد ما بين النهرين) على المنطقة المحصورة بين دجلة والفرات، كما أطلق عليه (أرض السواد) لخصوبة تربته.

المقومات الجغرافية لحضارة بلاد الرافدين (العراق):

١ - الموقع الجغرافي:

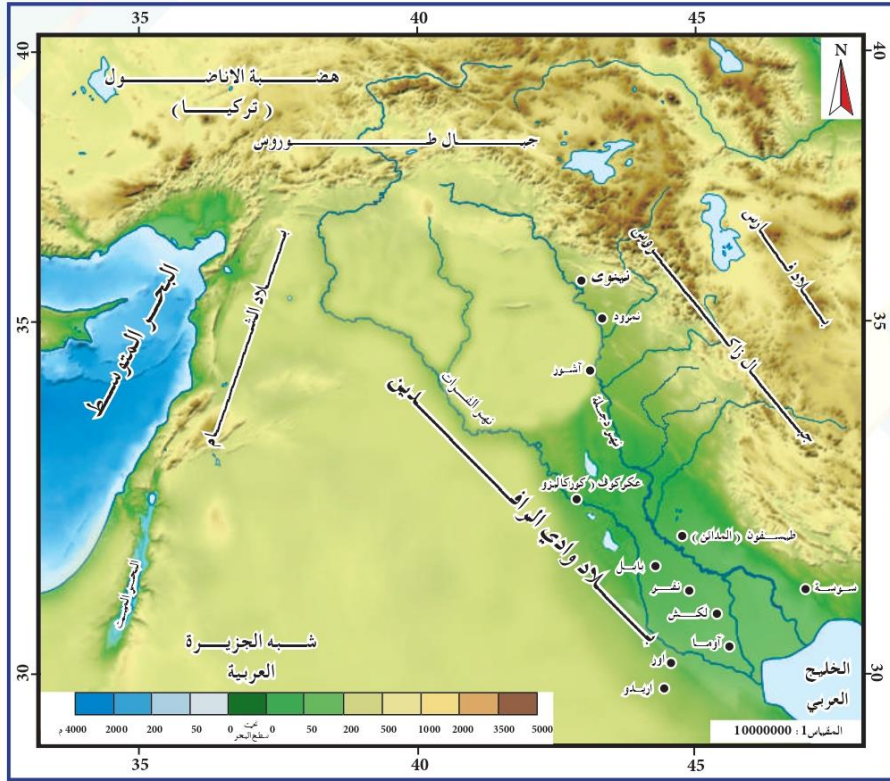
تقع بلاد الرافدين على رأس الخليج العربي، تحدها جبال زاكروس في إيران شرقاً وهضبة الأناضول شمالاً وبلاد الشام غرباً وشبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي، لاحظ خريطة (٢)، لذا يُعد جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم، إذ استقرت وعبرت العديد من الهجرات البشرية وحملات الجيوش ورحلات طلب العلم والتجارة.



خريطة (٢) الموقع الجغرافي لحضارة بلاد وادي الرافدين

٣ - التضاريس :

يتميز سطح وطننا العراق بالتنوع وغلبة الانبساط والانحدار التدريجي، إذ ينحدر من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي في أقسامه الشمالية، وينحدر من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي في أقسامه الوسطى والجنوبية، و تسيطر المظاهر السهلية التي تترك أثراً إيجابياً في ممارسة النشاط الزراعي والتنقل، لاحظ الخريطة (٣)، وعليه يمكن تقسيم تضاريس سطح العراق على الأقسام الطبيعية الآتية :



خريطة (٣) بلاد وادي الرافدين الطبيعية

أ - **المنطقة الجبلية:** تمتد على شكل هلال في القسم الشمالي الشرقي من البلاد، وتمتاز بارتفاعها ووعورتها مع تداخل السهول الضيقة بين سلاسل الجبال، وفيها تغزر الأمطار الشتوية ومجري روافد نهر دجلة والعيون والينابيع التي تُخرج ما اختزنه الصخور الكلسية من مياه الأمطار والتلوج الذائبة والمياه السطحية، وتنتشر فيها الكهوف التي آوت إنسان العصور الحجرية مثل كهوف (شانيدار) و(هزار مرد) و(زرزي)، وأقدم القرى الزراعية هي قرية (جرمو) عند أسفل جبال زاكروس.



المنطقة الجبلية

ب - المنطقة المتموجة: تمتد إلى الجنوب من المنطقة الجبلية وتتصل بالسهل الرسوبي جنوباً وبإودية الجزيرة غرباً، وهي أقل ارتفاعاً من الناحية التضاريسية وأقل مطراً، انتقل إنسان الكهوف إلى سهولها وانهارها، فظهرت أولى القرى الزراعية عند مجاري الأنهار مثل (قرية حسونة) جنوب الموصل (وتل الصوان) جنوب سامراء، وهناك مواضع لمستقرات بشرية تعود إلى العصر الحجري الوسيط والحديث مثل (ملفعات) و (كريم شهر)، ومن أشهر المدن القديمة آشور ونيوى وكالح و نمرود (دور شروكين) وخرسباد وأرابخا (كركوك) و أربا- ايلو (أربيل)، وفي هذه المنطقة ظهرت الإمبراطورية الآشورية.



المنطقة المتموجة

ج - المنطقة السهلية: تمتد مع نهري دجلة والفرات إلى الجنوب من المنطقة المتموجة وشرق الهضبة الغربية وغرب بلاد فارس وشمال الخليج العربي، وهي منبسطة قليلة الانحدار، الأمر الذي ساعد على الري سيجاً من النهرين وتكوين الأهوار في المنخفضات، فظهرت أولى المدن والممالك والإمبراطوريات، مثل (سيبار) و (كيش) و (لارسا) و (آيسن) و (نيبور) و (نُفّر) و (لكش) و (أوروك) و (أور) و (أريدو) و (أوما) و (أكد) و (بابل)، ومن مواضع القرى في العصر الحجري المعدني الذي سبق اختراع الكتابة في المناطق السهلية هي أريدو وتل العُبيد والوركاء (اوروك) وجمدة نصر، وفيها كانت دويلات المدن السومرية وسلالاتها ثم الأكديّة فالبابلية.

لقد أسهم انبساط الأرض وسعتها وتوفر المياه الجارية طوال السنة في استقرار السكان وتزايدهم وتفرغهم للتأمل في مسائل الخلق والحياة الاجتماعية والاقتصادية، فكانت بداية الحضارة التي عرفناها من منجزات الإنسان العراقي في مختلف الجوانب مثل الري والزراعة والقانون والتجارة والأدب والأساطير ونظام الحكم الوراثي.



أهوار السهل الرسوبي

د - المنطقة الهضبية : تشغل الجزء الغربي والجنوب الغربي من وطننا العراق وهي امتداد لبادية الشام وشبه الجزيرة العربية، وتُعد أرضاً هضبية قاحلة تنحدر نحو الجنوب الشرقي، ومعها ينحدر مجرى نهر الفرات وبعض الأودية التي كانت مسكناً للإنسان العصور الحجرية والدليل وجود آثار لمستقرات قديمة في (وادي حوران) قرب الرطبة و(تل حلف) في شمال غربي الموصل تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد، وكان مجرى نهر الفرات طريقاً للقبائل الوافدة إلى العراق من بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية .
ومن الممالك القديمة التي قامت على هذا الطريق (مملكة ماري) التي عاصرت سلالة بابل الأولى .



منطقة الهضبة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

✘ إنَّ يوم ٦ تموز من كل عام هو اليوم الوطني لمكافحة التصحر .

✘ من اجل الحياة على الأرض انقذوا أنهارها .



عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
في اعلاه خريطة العراق الصماء / ضع مواقع المدن
والحضارات القديمة عليها.



لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصيته.
المادة (٣)
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

٣- المناخ:

يوصف مناخ العراق عموماً بالبارد الممطر شتاءً والحر الجاف صيفاً، وتباين درجات الحرارة والأمطار بين أقسامه بسبب:

أ- تباين البعد عن دائرة خط الاستواء.

ب- تباين البعد عن البحار المجاورة (الخليج العربي) والبحار القريبة (البحر المتوسط).

ج- تباين ارتفاعات سطح الأرض.

إذ تنخفض درجات الحرارة كلما اتجهنا شمالاً، وتعتدل درجات الحرارة صيفاً في المنطقة الجبلية وتشتد فوق المناطق الهضبية والسهلية، وتزداد كمية الأمطار كلما اتجهنا شمالاً، في حين تقل كميات الأمطار كلما اتجهنا جنوباً، لذلك تعتمد الزراعة على الأمطار في الأقسام الشمالية وعلى الري السحي في الأقسام الوسطى والجنوبية، وتسود الرياح الشمالية الغربية في معظم أيام السنة وتليها الرياح الشمالية بموازاة مجرى نهري دجلة والفرات، مما منع الزحف الصحراوي نحو النهرين و المناطق السهلية في معظم أيام السنة، وقد ساعد مناخ العراق على زيادة نشاط الإنسان في مختلف مجالات الحياة، وهو أحد أسباب تنوع المحاصيل الزراعية، وكان لصفاء الجو في معظم أيام السنة دور في نشوء وتطور علم الفلك والتنجيم عند العراقيين القدماء.

٤- الموارد الطبيعية:

ظهرت حضارة الإنسان على ضفاف الأنهار والترب الخصبة، إذ أبدع في استثمار موارد الأرض لإدامة وجوده وإشباع حاجاته وتطوير طريقة حياته، وقبل هذا كان يستخدم حجارة الأرض وأشجارها في حياته اليومية.

وتشتمل الموارد الطبيعية على:

أ- الماء: تُعد الأمطار والثلوج المصدر الرئيس لمياه نهري دجلة والفرات والأهوار والمياه الجوفية بشكليها العيون والواحات، وكانت ضفاف الأنهار هي الأنسب لاستقرار الإنسان وبدء حضارته منذ أواخر العصر الحجري الحديث، لذا قامت كل القرى والمدن القديمة على تلك الضفاف، وقد كان لتغير مجرى نهري دجلة والفرات دور في تغير توزيع المدن، إذ كان نهر الفرات يجري إلى الشرق أكثر مما هو عليه الآن، لذا نرى بعض المدن بعيدة عن النهر بسبب تغير مجراه عن المجرى القديم مثل أور وبابل، وكانت المستوطنات البشرية على ضفتي نهر الفرات أكثر مما على نهر دجلة لأن نهر الفرات أقل تأثيراً ومياهاً عند الفيضان، وكان للأنهار دور كبير في مختلف جوانب الحياة فأعمال الري كانت السبب الرئيس في توسع المساحة المزروعة وزيادة الإنتاج الزراعي فازدهرت الزراعة وانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العراق.

ب - **التربة الخصبة** : ظهرت أولى القرى الزراعية في سهول ذات تربة خصبة ومجارٍ نهريّة في المنطقة المتموجة، ثم انتشرت جنوباً إلى السهل الرسوبي الفسيح بين نهريّ دجلة والفرات، إذ تعتمد الزراعة على الريّ سيجاً على مدار السنة وتنمو مختلف المحاصيل الصيفيّة والشتويّة، لذا تطورت القرى إلى أولى مدن الحضارة في العالم.

اثبتت الدراسات التاريخيّة ان تربة القسم الجنوبي من العراق كانت في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد خالية من الملوحة تماماً، ثم ظهرت الملوحة بعد التوسع في أعمال الريّ بشق القنوات مثل قناة دجلة (نهر الغراف الحالي) في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد واهمال تصريف المياه الفائضة عن حاجة الحقول، فضلاً عن ارتفاع معدلات التبخر بسبب المناخ الحار الجاف، فارتفعت مناسيب المياه الجوفية مما تسبب في تناقص زراعة القمح والتوسع في زراعة الشعير لكونه محصولاً يتحمل ملوحة التربة، ثم ظهرت زراعة الرزّ بديلاً عن زراعة القمح.

ج - **مواد البناء**: استعمل سكان بلاد الرافدين الطين المفخور مادةً لبناء الزقورات التي ثبتت بوجه عوامل الجو والزمن، بسبب غلبة التربة الرسوبية، واستعملوا الطين والأغصان والقصب في بناء بيوت عامة الشعب، لوفرة الأشجار ونباتات الأهوار في المنطقتين الوسطى والجنوبية، فضلاً عن استخدام صخور المنطقة الجبلية لبناء القصور والأسوار ولنحت التماثيل والمسلات الشاخصة للعيان، وقد عرفوا إنتاج المعادن من الصخور مثل النحاس والفضة والذهب والحديد التي استخدمت في مجالات عديدة.



صورة تظهر أعمال البناء في بلاد الرافدين

لقد استوطن (استقر) الإنسان في أرض الرافدين منذ العصور الحجرية، وانتقل من حياة الكهوف إلى القرى الزراعية في المنطقة المتموجة ثم مدن السهل الرسوبي مع تطور حضارته، إذ قامت حضارات بلدنا العراق على توافر مياه نهري دجلة والفرات والتربة الخصبة والمناخ المناسب لنمو محاصيل الزراعة الصيفية والشتوية، وكانت أعمال الري دافعاً للإبداعات الحضارية في مجالات الحياة كافة، إذ تطلب الري معرفةً بقياس مناسب الأرض ومساحات الأراضي المروية وخرائط لتثبيت الملكيات الزراعية التي اتسعت بعد شق قنوات الري وقوانين لتنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية، التي تطورت مع تطور حاجات السكان وتزايد أعدادهم، ثم ظهرت التجارة بعد زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية الأمر الذي تطلب وسائل نقل برية ونهرية، لذا يعد الري والحضارة صنوان لا يفترقان.



صورة تظهر الزراعة عماد المدينة السومرية

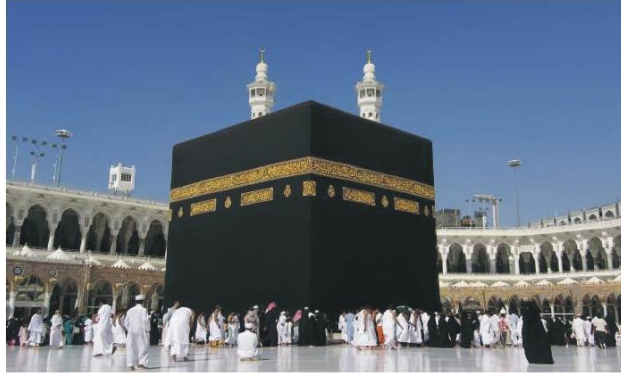
حظي العراق باهتمام واسع منذ أقدم الأزمنة فاقبست الكثير من الأمم والشعوب من حضارته واستفادت من إبداعاته، فكان مصدر إشعاع حضاري من خلال اهتمام أبنائه بماضيهم الذي صنعوه وشيدوه بعرقهم وأرواحهم واهتموا بتناقل أخبارهم وتاريخهم، وعليه سنستعرض حضارة بلاد الرافدين على النحو الآتي:

السومريون:

وهم من أقدم الشعوب العريقة التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم والذي عرف ببلاد سومر، وشيدوا القرى والمدن وبنوا فيها البيوت والمعابد، وقد استخدموا الكتابة لتدوين شؤون حياتهم اليومية مثل مصروفات الدولة والمعابد وعقود البيع والشراء، إذ كانت للكتابة أهمية كبيرة بوصفها من المنجزات الحضارية في تاريخ الإنسان العراقي القديم. وعرف العصر الذي ظهر فيه السومريون بعصر فجر السلالات السومرية) وشهد ذلك العصر تشكيل أنظمة سياسية عرفت بدويلات المدن السومرية مثل (أريدو- لكش- الوركاء- كيش- أور) وفيها ولد نبي الله إبراهيم الخليل أبو الأنبياء (عليه السلام)، وهو الذي بنى مع ابنه إسماعيل (عليهم السلام) البيت الحرام بأمر من الله عز وجل، ومنذ ذلك اليوم أصبحت الكعبة رمزاً للتوحيد.



الملك كودية ملك دويلة مدينة لكش الثانية



الكعبة المشرفة

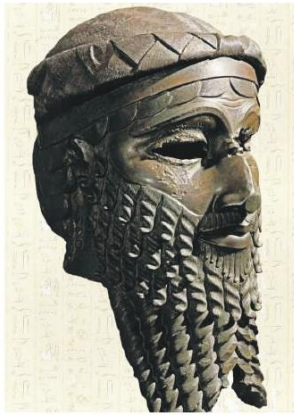


مدينة الخليل في فلسطين

الأكديون:

هم من أقدم القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية إلى بلاد وادي الرافدين ، سكنوا القسم الأوسط من العراق ، واختلطوا مع السومريين ، إذ اثبتت المكتشفات الأثرية في المدن السومرية أن هذه الأقوام من سومريين وأكديين مارست جميعاً أنظمة سياسية وأعرافاً وعادات اجتماعية متشابهة وكان لها المعتقدات والطقوس الدينية نفسها ونقصد هنا السومريين ممن يتكلمون اللغة السومرية والأكديين تلك القبائل التي كانت تتكلم اللغة الأكديّة الجزرية نسبة إلى جزيرة العرب موطنهم الأصلي .

تمكن سرجون الأكدي (٢٣٧١ - ٢٣١٦ ق.م) من تأسيس أول إمبراطورية في العالم القديم، عرفت بالإمبراطورية الأكديّة. دام حكمها قرناً ونصفاً، واتسم عهده بالفتوحات الخارجية إلى البلدان المجاورة، ويعد سرجون من أعظم القادة السياسيين والعسكريين، وقد اتخذ مدينة أكد عاصمة له، وقد خَلَفَ سرجون الأكدي عدد من الملوك الأقوياء مثل ريموش، ونرام سين ويعني محبوب الآلهة ولقب (بملك الجهات الأربع) ويعد من أبرز خلفاء الملك سرجون الأكدي، إلا إنَّ ضعف الدولة الأكديّة في عهد آخر ملوكها (شاركالي شري) أدى إلى سقوطها على أيدي الكوتيين، وهم قبائل جبلية غير متحضرة كانت تقطن جبال زاكروس في شمال العراق، تمكنوا من القضاء على الأكديين وتعد حقبة حكمهم من الحقب المظلمة في التاريخ السياسي والحضاري للبلاد.



إلى أن تمكن (أوتو حيكال) أحد الأمراء السومريين من طرد الكوتيين والقضاء عليهم وتحرير البلاد منهم، بعد أن سيطروا على مقدراتها الاقتصادية نحو قرن من الزمن.

الملك سرجون الأكدي مؤسس الدولة الأكديّة

بعد ذلك حدثت تغييرات على المستوى السياسي للبلاد تمكن خلالها الملك (أورنمو) من تأسيس سلالة جديدة عرفت بسلالة أور الثالثة (٢١١٣ ق.م)، إذ استطاع هذا الملك توحيد البلاد سياسياً، إذ شهدت في عهده إنجازات عمرانية لأهمّته بالبناء والعمران ومن أشهر إنجازاته بناء الزقورة، كما يعد (أورنمو) أقدم المشرعين في التاريخ، إذ وصل إلينا قانونه مدوناً باللغة السومرية ويتكون من أكثر من (٣٧ مادة قانونية)، فضلاً عن المقدمة والخاتمة، وكانت نهاية حكم هذه السلالة هي نهاية العهود السياسية للسومريين وبداية العصر البابلي القديم ونقصد بهذا العصر المدة ما بين نهاية سلالة أور الثالثة ونهاية سلالة بابل الأولى سنة (١٥٩٥ ق.م).

العصر البابلي القديم

في هذا العصر عادت البلاد إلى نظام دويلات المدن، والذي كان أول نظام سياسي ظهر في حضارة بلاد الرافدين، ومن أهم السلالات الحاكمة في هذا العصر:

- ١- سلالة أيسن.
- ٢- سلالة لارسا.
- ٣- سلالة أشنونا.
- ٤- سلالة ماري.
- ٥- سلالة الوركاء.
- ٦- سلالة بابل الأولى.
- ٧- بلاد آشور.

وغيرها من السلالات والممالك الحاكمة، وتعد سلالة بابل الأولى من أهم تلك السلالات، إذ تمكن سادس ملوكها الملك حمورابي، من فرض الوحدة السياسية وتوحيد البلاد، حكم هذا الملك اثنين وأربعين عاماً (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م)، وترك لنا مسلة تضم (٢٨٢ مادة قانونية متنوعة).

إن أبرز نتائج العصر البابلي القديم هو ظهور حركة واسعة من التدوين والتأليف والنقل والترجمة، ومنها ظهر الكثير من ألواح الطين المدونة بشؤون الحياة المختلفة والمعاملات التجارية مثل معاملات البيع والشراء والإيجارات والقروض والأحوال الشخصية والشرائع المدونة مثل (قانون لبث عشتار) و(قانون أشنونا)، و(قانون حمورابي)، وكذلك تميز هذا العصر بانفصال سلطة الملك عن السلطة الدينية.



قاعة الحكم



الملك حمورابي

بلغت حضارة العراق أوج عظمتها وازدهارها في عهد الملك (حمورابي)، ولكن بعد وفاته ضعفت الدولة وتدخلت العناصر الأجنبية، إذ أدت الظروف السياسية بشكل عام في البلاد إلى ظهور الآشوريين في القسم الشمالي من العراق وعرفت منطقتهم باسم (بلاد آشور) نسبة إلى أول عاصمة لهم المسماة (آشور) والتي كانت تتمتع بمركز ديني خاص ويمكن عدّ تاريخ تولي الملك (ادد - نيراري الثاني) الحكم بدايةً لعصرٍ جديدٍ في تاريخ الآشوريين نظراً للأنعاش الاقتصادي والتوسع العسكري والأزدهار الحضاري.

ومن أبرز ملوك الآشوريين (سرجون) ٧٢١ - ٧٠٥ ق.م وإبنه (سنحاريب) وحفيده (آشور بانيبال)، الذي قاد الجيوش الآشورية لتوسيع نفوذه في وادي النيل وسوريا وفلسطين، فضلاً عن أهتمامه بفنون الكتابة.



الملك سنحاريب

انتهى عهد الآشوريين بظهور الملك (نبو بلا صر) مؤسس الدولة الكلدانية الحديثة (آخر السلالات البابلية) الذي تمكن من القضاء على نفوذ الآشوريين في نهاية القرن السابع قبل الميلاد، كما برز من تلك الدولة الملك (نبوخذ نصر الثاني) والذي يعد من أعظم الملوك سياسياً وعسكرياً فضلاً عن ابداعاته في ناحية العمران والبناء، شملت دولته بلاد الرافدين وبلاد الشام، وحكم بعده ملوك ضعفاء فانتهزت الدولة الأخمينية الفرصة وأسقطت بابل في عام (٥٣٩ ق.م).

الوضع السياسي ونظام الحكم في بلاد الرافدين:

امتاز الوضع السياسي الذي ساد بلاد الرافدين في عصر فجر السلالات بوجود عدد من دويلات المدن المستقلة عن بعضها، واستمر هذا الوضع حتى ظهور الدولة الأكديّة التي عملت على توحيد البلاد في دولة واحدة، وأصبح نظام الدولة المركزيّة الواحدة هو السائد في العهود السياسيّة اللاحقة في بلاد الرافدين، لاسيما العهد البابلي والآشوري والأكدي من أجل توحيد أرض الرافدين، على الرغم من فترات التجزئة والغزو الأجنبي التي تخللت التاريخ الحضاري للبلاد.

أما عن نظام الحكم فقد اعتقد العراقيون القدماء إنّ الملوكية نزلت من السماء، وهذا الاعتقاد أعطى للملك مركزاً مقدساً تم توظيفه سياسياً. وقد مرّ نظام الحكم فيها بمراحل مختلفة، ففي عصر فجر السلالات كان الملك أو الأمير يعين عن طريق الانتخاب، كما كانت شؤون كل مدينة تدار من قبل مجلسين أحدهما فيه كبار السن من سكان المدينة والآخر فيه الرجال القادرين على حمل السلاح، وربما كان يضم بعض النساء، وفي حالات الطوارئ كظروف الحرب والفيضان كان المجلسان يمنحان الرجل المنتخب جميع الصلاحيات ليتمكن من إدارة المدينة، ويعد هذا النظام نظاماً سياسياً يقوم على أسس ديمقراطية، وقد أطلق على الأمراء لقب (لوكال) أي الملك وتعني بالسومرية (الرجل العظيم). أصبح نظام الحكم فيما بعد نظاماً ملكياً وراثياً حتى عهود متأخرة من تاريخ بلاد الرافدين وكانت الملكية تنتقل من الأب إلى الابن الأكبر، كما ينتخب ولي العهد من قبل الملك.

الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين:

اعتمد الاقتصاد في العراق القديم في مختلف عصوره على ثلاث ركائز هي:

أ- الزراعة: اعتمدت الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة والتي ازدهرت لتوافر التربة الخصبة ووفرة المياه والمناخ الملائم لنمو أنواع كثيرة من المزروعات.

عرف الإنسان العراقي الزراعة في حدود الألف التاسع قبل الميلاد، إذ انتقل من حياة جمع القوت إلى إنتاج القوت معتمداً على مياه الأمطار، وكانت الزراعة محدودة ومقتصرة على الاكتفاء الذاتي، واستخدم أدوات زراعية مصنوعة من الحجر والخشب والعظام، ثم أصبح ينتج أكثر من حاجته الذاتية وظهرت بوادر التجارة من فائض إنتاجه، وقد زرع الإنسان في العراق القديم الشعير والقمح والسّمسم والذرة والعدس والحمص والأشجار المثمرة كالتين والزيتون والكروم والرّمان والتفاح واللوز والبلوط، فضلاً عن أشجار النخيل ذات الشهرة الواسعة وقال عنها العراقيون القدماء إنّ لها (٣٦٠) فائدة إشارة إلى فائدتها اليومية

على مدار السنة، وكذلك اهتموا بزراعة القطن (أشجار الصوف) كما سماها الآشوريون منذ الألف الأول قبل الميلاد، كما ذكرت أنواع الخضروات ولاسيما البصل والثوم والخيار وغيرها، فضلاً عن اهتمامهم بالثروة الحيوانية ولاسيما الأغنام والجاموس والخيول، كما سنت قوانين لتنظيم الحياة الزراعية سواء كانت الأرض بوراً أو صالحة لزراعة الحبوب أو أرض لزراعة الأشجار، وبشكل عام فقد كانت حياة الفلاحين تمتاز بالبساطة.



صورة تظهر استخدام الأدوات البدائية في رفع المياه لعملية الزراعة

٣- التجارة: إن لموقع العراق المهم أثراً كبيراً في نشوء التجارة الخارجية وتطورها وكان من نتائج الاهتمام بالتجارة اكتشاف الوسائل الكفيلة لتنشيط التجارة كالعجلة والسفينة واستخدام نظم دقيقة للموازين والمكاييل واستخدام الحبوب والمعادن كوسيلة لتقييم أثمان السلع والاعمال المختلفة بدلاً عن النقود التي عرفت في القرن السابع قبل الميلاد، ونظمت المعاملات التجارية التي اقتبست منها الكثير من الأقوام كالاراميين واليهود والاغريق والرومان والفرس، وكان لديهم نوعان من التجارة هما:

أ- التجارة الخارجية: كان للعراقيين القدماء علاقات تجارية مع بعض البلدان مثل بلاد فارس وآسيا الصغرى وسوريا ومصر وبعض جزر البحر المتوسط والخليج العربي، إذ ذكرت النصوص السومرية بعض المناطق التي كانت لها علاقات تجارية مع بلاد الرافدين ومنها منطقة (مكّان) ويقصد بها عُمان ودلمون ويقصد بها البحرين، و(ملوخا) ويقصد بها (بلاد السند).

وكان للآشوريين في أوائل الألف الأول وأواخر الألف الثاني قبل الميلاد مستوطنات تجارية تقوم بدور الوسيط بين الآشوريين وآسيا الصغرى، وربما منذ العهد الأكدي.

وكان من نتائجها انتشار الحضارة العراقية القديمة في منطقة واسعة من الشرق الأدنى القديم، فضلاً عن انتشار الخط المسماري واللغة الأكديّة واستعمالهما في الشرق الأدنى القديم، ومن المواد المستوردة من الخارج المعادن والأحجار الكريمة وبعض الأحجار الخاصة لصنع التماثيل والأخشاب لصناعة الأثاث والتوابل والعطور والبخور أما صادراته فقد ضمت المنتجات الزراعية كالمنسوجات والأصواف والجلود والزيت والأواني الفخارية والمعدنية.

ب- التجارة الداخلية: سيطرت المعابد على التجارة الخارجية والداخلية في العصرين السومري والبابلي، وخصصت القوانين العراقية القديمة فقرات لتنظيم المعاملات التجارية. وبرز التاجر في الأعمال التجارية والذي كان يتمتع بمركز اجتماعي مهم كقيامه بمعاملات البيع والشراء ومهام الصراف ومعاملات العقار، وكانت البضائع تنقل بوسائط مختلفة مثل الحمير والثيران والعربات التي تجرها الحيوانات والوسائل النهرية كالقوارب والسفن الشراعية.



صورة تظهر الحياة التجارية في العصر السومري

٣- الصناعة: ان توافر المواد الأولية للصناعة ساعد على قيام صناعات متنوعة في بلاد الرافدين، وكان الحجر المادّة الأساس لها، إذ كان ملوك العراق يحصلون عليها من الجهات الشمالية والشمالية الشرقية من البلاد، فصنعوا المقاشط والسكاكين والفؤوس وغيرها، ثم استخدموا الطين لصناعة الأواني الفخارية، بعدها تعلموا صناعة الغزل والحياكة، كما برعوا بصناعة التماثيل والمسلات والأختام الأسطوانية، ولتطور الصناعات ظهرت تخصصات عديدة فيها مثل النحات والصائغ وصانع الجلود والخياط الذي كان تابعاً للمعبد وفي العهد البابلي القديم أصبحت الحرف مستقلة عن المعابد.

الحياة الاجتماعية في بلاد الرافدين :

كانت القاعدة العامة في اختيار موقع المدن في حضارة بلاد الرافدين هي ان يكون موقع المدينة بالقرب من مجاري الانهار الرئيسية، وتتألف المدينة بصورة عامة من ثلاثة اقسام هي مركز المدينة والضواحي والقسم الذي يقع خارج اسوار المدينة ويضم مركز المدينة والمعبد الرئيس والقصر وبيوت السكان الحضر، اما الضواحي فتضم المعبد المخصص للاعياد ورأس السنة ومساكن المزارعين وحقولهم والبساتين وحظائر الماشية، اما القسم الذي يقع خارج اسوار المدينة فيضم الميناء والتجارة ومستودع البضائع . ويمثل المعبد المركز الاجتماعي لحياة المدينة من النواحي الدينية والاقتصادية والسياسية يضايه ويزاحمه في النفوذ تدريجياً قصر الحاكم من حيث السلطة والمساحة والتنظيم .



أحد معابد بلاد الرافدين

إن الحياة الاجتماعية لحضارة بلاد الرافدين بقيت تستمد جذورها وديمومتها من العقيدة الدينية التي شكلت وعاء هذه الحضارة . فاستمرت الحياة الدنيوية متغيراً تابعاً للحياة الدينية على مدى تاريخ حضارة بلاد الرافدين . ويرتبط بذلك أن الحاكم بقي على رأس السلطة الزمنية والدينية بدءاً بالملك السومري فالبابلي ثم الملك الآشوري، لكونه ممثلاً عن الإله وينوب عنه أمام الشعب . مع التطور الحاصل في الحياة الاقتصادية ازداد عدد السكان وكان من نتائج ذلك التطور

استقرار الحياة اليومية والعادات والتقاليد التي أصبحت أعرافاً، و فيما بعد قوانين مدونة صادرة عن السلطة الحاكمة حددت بها علاقات الأفراد بعضهم البعض الآخر وثبتت واجباتهم والتزاماتهم، وكان للأحوال الشخصية كالزواج والطلاق والتبني والإرث وحقوق الوالدين وغيرها من العلاقات الاجتماعية نصيباً كبيراً من تلك القوانين، إلا إنَّ مجيء من مبادئ واحكام وقواعد في قوانين العصر البابلي القديم، وفي مقدمتها قانون الملك حمورابي، يمكن أن تؤخذ على إنها تمثل الصورة العامة لما كان عليه المجتمع العراقي في عصوره القديمة المختلفة التكوين أو السلم الاجتماعي.

تألف المجتمع العراقي القديم كغيره من المجتمعات من فئات وشرائح عدة منها الحاكمة المتنفذة سياسياً او اقتصادياً أو دينياً ومنها المحكومة والتي ضمت عامة الناس ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

- ١- الأسرة الحاكمة التي اكتسبت قدسية واحتراماً نظراً للمركز الذي يتمتع به الملك وأسرته عند عامة الناس لكونه ممثل الآلهة على الأرض .
 - ٢- فئة النبلاء وأصحاب الإقطاعات والملوك وكبار الكهنة والموظفين وقادة الجيش وكان لهم حقوق وامتيازات سواء في القوانين أو الأعراف السائدة .
 - ٣- عامة الناس وضمت العاملين في الحقول والمزارع والمداجن والمحلات التجارية الصغيرة وغيرهم من الشرائح الفقيرة والمعتمدة على قوتها اليومي .
- وتمثل الطبقات الثلاث الانفة الذكر طبقة الاحرار ويعاملون معاملة واحدة أمام القانون ويتمتعون بالحقوق والواجبات .



طبقة الأحرار (العاملين) في بلاد الرافدين

٤- الرقيق أو العبيد : لم تكن تؤلف نسبة كبيرة ذات تأثير على المجتمع ، وكانوا يعاملون معاملة خاصة أمام القانون ويُميّزون عن بقية أفراد المجتمع أما بقص شعرهم أو وضع علامات العبودية على أجسادهم وأكثر الرقيق هم من أسرى الحروب .



الطبقة الحاكمة في بلاد الرافدين

الأسرة في بلاد الرافدين:

كانت الأسرة هي الأساس في تكوين المجتمع وتتكون من الأب والأم والأولاد وتضم الأسرة أيضاً أخوة الأب وأخواته والديه والأقرباء الذي يتولى الأب إعالتهم، وأحياناً العبيد الذين يعيشون في الدار نفسها ويأتي الأب على رأس الأسرة ويده جميع السلطات والصلاحيات، وفي المرتبة الثانية الأم أو الزوجة وهي المسؤولة عن إدارة شؤون البيت وتربية الأطفال . كان نظام التبني في بلاد الرافدين موجوداً، وهو من الأمور الشائعة والقانونية في العراق القديم وكان يسد حاجة من حاجات المجتمع الرئيسة وهي توفير الأولاد للأسر التي لا تنجب وللمتبني الحق ان يتبنى أي عدد من الأطفال ذكوراً أو إناثاً بحسب عقد مدون، ويعامل الابن المتبني كأحد الأبناء الطبيعيين .

القوانين

تعد القوانين أهم ما يميز حضارة العراق ويضعها في المقدمة، إذ احتوت على أقدم القوانين المكتشفة في العالم القديم، ومن أهم هذه القوانين:



مسلة حمورابي

- ١- قانون (أورنمو) مؤسس سلالة أور الثالثة المدون باللغة السومرية.
- ٢- قانون (ليت عشتار) المدون باللغة السومرية.
- ٣- قانون (أشنونا) المدون باللغة البابلية القديمة.
- ٤- قانون (حمورابي) المدون باللغة البابلية وضم (٢٨٢ مادة قانونية).
- ٥- مجموعة من القوانين تعود إلى العهدين الآشوريين القديم والوسيط.
- ٦- مجموعة من القوانين تعود إلى العهد البابلي الحديث وتضم (١٥ مادة).

وقد سبقت جميع هذه القوانين تشريعات عرفت باسم (اصلاحات أورو كاجينا) الملك السومري في حدود (٢٤٠٠ ق.م).

الديانة

للديانة أهمية كبيرة في حياة الشعوب القديمة فهي تحدد سلوك الإنسان وحياته وعاداته وتقاليده وأعرافه، ولعل أهم ما يميز الديانة العراقية قديماً هو تعدد الآلهة، فضلاً عن ارتباطها بالمظاهر الطبيعية كالقمر والشمس والأرض وغيرها، ومن أهم تلك الآلهة:

- ١ - الإله انو إله السماء وأبو الآلهة.
- ٢- الإله انكي إله المياه.
- ٣- الإله انليل إله الهواء.
- ٤- الإله سين إله القمر.
- ٥- الإله شمش إله الشمس.
- ٦- الآلهة عشتار رمز الحب والحرب.
- ٧- الإله مردوخ إله مدينة بابل.

المعبد

للمعبد أهمية كبيرة ودور بارز في حياة المجتمعات القديمة، كونه مركزاً دينياً له علاقة وثيقة بحياة الناس من خلال الطقوس والشعائر المختلفة إلى جانب كونه مركزاً اقتصادياً فعالاً في حياة الناس، فضلاً عن كونه مركزاً ثقافياً يتعلم فيه الكهنة ومركزاً للقضاء.

ويقام في كل مدينة معبد وهناك مدن ضمت أكثر من (٢٠ معبداً) وإذا ارتفع شأن مدينة نتيجة تطورات سياسية ارتفع مركز إلهها على بقية الآلهة، ويقسم المعبد على قسمين: **أ- المعبد العلوي:** ويطلق عليه الصرح المدرج (الزقورة).

ب- المعبد السفلي: المشيد على الأرض قرب الزقورة وتقام فيه الصلوات والطقوس والشعائر الدينية وتقديم القرابين، ويشرف على المعبد عدّة كهنة يترأسهم الكاهن الأعلى ومنهم من اختص بإدارة أملاك المعبد ونشاطاته الاقتصادية.



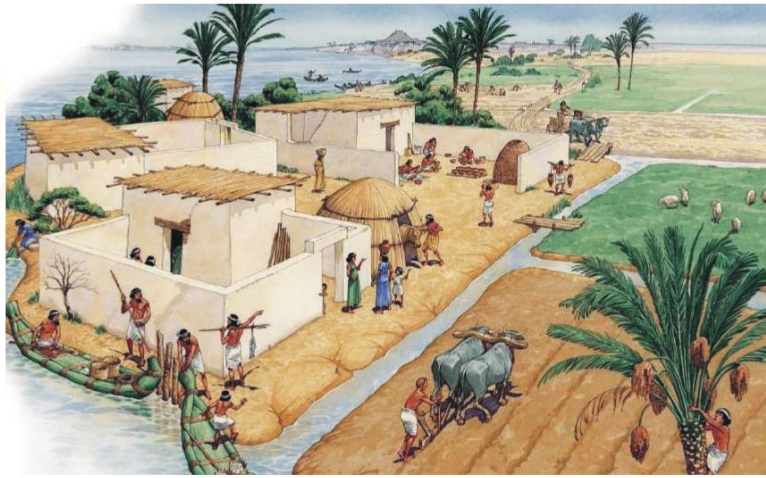
صورة تمثل أحد الزقورات من حضارة بلاد الرافدين

المجتمع

تُسجّل للمجتمع السومري خاصية في غاية التحضر بحسب المفهوم الحديث، وهي غياب أي أثر للنظام القبلي في هذا المجتمع. وبدلاً من الأنظمة القبلية نشأت هيئات سياسية واجتماعية منذ أبعاد العصور التاريخية، مثل مجلس المدينة الذي ضمّ مجموعة مواطنين لإدارة المدينة، ولعلّ تفسير ذلك هو أن الوحدة السكانية في هذه الحضارة اعتمدت ابتداءً على الاقتصاد الزراعي والتجارة، فنشأت أوائل مراكز التمدن والعمران، ونمت فكرة المواطن والمواطنة والولاء للمدينة- الدولة- بدلاً من الولاء للقبيلة.

وهكذا كأن المجتمع السومري أبعد ما يكون عن البدائية، بل كانت الحياة الاجتماعية في المدن السومرية جيدة مقارنة بالمناطق الأخرى وسادها التنظيم المتكامل، وعُرف الشعب

السومري بأنه منظماً في عمله وجهده وترك لنا الآلاف من السجلات والقسائم والعقود. لقد اعتمدت المدينة السومرية في ظهورها وتطورها على الزراعة، لتوافر الماء الجاري طوال السنة والتربة الرسوبية الخصبة والمناخ الدافئ، وفي ظروف الافتقار الى مواد البناء من اخشاب واحجار ومعادن كان يُعتمد على الاعمال التجارية للحصول على المواد الاولية. وتطلب نمو المجتمع وتعقد الحياة الاجتماعية قوانين تنظم العلاقات والمعاملات بين الناس، فشهدت الألفية الثانية قبل الميلاد صدور عدة قوانين سومرية، أهمها قانون (أور نمو)، وقانون (لبت عشتار)، وقانون (أشنونا)، وقبلها جميعاً اصلاحات الملك (أورو كوجينا) وأخيراً صدور القانون البابلي للملك (حمورابي).



صورة توضح الحياة الاجتماعية في المدن السومرية

العلوم والمعارف في حضارة بلاد الرافدين:

١ - **الكتابة:** أول وسيلة اخترعها الإنسان العراقي القديم، إذ عثر على ألواح طينية من مدينة الوركاء في أواسط الألف الرابع قبل الميلاد تمثل أقدم النماذج الكتابية التي عرفها الإنسان في بلاد الرافدين وسميت بالكتابة المسمارية لأنها تشبه المسمار أو الوند. مرت الكتابة المسمارية بثلاث مراحل:

- أ- الكتابة الصورية.
- ب- الكتابة الرمزية.
- ج- الكتابة الصوتية المقطعية.

ويعد استعمال الكتابة أول طريقة للتدوين عرفها الإنسان في الجزء الجنوبي من العراق (بلاد سومر) والتي تعد حداً فاصلاً ما بين عصور قبل التاريخ والعصور التاريخية في أواسط الألف الرابع قبل الميلاد وهو من أقدم النماذج الكتابية التي عرفها الإنسان في العراق القديم وسميت بالكتابة المسمارية لأنها تشبه المسمار، وكان لها الاثر الكبير في نشر العلوم والآداب وسائر المعارف في بلاد الرافدين وخارجها.



الكتابة المسمارية

٣- الفن: بدأ الإنسان بزخرفة الأواني الفخارية وبالألوان والأشكال المطرزة الفنية المختلفة وعبر عن ذوقه الفني في فن البناء ولاسيما بناء المعابد والنحت والنقش على الحجر لعمل المسلات والنصب وصناعة الحلبي والمجوهرات وصناعة الأختام الأسطوانية، ومن العناصر الفنية المعمارية المهمة التي أبتكرها العراقيون الأفواس وفن تشييد القباب ومن الأبنية الزقورة أو الصرح المدرج وبناء القصور الفخمة ذات الغرف والمرافق الكثيرة.



بعض أنواع الفن في حضارة بلاد الرافدين



آثار قديمة يظهر فيها الجانب الطبي في بلاد الرافدين

٣- الطب: حصل العراقيون القدماء على معلومات مهمة عن الأمراض وتشخيصها ومعرفتهم بالعقاقير، وقد تضمن العلاج ثلاثة اساليب هي:

- أ- العلاج الطبيعي .
- ب- التمريض والعلاج بواسطة العمليات الجراحية .
- ج- الرقي بواسطة الكتب الدينية والادعية لطرد الارواح والشياطين .

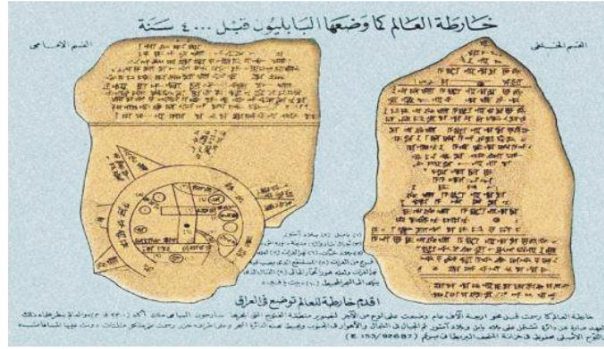


الخوذة الذهبية

٤- المعادن: أول تلك المعادن التي عرفها الإنسان العراقي النحاس وبعدها الفضة والذهب، واستخدموا القصدير وبرعوا في صناعة الحلبي والأواني المزخرفة وصناعة الآلات والأدوات الزراعية والقلائد وأدوات الزينة وصنع الاسلحة .

الإنجازات الحضارية لإنسان بلاد الرافدين :

- ١ - اكتشفوا الزراعة ونظم الري السحي وضبط مواعيد الفيضان .
- ٢ - اخترعوا الكتابة واقاموا المدارس والمكتبات .
- ٣ - اعتقدوا أن شكل الأرض قبة طافية في الماء المحيط بها .
- ٤ - رسموا خرائط المدن والعالم المعروف آنذاك، مثل خريطة مدينة (أومّا) وخريطة مدينة (نُفّر) وخريطة للعالم الذي مركزه بابل .
- ٥ - ابدعوا في التأمل في الخليقة والسماء والأرض، فعد الماء أصل جميع الاشياء، وعُدَّ مع الهواء والتراب وحرارة الشمس الأربعة الأولية للوجود الكوني .



خريطة العالم البابلية

٦ - برعوا في علم الفلك ، إذ وضعوا جداول فلكية دقيقة لحركات النجوم والكواكب ، ورتبوا الكواكب المعروفة على النحو الآتي (عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل) ، وعرفوا أنّ القمر هو أقرب من الشمس إلى الأرض ، وقسموا دائرة السماء إلى (١٢ برجاً فلكياً) ضمن (٣٦٠ درجة) .

٧ - اجتهدوا في الحساب والهندسة ، فعرفوا مربعات الأعداد من (١ إلى ٦٠) والمتواليات العددية والهندسية والنظام الستيني والكسور وقوانين إيجاد مجموع مربعات الأعداد ومكعباتها والأشكال الرباعية (التي تُعرف اليوم بنظرية فيثاغورس) ، واستعملوا العدد (٣) للنسبة الثابتة بين محيط الدائرة وقطرها ، وكان أول تعداد لسكان بابل في سنة ٣٨٠٠ ق.م .



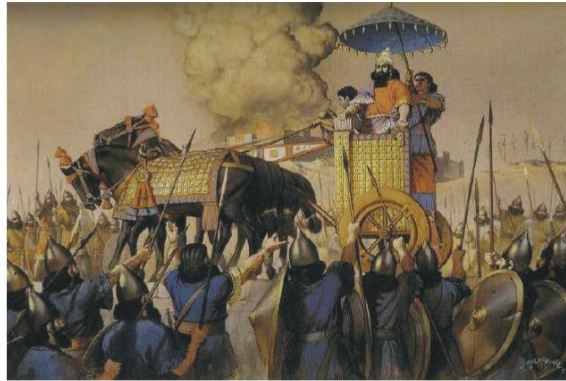
لوح طيني بابلي يوضح طريقة إيجاد الجذر التربيعي للعدد اثنين

٨ - قاسوا الزمن ووضعوا التقاويم القمرية والشمسية، وقسموا اليوم على (١٢ قسماً) كل قسم يساوي ساعتين، وقسموا الاسبوع على سبعة أيام، واستعملوا المتواليات الحسابية المتصاعدة لمعرفة أوقات طلوع القمر.



زقورة أور

- ٩- وضعوا أوائل القوانين المدونة مثل قانون (أورنمو) وقانون (أشنونا) وقانون (حمورابي).
 ١٠- اخترعوا العجلة ومركبات الخيول فوصلوا بتجارتهم وحملاتهم الحربية إلى مناطق بعيدة في الخليج العربي وبلاد الشام ومصر وآسيا الصغرى (تركيا).
 ١١- أبدعوا في الأدب الملحمي لصياغة فلسفتهم عن الخلود، مثل ملحمة كلكامش.



صورة تظهر اختراع العجلة وصناعة المركبات للتجارة والحملات الحربية

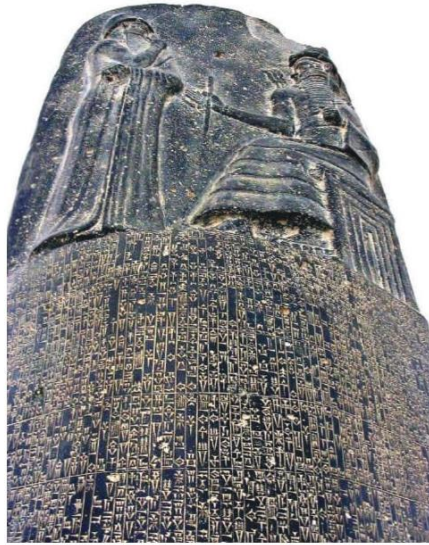
معلومات أثرائية: (للاطلاع فقط)

قانون حمورابي

كُتِبَ قانون حمورابي على مسلة، وهي عبارة عن عمود طوله (٨ قدم) أي ما يعادل (٢,٢٥ م) وعرض (٦٥ سم)، وهي من حجر البازلت الأسود وبالخط المسماري، وقد حفرت القوانين على مسلة سوداء مزينة بصورة الملك حمورابي وهو واقف أمام إله الشمس الذي يرمز إلى العدل في بلاد ما بين النهرين، ويتكون القانون في (٢٨٢ مادة قانونية)، عالجت مختلف شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية من خلال تضمينه مختلف القواعد والاحكام القانونية، وتتألف قوانين حمورابي التي أصدرها عام (١٧٧٠ ق.م) من مواد متنوعة يمكن تصنيفها إلى عشرة انواع هي:

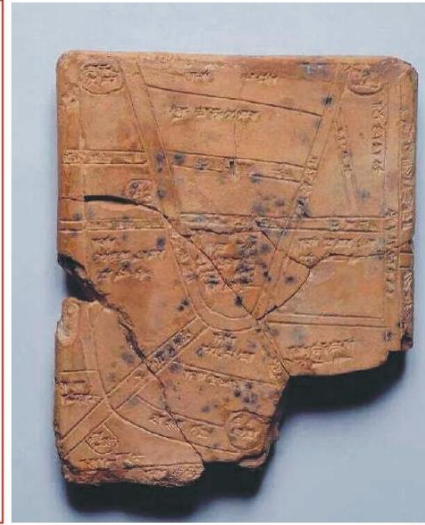
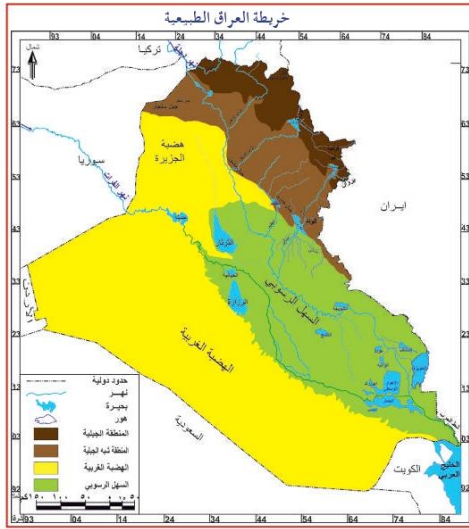
- ١ - مواد خاصة بالدعاوي وشملت الاتهام بالباطل وشهادة الزور وتغيير القاضي حكمه بعد إصداره.
 - ٢ - مواد خاصة بالاموال وفيها مواد تخص السرقات وخطف الأطفال وإيواء العبيد، وقد تضمنت المواد (١ - ٥) .
 - ٣ - مواد تتعلق بالعقار والأراضي وفيها التزام الأراضي الزراعية ومسؤوليات الفلاحين والمزارعين، وأخرى خاصة بحوادث الري والبستنة والرعي والقروض ونسبة الفائدة وطبيعة التعامل مع التجار الصغار والكبار والديون والائتمان، وتضمنت المواد (٤٢ - ١٦٢) .
 - ٤ - مواد خاصة بالقضايا التجارية وشملت المواصلات والحانات ومحلات السكن والديون والرهن والأمانات والودائع، وضمت المواد من (٦ - ٢٥) .
 - ٥ - مواد خاصة بالاحوال الشخصية وفيها قضايا الزواج والطلاق والإرث وتبني الأطفال، وضمت المواد (١٢٧ - ١٩٤) .
 - ٦ - مواد خاصة بالتعديت والمخالفات كالإستهانة بالأب واسقاط الجنين .
 - ٧ - مواد خاصة بأصحاب المهن والمتعلقة بالأطباء والبياطرة والحلاقين والبنائين والملاحين وصناع السفن .
 - ٨ - احكام خاصة بالماشية والفلاحين والآلات الزراعية وتأجير العربات والحيوانات والعمال .
 - ٩ - احكام خاصة بالأسعار والاجور التي حُددت فيها أجور الصناع وإيجار السفن .
 - ١٠ - مواد خاصة بالعبيد .
- وفيما يلي نماذج من تلك القوانين :
- ١ - الحكم بالموت على سيد البيت، لأنه قام بإيواء احد الهارين (ذكر ام انثى) ولم يقم بأظهاره أمام المحكمة .
 - ٢ - الحكم بالموت على الذي يقوم بسرقة الأبن الأصغر لأحد الأشخاص .

- ٣ - الحكم بالموت على الذي يُقبض عليه متلبساً وهو يسرق .
- ٤ - الحكم بالموت على رجل ، إذا تسبب هذا الرجل بموت امرأة حرة ويحكم عليه بدفع مقدار من المال اذ تسبب بفقدان جنينها فقط .
- ٥ - تقطع اذن العبد ، إذا قال لسيده انت لست سيدي .
- ٦ - يخلع سن الرجل ، إذا تسبب بخلع سن رجل آخر ، يكون مساوياً له (أي حر لحر) .
- ٧ - تقطع يد الولد إذا ضرب والده .
- ٨ - يكسر عظم الرجل اذا تسبب بكسر عظم رجل آخر .
- ٩ - إن أموال ومهر المرأة بعد زواجها لا تعود لأهلها ، وإنما لأبنائها .
- ١٠ - إذا ادلى سيد بشهادة زور في قضية ولم يقطع اثبات صحة كلماته التي نطق بها وكانت تلك الشهادة تتصل بحياة شخص قتل ، أما إذا كانت تلك الشهادة تتصل بالحبوب والمال فإنه يُسوّق ويتحمل جزاء شهادته .
- ١١ - إذا سرق سيد متاع إله أو متاع الدولة فإنه يقتل ، كما يقتل كل من وضع يده في متاع مسروق .
- ١٢ - إذا اشترى سيد أو استلم أمانة كذهباً أو عبداً أو جاريةً أو ثوراً أو نعجةً أو جحشاً أو أي شيء آخر من يد رجل آخر أو عبده بغير شهود أو عقود فهو لصٌ ويقتل .
- ١٣ - اعطى القانون للأولاد حصصاً متساوية في ميراث أبيهم ولم يعد الميراث محصوراً في الأبن الأكبر .



الملك حمورابي وهو واقف أمام إله الشمس

- ١٤ - منع الأرملة من الزواج إلا بأذن من القاضي إذا كان لديها أولاد قاصرين وصدور الاذن بعد دراسة وضعها واستحصال العهد من زوجها الجديد بالمحافظة على أموال القاصرين وتربيتهم وعدم السماح لها ببيع أموالهم وإلا أُعتبر البيع باطلاً.
- ١٥ - أجاز القانون للرفيق الزواج من طبقتهم أو من طبقة الأحرار، كما وسمح لهم بتملك الأموال وممارسة التجارة.



قارن بين خريطة مدينة نَفر وخريطة جمهورية العراق،

من حيث :

- ١ - عنوان الخريطة.
- ٢ - مقياس الرسم.
- ٣ - مفتاح الخريطة.
- ٤ - الرموز المستخدمة في الخريطة.
- ٥ - اتجاه الشمال.
- ٦ - اطار الخريطة.
- ٧ - دَوْن المواصفات الحديثة للخريطة الجغرافية.



اسئلة الفصل الثاني

- س ١ : املأ الفراغات الآتية :
- ١- يبدأ العصر البابلي القديم من
 - ٢- من أبرز السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم
 - ٣- ل (أورنمو) انجازات عديدة منها..... و
 - ٤- من أبرز ملوك آشور
 - ٥- أهم القوانين في حضارة وادي الرافدين.....و.....
- س ٢ : صحح العبارات الآتية:
- ١- السومريون من أقدم الشعوب التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الشمالي من العراق القديم.
 - ٢- أوتوحيكال أحد الأمراء الأكديين.
 - ٣- تمكن سرجون الأكدي من تأسيس سلالة أور الثالثة في (٢١١٣ ق.م).
 - ٤- ضم قانون حمورابي (٢٨٢ مادة قانونية) دون بالخط الهيروغليفي وباللغة الأكديية.
 - ٥- يعد حمورابي من أعظم القادة السياسيين والعسكريين، واتخذ مدينة أكد عاصمة له.
- س ٣ : ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :
- ١- نشأت الحضارات القديمة على :
 - أ- ضفاف الأنهار ب- مرتفعات الجبال ج- سطوح الهضاب د- سفوح التلال
 - ٢- اطلقت تسمية أرض السواد على بلاد النهرين ل :
 - أ- سواد تربته ب- خصوبة تربته ج- كثرة معادنه د- كثرة مياهه
 - ٣- حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الاولى (العصر البابلي القديم) حكم :
 - أ- ٣٢ عاماً ب- ٢٢ عاماً ج- ٤٢ عاماً د- ٥٢ عاماً
 - ٤- الكتابة المستعملة في بلاد الرافدين هي :
 - أ- الهيروغليفيه ب- المسمارية ج- العربية د- الفارسية

س ٤ : عرف ما يأتي :

قانون لمت عشتار ، مصطلح لوكال ، حمورابي ، الكتابة المسمارية ، سرجون الأكدي ،
نبوخذ نصر ، الأكديون ، أور نمو .

س ٥ : قارن بين الحضارة السومرية والحضارة الأكديّة .

س ٦ : اذكر الانجازات الحضارية لإنسان بلاد الرافدين .

س ٧ : بين الآراء الخاصة بأصل ومعنى كلمة (عراق) .

س ٨ : ممّ تألف المجتمع العراقي القديم .

س ٩ : ما الجوانب التي اعتمد عليها الاقتصاد في العراق القديم .

س ١٠ : علل ما يأتي :

١ - اعتمدت الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة .

٢ - اهتم ملوك بلاد الرافدين بتشريع القوانين .

٣ - تطور الري السحي في وسط وجنوب العراق .

٤ - تعدد الآلهة في العراق القديم .

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

- ١- حدد على خريطة صماء للعراق مواقع الحضارة السومرية ، البابلية ، الأكديّة ، الآشورية .
- ٢- اجمع عدداً من المصورات تمثل حضارة بلاد الرافدين .



يضمن الدستور الحفاظ على الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي ،
كما ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الافراد في حرية العقيدة
والممارسة الدينية كالمسيحيين والايديين والصابئة المنذائين .

المادة (٢)

دستور جمهورية العراق

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الإجتماعيات

للف الثاني المتوسط

تأليف

د. ليث شاكر محمود

د. هديل عبد الوهاب عبد الرزاق

د. داود سلمان خلف

د. عبد الرزاق احمد سعيد

د. علي عبد الأمير ساجت

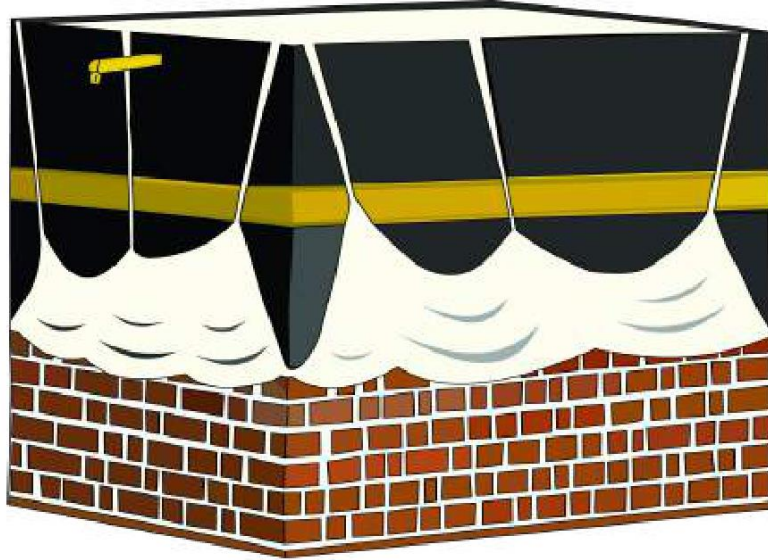
الطبعة الثالثة

٢٠٢١ / ١٤٤٣ هـ

الفصل الرابع

تاريخ مكة قبل الاسلام

- يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الفصل ان يكون قادرا على ان :
١. يحدد الموقع الجغرافي لمكة المكرمة في شبة الجزيرة العربية .
 ٢. يفهم المقومات الطبيعية لمكة المكرمة .
 ٣. يتعرف على اهم الاحداث التاريخية لمكة في زمن الانبياء ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل (عليهما السلام) .
 ٤. يتعرف على اهم الاحداث التاريخية لمكة في عهد قصي بن كلاب .
 ٥. يفهم كيف كان يتم إدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الاسلام .
 ٦. يتعرف على أهم الوظائف في مكة قبل الاسلام .
 ٧. يفهم أوضاع مكة الإقتصادية قبل الاسلام .
 ٨. يدرك العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة .
 ٩. يفهم طبيعة موسم الحج في مكة قبل الاسلام .
 ١٠. يدرك اهمية الحج لاهل مكة قبل الاسلام .
 ١١. يفهم كيفية يتم القضاء وحل المنازعات في مكة قبل الاسلام .



اولاً- مكة ، موقعها ، مناخها :

اسم مكة أو مكرب كلمة يمنية مكونة من (مك) و (رب) بمعنى (بيت الرب) أو الإله، قيل لازدحام الناس بها ، وقيل انها سميت مكة لان العرب قبل الاسلام تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفر صفير.

كما ورد اسم مكة في القرآن الكريم في قوله تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: 96]

وقيل ان المقصود ببكة موضع البيت أي الكعبة وبكة تعني القرية نفسها، وقيل ان بكة الكعبة والمسجد، ومكة بكة هو موضع البيت ومكة الحرم كله.

الموقع الجغرافي:

تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الحجاز غرب شبه الجزيرة العربية وتحديداً على السفوح الدنيا لجبال السراة غرب المملكة العربية السعودية (حالياً)، يحدها من الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال المدينة المنورة ومن الشرق مدينة الرياض ومن الجنوب عسير، اما موقعها الفلكي فتقع مكة المكرمة عند تقاطع دائرتي العرض ٢١،٢٥ شمالاً و خطي طول ٣٩، ٤٩ شرقاً وترتفع عن سطح الأرض بمقدار ٣٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

التضاريس :

تتميز مكة المكرمة بتنوع تضاريسها وتعقد سطحها، اذ تتكون اغلبها من مجموعات من السلاسل الجبلية والتلال، المرتفعة التي تتراوح ارتفاعاتها بين ٢٥٠ الى أكثر من ٧٠٠ متر فوق سطح البحر، وتنتشر المرتفعات الجبلية على طول الاقسام الشرقية من المدينة، فضلا عن الوديان والسهول والتلال، وتنقسم المناطق المحيطة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة إلى جزئين طوليين رئيسيين موازيين للبحر الأحمرهما الجزء الشرقي الذي يتميز بجباله الشاهقة اما الجزء الغربي فيتكون من سهل منبسط يمتد من سفوح المرتفعات حتى البحر الأحمر.

وتضم منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مجموعات من المظاهر التضاريسية منها جبل ثور وغار حراء الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة ثم مجموعة التلال الغربية وهي التلال الصخرية الواقعة على الجانب الآخر من وادي إبراهيم .

نشاط
اكتب تقريراً عن اهم المظاهر التضاريسية في مكة مستعيناً بمكتبة المدرسة .



المناخ:

تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ البحر المتوسط والمناخ الموسمي وتتأثر المنطقة في فصل الصيف بالجهات المدارية ويبلغ معدل الحرارة السنوي حوالي ٣١ درجة مئوية ، وتختلف درجة الحرارة بين فصل وآخر فقد تصل في الصيف إلى ٤٨ درجة مئوية في حين تنخفض في فصل الشتاء إلى ١٨ درجة مئوية، أما الأمطار التي تسقط على مكة فهي من النوع الأمطار الصحراوية التي تنصف في الغالب بعدم الانتظام سواء في غزارتها أو أوقات سقوطها.

نشاط

ما اثر وجود الجبال على مناخ مكة ؟

ثانياً :- مكة زمن الأنبياء ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل (عليهما السلام)

ابراهيم وابنه اسماعيل (ع):

ان أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة جرهم القحطانية ، وعندما استقر النبي ابراهيم الخليل عليه السلام وابنه اسماعيل في مكة مع امه هاجر (الجرهمية) لغرض عبادة الله تعالى ، و أمره الله تعالى ببناء البيت وساعده في بنائه ولده اسماعيل الذي كان يأتي بالحجر من عدة جبال وقد أشار الله تعالى الى ذلك في القرآن الكريم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧)

سورة البقرة / ١٢٧

ومن ثم ولد إسماعيل من زوجته الجرهمية إثنا عشر ولداً، وأن ولاية البيت قد أصبحت بيد أبنيه نابت إلى أن توفي، وقد إستمر الحكم والسلطان في مكة لبني إسماعيل ولقبيلة جرهم مدة طويلة من الزمن إلى أن نزلت في مكة قبيلة يمنية أخرى هي قبيلة خزاعة فأزاحتهم عن ولاية البيت.



ثالثاً :مكة في عهد قصي بن كلاب

عاش قصي بن كلاب في مكة، في أوائل القرن الخامس للميلاد، وهو الجد الخامس للرسول محمد بن عبد الله (ص)، وينتسب إلى قبيلة قريش التي هي فرع من قبيلة كنانة التي كانت مقيمة في مكة منذ زمن بعيد، وشاركت قبيلة خزاعة في إدارة شؤون مكة، وكان قصياً رجلاً حازماً بارعاً، لذا فقد لفت إليه الأنظار في مكة.

تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدها خُليل الخزاعي على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة، واستعان بأبناء قبيلته، وقد عُرف قصي بشجاعته وحكمته .

وقد ولد لقصي عدد من الاولاد منهم عبد مناف واسمه المغيرة ويقال له (قمر البطحاء) والبطحاء اسم من أسماء مكة، وذلك لحسنه وجماله ثم خُلف عبد مناف اولاداً منهم هاشم وكان اسمه عمراً وله مآثر جمّة، لقب بـ (هاشم) لأنه عندما مرّت بقريش مجاعة كان يهشم لهم الخبز فغلب عليه هذا الاسم، ومما اشتهر به ايضاً عقده العديد من المعاهدات التجارية (الإيلافات)، وقد توفي هاشم في غزوة في تجاره له، خُلف هاشم ولده عبد المطلب في زعامة قريش واسمه شيبية وسيد الوادي وكان من أجود

الناس وهو صاحب قصة الفيل والطير الأبايل وهو الذي اعاد حفر بئر زمزم وهو ساقى الحاج وله كثير من اعمال البر والخير وكان قد أمر أولاده بترك الظلم والبغي ودعاهم الى المكارم ونهاهم عن اعمال السوء، ومن اولاد عبد المطلب ولده عبد الله وهو أبو محمد رسول الله (ص) ألذي أنجبه من زوجته فاطمة بنت عمرو بن عانذ المخزومي وهي جدة رسول الله (ص) لأبيه .

نشاط

من خلال دراستك لموضوع مكة في عهد قصي بن كلاب، استنتج اهم القيم الاخلاقية التي اتصف بها العرب قبل الاسلام؟

هل تعلم

ان قصي جد النبي (ص) هو أول من أوقد نار المزدلفة وأول من جدد بناء الكعبة من قريش بعد النبي ابراهيم (ع).

معلومة اثرائية

حفر بئر زمزم

هو بئر النبي اسماعيل بن ابراهيم (ع) الذي سقاه الله عز وجل منها حين ظمأ وهو صغير وذلك عندما أوطن نبي الله ابراهيم (ع) ولده اسماعيل وامه هاجر (ع) في مكة، وقد اندثرت البئر وقيل اخفيت؛ بسبب الحروب بين القبائل وان الذي أعاد حفرها هو عبد المطلب جد نبينا محمد (ص) بروية أراها الله تعالى له في المنام .

إسكان قصي لقريش في مكة

بعد أن استتبّت الأمور في مكة لقصي وتولى شؤون إدراتها قام بتجميع أبناء قبيلته (قريش) وإسكانهم في داخل مكة من أجل أن يستعز بهم، أي يقوي حكمه ومركزه بالإستناد إلى تأييدهم. وكانت قريش قبل ذلك تعيش في جوانب مكة وأطرافها فكان بعضهم يعيش في الشعاب وقمم جبال مكة.

كانت مكة خالية من المساكن قبل ان يقوم قصي بإسكان قريش في بطن واديها وحول البيت الحرام، أما قبل ذلك فقد كان الناس يسكنون (الظواهر) ظواهر مكة (أي أطرافها) وهي مواضع مرتفعة تكون سفوح الجبال والمرتفعات المحيطة بالمدينة. أما باطن مكة، وهو الوادي الذي فيه البيت، فقد كان حراماً آمناً، لا بيوت فيه، أو أن بيوته كانت قليلة مقتصرة على سدنة البيت وبمن كانت لهم علاقة بخدمته. يقال أن قريشاً كانت منازلها متفرقة في مكة يقيم قسم منها بظاهر مكة وكانت تسمى قريش الظواهر وقسم آخر يقيم في مكة نفسها وتسمى قريش البطاح وان قصياً جد النبي محمد (ص) هو الذي جمعها واسكنها في داخل مكة فسمي من اجل ذلك(مجمعاً)، لذا يقال ان تسمية قريش جاءت لتجمعها حول الحرم .



ثالثاً : إدارة مكة وأوضاعها السياسية قبل الإسلام

التزم قصي بالوظائف ذات الطبيعة السياسية والإدارية والمالية، فكانت إليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء، فحاز شرف مكة كله. أما الوظائف ذات الطبيعة الدينية التي كانت متصلة بمناسك الحج كالأجازة بالحج والإفاضة من جمع غداة النحر إلى منى والنسيء للشهور الحرم فقد ابقاها بيد أصحابها القدماء وذلك لأن قصياً كان يراه دينياً في نفسه لا ينبغي تغييره.

أهم الوظائف في مكة

١- دار الندوة

أراد قصي تنظيم المشاورة بطريقة تجعلها قاعدة ثابتة لإدارة شؤون مكة، فقام ببناء دار الندوة، وجعل بابها إلى المسجد الحرام، ربما من أجل منح هذه الدار وما يدور فيها من أمور نوعاً من الحرمة والقدسية.

٢- الرفادة

إن هدف هذه الوظيفة هو إستضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج، ولصعوبة قيام شخص واحد بإستضافة الحجاج كافة فقد دعا قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات ذلك، فوافقوا على ذلك، فكانوا يخرجون لذلك كل عام من أموالهم خرجاً فيدفعونه إليه، فيصنعه طعاماً للناس أيام منى.

٣- السقاية



إن الغاية من هذه الوظيفة هي توفير الماء لشرب الحجاج في موسم الحج، حيث يكثر الناس في مكة ويشح الماء، لذا فقد أولى قصي هذا الأمر عنايته، فوفر الماء لكي يسقي به أهل مكة ومنى وعرفة.

أن قيام عبد المطلب بن هاشم بإعادة حفر بئر زمزم بعد أن تولى وظيفة السقاية من المأثر العظيمة التي كان يفخر بها على قومه، وذلك لأن توفير المياه في بيئة صحراوية كان بمثابة توفير وسيلة الحياة الأولى للناس، إذ بدونها لا يمكن للحياة أن تستمر.

٤- وظائف أخرى هي الحجابة واللواء، وهي:-

الحجابة / القانم عليها تكون لديه مفاتيح البيت الحرام فلا يدخله أحد إلا بإذن منه.

اللواء / فكان العلم الذي يحمل في المعارك، وتدور حوله الحروب، وهو يرمز عادة لمن تكون بيده قيادة قومه في الحروب والمعارك، وكان قصي هو صاحب اللواء يحمله بنفسه أو يدفعه إلى أحد فرسان القبيلة ليحمله نيابة عنه في أوقات الحروب.

أوضاع مكة الاقتصادية

ان قلة الموارد المائية في مكة قد جعلت من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الإشتغال في الزراعة، الا ان موقع مكة الجغرافي قد تكفل بالمساعدة في توفير مصادر الرزق الاخرى لهم وذلك لأن مكة تقع في منتصف طريق القوافل الذي يربط اليمن بكل من الشام والعراق، لذا فقد اصبحت محطة لأصحاب القوافل، يتوقفون فيها للحصول على الراحة، والتزود بالمؤونة والماء، وبذلك وجد أهل مكة فرصة جيدة لكسب معيشتهم من خلال تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة معهم نظراً لوقوعها على طرق التجارة الدولية المهمة التي تمر عبرها تجارة الشرق القادمة من الصين والهند باتجاه البحر الأبيض المتوسط وبالعكس، وكان من حسن حظ مكة أن التجار كانوا يفضلون سلوك هذا الطريق حينما تضطرب العلاقات بين الأمبراطورية الساسانية والأمبراطورية البيزنطية، مما يؤثر على حركة التجارة التي كانت تسلك طريق الخليج العربي مروراً بالعراق والشام.

العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة

من أبرز العوامل التي ساعدت على ازدهار تجارة مكة هي :

١. تدهور الأوضاع في اليمن وتطور الصراع بين الأمبراطورية الساسانية والبيزنطية، مما فسح الطريق أمام تجار مكة لاستثمار هذه الظروف لتنمية نشاطاتهم التجارية.
٢. كان من أهم العوامل التي ساعدت أهل مكة على إقامة علاقات تجارية ناجحة مع القبائل العربية



استثمارهم لمركز مكة الديني بين العرب، حيث وجود الكعبة بيت الله الحرام الذي يحج إليه العرب من مختلف أنحاء الجزيرة العربية لاسيما خلال الأشهر الحُرُم.

فكر وأجب

اسباب اهتمام اهل مكة بالتجارة ؟



٣. اصبح كل أبناء القبائل العربية ينظرون إلى أبناء قبيلة قريش نظرة إكبار وإحترام مما سهل عليهم عقد ائتلاف تجارية مع القبائل التي تقع مواطنها على طرق القوافل التجارية لضمان سلامة هذه القوافل تجاه

الاعتداءات التي قد تتعرض لها من قبل أبناء تلك القبائل، وقد دعيت تلك الأئتلاف التجارية بالإئتلاف، لأنها أئتلاف تضمن الأمن والحماية للقوافل التجارية وفق شروط معينة.

٤. قدرة اهل مكة على التعامل والتفاوض شجع أبناء القبائل العربية على الاشتراك في التجارة مع مكة.

رابعاً : موسم الحج في مكة

اعتاد عرب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام على الذهاب الى مكة لأداء الحج ، كل حسب معبوده فالكعبة كانت تحوي (٣٦٠ صنماً) الواجب على عابديها أن يزوروا في مواسم الحج او الذهاب الى مكة بهدف التجارة حسب طقوس معينة، ولقد كان الحج الى مكة يتم في أشهر معينة، وقد أشار القرآن الكريم بقوله تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا سَوْفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [سورة البقرة: ١٦٧]

وقد ارتبطت بحرمة مكة حرمة الأشهر التي يقصد فيها الناس مكة لأغراض الحج، وقد اطلق على هذه الأشهر «الأشهر الحرم» وكان عدد هذه الأشهر اربعة اشهر ثلاثة منها متصلة، وهي ذو الععدة وذو الحجة ومحرم، وشهر منفرد وهو شهر رجب، فكان سائر العرب يراعون حرمة هذه الأشهر لا يعتدون في الأشهر الحرم على احد ولو لقي احدهم قاتل ابيه او اخيه، ولا يأخذون مالا، تعظيماً للأشهر الحرم.



لقد حرصت قريش على التشدد في احترام مناسك الحج والمبالغة في اظهار احترامهم لحرمة مكة وحرمة بيت الله الحرام كي يحملوا العرب على الاقتداء بهم في هذا المجال، وقد اطلق على قبيلة قريش ومن تابعها في مناسك الحج اسم (الحمس).

فكر وأجب

لماذا سميت الأشهر الحرم بهذا الاسم



أهمية الحج لأهل مكة

١. ساعد مركز مكة الديني بين العرب اهلها على اقامة افضل الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية بينهم وبين ابرز القبائل في شبه الجزيرة العربية.
٢. ان موسم الحج واجتماع الناس في الاسواق الموسمية كان افضل مناسبة لكل صاحب دعوة لكي يعرض ما لديه على الناس لأن ذلك يساعد على وصول الدعوة الى ابناء القبائل العربية جميعهم في شبه جزيرة العربية.
٣. اصبحت مكة مركزا للحياة الثقافية والدينية عند العرب، فيها تتلاقى الافكار، وتتصارع الدعوات، وتحدد مكانة الادباء والشعراء.
٤. ساهم توافد العرب على مكة في موسم الحج على تمييز اهل مكة بفصاحة اللغة بين العرب ووحدت الثقافة العربية الحديثة وتطور الخط العربي.
٥. ازدهار الحياة الاقتصادية نتيجة تقديم الخدمات لأصحاب القوافل، وتبادل التجارة معهم.

القضاء وحل المنازعات

لم تكن هناك وظيفة لقااض أو حاكم بين الناس، فكان رئيس القبيلة هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته، واذ حدث خلاف بين أفراد قبائل مختلفة كانوا يلجأون هؤلاء الى القضاة ، ولكن في اغلب الاحيان يترك الفصل في الخلافات لتراضي الناس وموافقتهم، اذ لم تكن هناك سلطة تنفذ القرارات فأدى هذا الى غبن الضعفاء وكثرة المظلومين، الامر الذي دفع قبائل قريش لتكوين حلف الفضول فتعاهدوا فيه على أن لا يظلم بمكة غريب ولا قريب ولا حر ولا عبد، إلا كانوا معه حتى يأخذوا له حقه من أنفسهم ومن غيرهم.

فكر وأجب

اكمل الاتي :

١. الحرف التي كان يزاولها العرب قبل الاسلام
٢. من اسواق العرب قبل الاسلام هي و و



أسئلة الفصل الرابع

- س ١ / عرف الحج ، مع بيان أهميته لأهل مكة .
- س ٢ / املأ الفراغات بكلمات مناسبة :
- ١ . تقع مدينة مكة المكرمة شبه الجزيرة العربية .
 - ٢ . رزق إسماعيل من زوجته الجرهمية ولداً .
 - ٣ . أقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة
 - ٤ . جبل الذي يقع إلى الشمال الشرقي من مدينة مكة المكرمة .
 - ٥ . قيام بإعادة حفر بئر زمزم .
 - ٦ هو العلم الذي يحمل في المعارك وتدور حوله الحروب .
- س ٣ / صحح ما تحته خط :
- ١ . تقع مكة المكرمة من ضمن المنطقة الانتقالية بين تأثيرات مناخ البحر الاحمر والمناخ الموسمي .
 - ٢ . قصي بن كلاب هو الجد الثالث للرسول محمد بن عبد الله (ص) .
 - ٣ . تقع مدينة مكة المكرمة في بلاد الشام غرب شبه الجزيرة العربية .
 - ٤ . السقاية هدف هذه الوظيفة هو إستضافة الحجاج في مكة وتوفير الطعام لهم في موسم الحج .
 - ٥ . نائب رئيس القبيلة هو الحكم في المنازعات التي تنشأ بين قبيلته .
- س ٤ / ناقش العبارة الآتية في ضوء دراستك لموضوع أوضاع مكة الاقتصادية .
 ((ان قلة الموارد المائية في مكة قد جعلت من المتعذر على أهل مكة كسب عيشهم من خلال الإشتغال بالزراعة، الا ان موقع مكة الجغرافي قد تكفل بالمساعدة في توفير مصادر اخرى للرزق))
- س ٥ / علل ما يأتي :
- ١ . تتميز مكة المكرمة بتنوع تضاريسها وتعقد سطحها .
 - ٢ . لقب احد اجداد الرسول (ص) بلقب الهاشم .
 - ٣ . تولى قصي زعامة مكة خلفاً لسيدها خليل الخزاعي على الرغم من أن قصياً لم يكن ينتمي إلى قبيلة خزاعة .
 - ٤ . اطلق على جد الرسول (ص) قصي بن كلاب لقب (مجمعاً) .
 - ٥ . دعوة قصي بن كلاب قومه إلى أن يساهموا معه في تغطية نفقات الرفادة .
 - ٦ . بناء دار الندوة في مكة .
 - ٧ . تعد الحجابة من أشرف الوظائف في مكة .
- س ٦ / عدد ما يأتي :
- ١ . أهم الوظائف في مكة .
 - ٢ . العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة .
 - ٣ . اسباب قيام قبائل قريش بتكوين حلف الفضول .

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للصفّ الثالث المتوسّط

تأليف

د. اسراء توفيق طالب
د. موسى محمد آل طويرش
د. ابتسام سعود عريبي

د. لؤي عدنان حسون
د. ماجد صدام سالم

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الطبعة الاولى



الفصل الأول

القيم الوطنية والاجتماعية

الوحدة الثالثة

مفهوم القيم

تُعرف القيم على أنها مجموعة من المعايير والمبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي توجه سلوك الفرد وترسم له الطريق السليم الذي يُجنّبه الوقوع في الخطأ أو القيام بفعل يتنافى مع مبادئه وقيمه وأخلاقه، وتؤدي هذه القيم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها تقوية الروابط الاجتماعية وترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار، وتعزيز المساواة، وإشاعة السلم بين أبناء المجتمع، بغض النظر عن الجنس والدين والقومية واللغة أو العرق. وتصنف القيم عادة إلى أنواع عدة بحسب المجال الذي تختص به فمنها القيم الوطنية والاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها وسوف نقتصر على دراسة بعض أنواع هذه القيم ووفقاً للاتي:

أولاً

القيم الوطنية

هي مجموعة من المبادئ والضوابط التي تُحدّد سلوك المواطن في المجتمع الذي ينتمي إليه، وتمثّل في المواطنة الصالحة وحب الوطن والإخلاص والانتماء والولاء له، والتضحية في سبيله، والالتزام بالقواعد والقوانين.

١ المواطنة

وهي كلمة مشتقة من مصطلح الوطن و تعبر عن المكان الذي يعيش فيه الإنسان، وتحدد بموجبها الحقوق والواجبات التي تتضمن انتماء المواطن لوطنه. والمواطنة صفةً يُميّز بها الأفراد الذين يعيشون على أرض دولةٍ ما، وبموجبها يحصلون على العديد من الامتيازات التي تضمن لهم العيش في حياة كريمة ومنها:

الحق في التعليم، والحق في العمل، والحق في المشاركة في الحياة السياسية، مثل الترشح للمناصب السياسية، والحصول على حق الانتخاب، والتصويت، كما أنها تضمن للمواطنين التمتع بالحريات الفردية التي يكفلها دستور الدولة كحرية الرأي وحرية المعتقد وغيرها من الحريات .

٢ الانتماء

هي تلك الحالة التي يشعر فيها الشخص بانضمامه إلى مجموعة معينة، بحيث تربطه بهذه المجموعة علاقة تنعكس إيجاباً على سلوكه، أما الانتماء للوطن فيتضح أيضاً من خلال انضمام الفرد إلى وطنه وما يعكسه هذا الانضمام من علاقة إيجابية بوطنه ويترجم هذا الانتماء من خلال السلوكيات التي يطبقها الإنسان في مجتمعه، والانتماء للوطن أمر في غاية الأهمية فهو يقوي علاقة الأفراد والمجتمع والوطن مع بعضهم بعض وهذه العلاقة تجعل العدو يتخوف من الاقتراب أو المساس بأمن هذا الوطن، ويوجد الكثير من الوسائل التي تجسد الانتماء إلى الوطن والتي من أهمها:



أ. الامتثال إلى الأحكام والقواعد العامة وقواعد العمل والقواعد السلوكية والحفاظ على الممتلكات العامة وعلى نظافة المرافق والأماكن العامة والشوارع الموجودة على أرض الوطن، من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تهدف إلى خدمة المجتمع.

ب. اعتماد أسلوب الحوار الواعي عند وقوع الخلافات والنزاعات سواء أكان ذلك بين الأفراد أو الجماعات المختلفة والابتعاد عن السلوكيات السلبية التي تتمثل باستعمال العنف وسيلة لحل المشكلات والنزاعات والتعاون مع الأعداء للإضرار بمصلحة الوطن والمجتمع، وعدم الالتزام بالقوانين، فضلاً عن سرقة الأملاك والأموال العامة والاعتداء على حرمتها.

ج. إن الانتماء للوطن يزيد من قوة الترابط بين الأشخاص وذلك لحبهم لوطنهم، وهذا يعود على الوطن بالنجاح والنهضة والتقدم لبناء المجتمع، كما أن شعور الإنسان بالمسؤولية تجاه الوطن، هو الذي يحقق له الشعور بالاستقرار، والراحة، وأيضاً السعي من أجل تحقيق احترام الآخرين وتقديرهم.

٣ المشاركة السياسية



وهي مفهوم مرتبط بالحياة السياسية والاجتماعية وتتمثل بإعطاء الحق الديمقراطي والدستوري لأفراد المجتمع البالغين كافة في المشاركة في صنع القرار السياسي سواء بطريقة مباشرة من خلال الترشح للانتخابات أو الانضمام لمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، أو تولى أي من المناصب التنفيذية والتشريعية وقد تكون المشاركة بطريقة غير مباشرة من خلال الأدلاء بأصواتهم لأحد المرشحين.

٤ العمل التطوعي



هو أن يخصص الإنسان جزءاً من وقته الخاص للقيام بعمل عام برغبة ذاتية ومن دون مقابل من أجل أهداف إنسانية أو اجتماعية منها إشاعة التعاون بين الآخرين وتقوية أواصر المحبة والألفة بين أفراد المجتمع، كما يعمل على تطوير شخصية الفرد وزيادة ثقته بنفسه فضلاً عن استثمار الوقت وتمضيته بكل ما هو مفيد، وتتعدد المجالات التي يتناولها العمل التعاوني

منها المجال الاجتماعي والذي يختص بالقيام بالأعمال الإنسانية (الخيرية) أو في المجال التربوي عبر لقاء الدروس الخاصة بحملات محو الأمية أو الدروس التطويرية أو التوعوية، وكذلك في المجال البيئي عبر القيام بحملات لتنظيف الأحياء أو الشوارع أو الحدائق العامة والتعرف إلى السبل السليمة للتخلص من النفايات.

ثانياً

القيم الاجتماعية

هي مجموعة من المبادئ الفطرية (المكتسبة) التي تحدّد تعامل الفرد مع غيره والقائمة على مبادئ الأخلاق الحميدة والاحترام والإنسانية والتسامح والصدق والتكافل الاجتماعي بغض النظر عن الدين والمذهب والعرق والجنس واللون .

نشاط

كون مجموعة مع طلاب صفك واقترح لها نشاطاً تعاونياً فيما بينكم لترتيب حديقة المدرسة او مساعدة أقرانكم في دروسهم اليومية.

العلاقات الاجتماعية

وهي احدى صور القيم الاجتماعية ويقصد بها الروابط الاجتماعية القائمة بين الأفراد أو عامة المجتمع وتنقسم تلك العلاقات على نوعين هي:
العلاقات الاجتماعية الرسمية: مثل علاقة التلميذ بإدارة المدرسة أو علاقة الموظف بدائرته التي يعمل بها، والأخرى **العلاقات الاجتماعية غير الرسمية:** مثل علاقة الانسان بأفراد عائلته او بجيرانه أو أقاربه، ويمكن أن تكون العلاقات الاجتماعية ايجابية يسودها الود والمحبة مما يؤدي إلى التكتاف والتعاون، أو تكون العلاقات الاجتماعية سلبية يسودها الكره والحسد مما يؤدي الى الخصومات والعداوة بين الناس .

أنواع العلاقات الاجتماعية

١ العلاقات الاسرية

وهي نوع من الروابط الاجتماعية القائمة بين مجموعة من الافراد الذين تربطهم صلات عائلية وغالباً ما تشمل هذه الروابط الوالدين وأبناءهما ضمن نطاق الأسرة، وتتصف العلاقات الاجتماعية الأسرية بالود والمحبة والتعاطف والتماسك والتأزر والتعاون والتضحية، ومع ذلك فان العلاقات الأسرية مثل أي علاقة اجتماعية أخرى لاتخلو من الخلافات والمشكلات بين أفرادها، لكن هذه الخلافات والمشكلات يمكن حلها عن طريق التفاهم والتعاون، لان استمرار الخلافات يؤدي إلى تفكك الأسرة، وهذا التفكك سوف يضر بأمن الفرد والمجتمع، ولهذا يجب حماية العلاقة الأسرية من الخلافات المستمرة وذلك عن طريق احترام الأبناء لأبائهم، وزيادة عطف الإباء على أبنائهم ولهذا وجب علينا المحافظة على الأسرة التي نعيش فيها عن طريق الالتزام بتعليمات الأبوبين من اجل المحافظة على انفسنا وعلى أسرتنا وعلى المجتمع الذي نعيش فيه من اجل بناء علاقة أسرية سليمة وناجحة.

نشاط

- اذكر بعض الأمثلة التي تدل على الآثار السلبية التي تنتج عن الخلافات داخل الأسرة.
- ماذا نعني بالعلاقة الأسرية؟ وما أهم صفاتها؟
- ناقش هذه العبارة مع مدرسك (بناء علاقة أسرية سليمة وناجحة يعني بناء مجتمع واعي وطموح).



٢ العلاقة مع الجيران

ان العلاقة الطيبة والحسنة مع جارك سواء في منطقة سكنك أو مكان عملك حاجة لا يمكن الاستغناء عنها ، اذ يمكن عن طريق العلاقة الحسنة مع الجيران التعاون في مواجهة صعوبات الحياة ومساعدة الآخرين، ولهذا يجب اإدامة هذه العلاقة عن طريق المحبة والتسامح، والابتعاد عن الخلافات والتغاضي عن العيوب، والعمل على كسب احترام الجميع فضلاً عن كسب ثقتهم ومحبتهم .

ان صفات الخير موجودة دائماً في مجتمعنا العراقي، ونحن نرى كثيراً من الاحداث اليومية التي توضح تعاون أبناء المحلة فيما بينهم في سبيل مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم، بل إننا نرى ان علاقات الجيرة في مجتمعنا العراقي صادقة، لأنها قائمة على المحبة والتآزر والتعاون، وبعيدة من التعصب للدين او المذهب او العشيرة او القومية، ولهذا ينبغي ان نتصف علاقاتنا مع الجيران بالابتعاد من الأنانية والجشع والتباهي بالمظاهر التي تضر بمصالحنا المشتركة للعيش في بيئة آمنة ومستقرة.

نشاط

- لماذا لا يمكن الاستغناء عن العلاقة مع الجيران؟
- كيف يمكن اإدامة العلاقة مع الجيران ؟
- اذكر بعض الأمثلة عن صفات الجيرة في المجتمع العراقي.

٣ العلاقة بين الاصدقاء

هي روابط اجتماعية تربط الفرد بغيره من الأفراد الآخرين الذين يتقاربون معه في السن أو المستوى الدراسي أو الاهتمامات الحياتية المختلفة، وتستند هذه العلاقة الى مجموعة من الأسس منها الهوايات المشتركة وتشابه السلوك الاجتماعي والألفة والتعاطف و كيفية قضاء وقت الفراغ.

وتعد العلاقة مع الأقران والأصدقاء من أكثر العلاقات الاجتماعية تأثيراً في حياة الفرد، فهي تؤثر في تربية الأفراد وتنشئتهم، ولهذا يحرص الأهل دائماً على متابعة أصدقاء أبنائهم وتوجيه الأبناء لاختيار الأصدقاء الجيدين والصالحين، من اجل حماية ابنائهم من الاخطاء والمشكلات التي قد يسببها بعض الأصدقاء السيئين.

نشاط

- ما المقصود بالعلاقة بين الأصدقاء؟
- لماذا يحرص الأهل دائماً على متابعة أصدقاء أبنائهم؟
- هل لاختيار الأصدقاء علاقة بسلوك الفرد ؟ أعط امثلة من حياتك اليومية



٤ العلاقة بين أفراد المجتمع

هي الصلات والروابط القائمة بين مجموعة من الافراد الذين يعيشون في مجتمع واحد ، وهذه الصلات والروابط تنظمها القوانين والعادات الموجودة في المجتمع، ولان الانسان كائن اجتماعي فهو يحتاج دائماً الى مجتمعه والى الافراد الذين يعيشون معه، ولا يوجد مجتمع يخلو من الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والجماعات، ولكن يجب ان تكون هذه العلاقات قائمة على المحبة والاحترام من اجل الحفاظ على امن المجتمع واستقراره، لأن المجتمع يحتاج إلى جهود الفرد والى دوره في بناء المجتمع والمحافظة عليه، ولهذا يجب ان تكون علاقة الفرد بالمجتمع قائمة على مجموعة من الاسس ومنها احترام عادات المجتمع واحترام آدابها العامة وقوانينه، ويمكن للفرد ان يخدم مجتمعه ويسهم في تطوره عن طريق الالتزام بالأنظمة والقوانين السائدة فيه .

نشاط

- ماذا نعني بالعلاقة بين أفراد المجتمع؟
- لماذا يجب على الانسان اقامة علاقات جيدة وحسنة مع بقية أفراد المجتمع؟
- ما أهم الأسس التي تقوم عليها علاقة الفرد بالمجتمع؟

اسس العلاقات الاجتماعية

هنالك مجموعة من الأسس التي يجب أن تركز عليها العلاقات الاجتماعية، منها:

١. الاحترام المتبادل:

الاحترام هو أحد الأركان الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية السليمة وديمومتها بين أفراد المجتمع، لأنه يعبر عن التقدير والمحبة بين طرفين أو أكثر، أما الاحترام المتبادل فيعني تعامل الناس مع بعضهم بعض بطريقة حسنة بحيث يتقبل كل فرد أو جماعة أفكار الآخرين وآراءهم بصرف النظر عن جنسهم أو لونهم أو نسبهم، واحترام اختلاف الرأي مع الآخرين لأنه مفتاح نجاح العلاقات، ومن الأمثلة عن الاحترام احترام رغباتهم وطموحاتهم ومعتقداتهم وممارساتهم السلوكية ، ولعل من اهم الأمثلة على الاحترام المتبادل :

١. الاحترام المتبادل للمعتقدات الدينية.
٢. الاحترام المتبادل للمناسبات القومية والمحلية.
٣. الاحترام المتبادل لحقوق الآخرين.



نشاط

- ما المقصود بالعلاقات الاجتماعية؟ وما أنواعها؟
- ماذا نقصد بالاحترام المتبادل؟
- أعط بعض الأمثلة سواء بين الطلاب أو من المجتمع تؤكد الاحترام المتبادل.

٢. الثقة المتبادلة:

هي شعور متبادل يعبر عن الايمان بصدق الآخرين وأمانتهم وإخلاصهم ، واهم أسس الثقة المتبادلة بين الناس هو الاحترام وحب الخير والابتعاد من سوء الظن بالآخرين، إذ إن الثقة تؤدي الى استقرار المجتمع والى ان يعيش أفراده بسلام وأمان، فعلى سبيل المثال نحن دائما نثق بالمعلم وهو يثق بقدراتنا، ونثق بالطبيب وهو يثق بتعاون المرضى معه، ونثق بأبائنا وهم يثقون بأننا نسمع توجيهاتهم، وانعدام الثقة المتبادلة بين الناس يؤدي الى تفكك العلاقات الإنسانية سواء على صعيد الأسرة والمجتمع ومن ثم غياب الاستقرار عن المجتمع، لهذا تسعى كثير من المجتمعات البشرية الى زرع الثقة المتبادلة بين افراد مجتمعاتها من اجل تحقيق الامن والاستقرار وتقديم المجتمع ورفاهية افراده .

نشاط

- ماذا نعني بالثقة المتبادلة؟ وما العامل الأساسي في الثقة بين الناس؟
- اذكر امثله من حياتنا اليومية تدل على الثقة المتبادلة بين الناس.
- لماذا تسعى كثير من المجتمعات البشرية الى زرع الثقة المتبادلة بين أفراد مجتمعاتها؟





٣. التفاهم واعتماد مبدأ الحوار:

لا يوجد مجتمع يخلو من الخلافات والمشكلات بين أفراد، إذ تعترض حياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية بعض الصعوبات والمشكلات في بعض جوانب الحياة ومجالاتها، فعلى سبيل المثال هنالك خلافات ومشكلات في الأسرة وفي المدرسة وفي مكان العمل وفي المحلة وغيرها، لكن الإنسان يسعى دائماً الى التفاوض والتفاهم ووضع الحلول اللازمة من أجل المحافظة على سلامة الحياة وديمومتها و ان يشعر دائماً ان الحل الامثل موجود عن طريق الحوار والتفاهم حتى وان كانت الخلافات

كبيرة ومعقدة، لأن العقل هو الذي يميز الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى، وعن طريق العقل نستطيع تبادل الآراء والتصرف السليم وللحوار والتفاهم فوائد عدة أهمها:

- تقوية العلاقات الاجتماعية بين الناس.
- الصبر.
- الاحترام.
- حسن الإصغاء.
- حل الخلافات والمشكلات.
- الابتعاد عن الغضب.
- عدم التجاوز على الآخرين وغيرها.

نشاط

- ما المجالات التي تكثر فيها الخلافات بين أفراد المجتمع؟ وهل يمكن حل هذه الخلافات؟
- ما فوائد الحوار والتفاهم بين الناس؟
- يقوم الطلبة بتمثيل مشهد يوضح أهمية لغة الحوار من خلال تقسيم الطلبة على مجموعتين من الطلبة أحدها تستعمل لغة الحوار والأخرى تعتمد مبدأ العصبية وعدم تقبل الرأي الآخر.



١٤٤





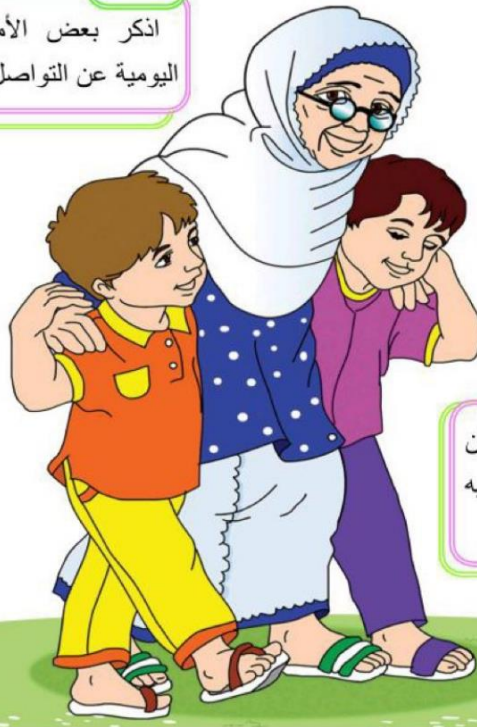
٤. التواصل الاجتماعي :

ان الانسان دوماً بحاجة الى أخيه الإنسان في جميع مجالات الحياة المختلفة، ولاسيما أوقات الأفراح و الأحزان، ولا يمكن للإنسان الاستغناء عن مساعدة الآخرين، ولهذا يمثل التواصل مع الناس احد اهم أسس العلاقات الاجتماعية، لكن يجب أن يكون هذا التواصل صادقاً في ظاهره وباطنه، ومن الأمثلة على التواصل هو زيارة المرضى، ومساعدة المحتاجين، وإعانة الفقراء، وزيارة الأقارب ، والتودد إلى الناس، وتوفير التسهيلات

لذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة المعوقات المجتمعية التي تعيق دمجهم في المجتمع ، وغيرها، ومن اهم فوائد التواصل الاجتماعي تقوية العلاقات الاجتماعية بين الناس، شعور الأفراد بالأمن في المجتمع الذي يعيشون فيه ، زيادة التعاون بين الأفراد، استمرار الألفة والمحبة بين افراد المجتمع .

نشاط

اذكر بعض الأمثلة من حياتنا اليومية عن التواصل مع الآخرين.



نشاط

لماذا لا يستطيع الانسان الاستغناء عن أخيه الإنسان؟





ملحق (٦)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ
طرائق تدريس التاريخ

م/ مقياس مكونات الهياكل المعرفية بصيغته النهائية

الأستاذ / الاستاذةالفاضل / الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم بـ(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الهياكل المعرفية) ،وقد تبنى الباحث تعريف الزيات (١٩٩٦) للهياكل المعرفية :بانها محتوى الخبرات المعرفية والتي تشير الى تفاعل الخبرات مع المعلومات والخبرات الحالية للفرد حيث يعطي هذا المحتوى للموقف المشكل مغناه ومبناه(الزيات ،١٩٩٦ ،٢٩٧).

ولغرض التعرف على مكونات الهياكل المعرفية لكتب الاجتماعيات المتوسطة ،اعد مقياساً مكوناً من (٤٥) مؤشراً موزعة على تسعة مكونات للهياكل المعرفية وهي (الحقائق ،المفاهيم ، التعميمات ،المبادئ، القيم ،المهارات ، النظريات ،الاتجاهات، القوانين). وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها سوف يقوم الباحث بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء هذه الاداة ، هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحث
فراس ناصر حسين

المشرف
أ.د. سعد جويد كاظم الجبوري

أولاً: الحقائق: (وهي جمل يعتقد انها صحيحة وتتكون من بيانات خاصة عن الحوادث او الظواهر او الاشياء التي تم التحقق منها بالحواس)

التكرارات	المؤشرات التي تقيس الحقائق	ت
	الحقائق التاريخية : هي استقراء للواقع الحضاري المعتمد على منهج وصفي تحليلي لنصوص قديمة أو حديثة متخصصة لعرض الاطار الجغرافي والطبيعي للأحداث أهم ما أورده المؤرخون والفلاسفة والخطباء والشعراء والاساطير والاثار المكتشفة لإبراز الملاحم والشخصيات التاريخية .	١
	الحقائق الجغرافية : وهي مجموعة من الجمل يعتقد انها صحيحة تتكون من بيانات ومعلومات عن الظواهر الجغرافية التي تم تحققها من خلال الاحساس بها .	٢
	الحقائق الاقتصادية : وهي الحقائق التي تعبر عن مجموعة الفعاليات والانشطة والاحداث الاقتصادية التي ثبت صحتها عن طريق الحواس .	٣
	الحقائق الاجتماعية : هي الحقائق التي تستند إلى القيم الاخلاقية والاعراف الاجتماعية فضلاً عن المعايير الثقافية والتراكيب الاجتماعية التي تسمو فوق الفرد في أي مجتمع وينمو الفرد على ضرورة امتلاكها والتمسك بها .	٤
	الحقائق الدينية : هي مجموعة من الاشياء التي يمكن ملاحظتها او قياسها وبالتالي التأكد من صحتها ، او هي المعرفة الايمانية البرهانية (وجود الله -الخلق) او غير برهانية كعقيدة التثليث ،التجسيد).	٥

ثانياً: المفاهيم: هي مجموعة او صنف من الاشياء والحوادث او الرموز الخاصة التي تجمع معاً على اساس خصائصها المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات (

التكرارات	المؤشرات التي تقيس المفاهيم	ت
	المفاهيم التاريخية : وهي المفاهيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة أو عبارة عن صور ذهنية يمكن للفرد ان يتصورها عن موضوع معين او اشياء معينة وخير مثال عن المفاهيم التاريخية في المحتوى .	١
	المفاهيم الجغرافية : وهي كلمات أو فكرة أو تصور عقلي - تجريدي أو محسوس يشير إلى ظاهرة جغرافية سواءً كانت ام طبيعية ام بشرية ويمكن أن يدل عليه برمز أو اسم معين .	٢
	المفاهيم الاقتصادية : هي تعني النظرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تجعل من الانسان منطلقها وغايتها ، وتتعامل مع الابعاد البشرية الاجتماعية باعتبارها العنصر المهيمن ، وتنتظر للطاقت المادية بأنها شرط من شروط تحقيق التنمية .	٣
	المفاهيم الاجتماعية : وهو بناء عقلي يمثل جزء من العالم في شكل مبسط ، كالتمييز بين مجموعتين على اساس ثقافتهم أو على اساس قوتهم أم على اساس دخلهم أو على اساس بعض الخصائص .	٤
	المفاهيم الدينية : صورة ذهنية تتكون ما يتكون لدى الفرد معنى وفهم تقوم على اساس مشتركة .	٥

ثالثاً: التعميمات: هي عبارات استنتاجية تعبر عن علاقة بين مفهومين او اكثر يمكن تطبيقها على اكثر من حدث ولها قيمة تفسيرية تنبؤيه وتمتاز بانها تصلح لكل زمان ومكان)

التكرارات	المؤشرات التي تقيس التعميمات	ت
	التعميمات التاريخية : يعد التعميم استنتاج يوضح العلاقة بين مفهومين او اكثر التي لها قيمة تاريخية.	١
	التعميمات الجغرافية :	٢

	هي عبارات استنتاجية تبين العلاقة بين مفهومين او اكثر .	
٣	التعميمات الاقتصادية : تعبر العلاقة بين المفاهيم التي يمكن تطبيقها على اكثر من حدث وتكون لها قيمة اقتصادية .	
٤	التعميمات الاجتماعية : يوضح العلاقة بين العبارات الاستنتاجية ومبيناً العلاقة السببية ونتيجتها .	
٥	التعميمات الدينية : يعد التعميم عبارة عن مجموعة من العبارات الاستنتاجية التي توضح العلاقة بين اكثر من مفهوم	

رابعاً: المبادئ: هي عبارة عن افكار او تصورات لها ما يدل على صحتها او هي تنظيمات من التعميمات والمفاهيم التي تكون على علاقة مع بعضها البعض ويمكن تطبيقها في مواقف تعليمية متعددة.

ت	المؤشرات التي تقيس المبادئ	التكرارات
١	المبادئ التاريخية : يعد المبدأ توضيح العلاقة بين مفاهيم معينة والتي فسرتها مجموعة من القوانين وخير دليل على المبادئ التاريخية في المحتوى .	
٢	المبادئ الجغرافية : هي عبارة عن عدة قوانين توضح ظواهر معينة وتتألف من مجموعة مفاهيم تربطها علاقة تتصف بالشمول او الثبات وخير دليل على المبادئ الجغرافية في المحتوى .	
٣	المبادئ الاقتصادية : اصبح المبدأ قانون يفسر الحوادث او الظواهر ويتكون من عدة مفاهيم وخير دليل على المبادئ الاقتصادية في المحتوى .	
٤	المبادئ الاجتماعية : المبادئ مجموعة قوانين تفسر احداث معينة وتوضح العلاقة بين المفاهيم والتي تتميز بالثبات والشمول والدليل على المبادئ الاجتماعية في المحتوى .	
٥	المبادئ الدينية : المبادئ هي مجموعة قوانين تفسر بعض الظواهر او الاحداث التي توضح	

	العلاقة بين المفاهيم والدليل على المبادئ الدينية
--	--

خامساً: القوانين: وهي عبارة عن صياغات كمية لظاهرة او مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة ، وهي تمثيل يعبر عن العلاقة بين المفاهيم

ت	المؤشرات التي تقيس القوانين	التكرارات
١	القوانين التاريخية : هي مجموعة جمل تبين العلاقة بين المفاهيم والظواهر والاحداث والتي تحدد العلاقة بينهما.	
٢	القوانين الجغرافية : وهي من اهم الاسس التي تبين العلاقة بين ظاهرتين او اكثر والتي عرفها العراقيين القدامى.	
٣	القوانين الاقتصادية : وهي مجموعة من الجمل التي توضح العلاقات بين الظواهر .	
٤	القوانين الاجتماعية : القوانين تفسر الاحداث بين ظاهرتين او اكثر .	
٥	القوانين الدينية : وهي القوانين التي جاء بها الدين لتحديد علاقة الانسان بأخيه الانسان او غيرها.	

سادساً: الاتجاهات: وهي حالات من التأهب والاستعداد لدى الفرد الانسان نحو امر او شيء او شخص معين او هي مجموعة من الافكار والمعتقدات حول موضوع معين وهي ليست فطرية وانما تكتسب من خلال الملاحظة او التجربة

ت	المؤشرات التي تقيس الاتجاهات	التكرارات
١	الاتجاهات التاريخية : اصبح ميل الانسان نحو الاشياء او الاشخاص او المعتقدات والافكار حول موضوع معين.	
٢	الاتجاهات الجغرافية : حالة من الاستعداد لدى الفرد نحو شيء او حدث او شخص معين وهو عملية مكتسبة عن طريق الملاحظة.	

٣	الاتجاهات الاقتصادية : مجموعة من المعتقدات والافكار لدى الفرد نحو موضوع معين
٤	الاتجاهات الاجتماعية : يعد الاتجاه استعداد وتأهب لدى الفرد نحو شيء معين او شخص معين ويتم عن طريق الملاحظة او التجربة وهو مكتسب.
٥	الاتجاهات الدينية : الاتجاه مجموعة من الافكار والمعتقدات حول موضوع معين

سابعاً: القيم: تعني الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ او المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ،وهي تعد قانونا او مقياس له شيء من الثبات على مر الزمان او هو دستور ينظم الافكار والسلوك)

ت	المؤشرات التي تقيس القيم	التكرارات
١	القيم التاريخية : وهي الطريقة التي ترى بها المجتمعات معاني الفضيلة والاخلاق وعلاقات الجوار والثقة والتقدير للأحداث والمواقف والشخصيات التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ.	
٢	القيم الجغرافية : التقدير لحكم اصدرة الانسان على اهمية معلم او موقع جغرافي ما معتمدا على جملة معايير.	
٣	القيم الاقتصادية : تقدير الشيء او تثمين وهي عملية اصدار حكم على شيء اقتصادي معين حيث.	
٤	القيم الاجتماعية : وهي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددتها الثقافة القائمة في المجتمع مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع .	
٥	القيم الدينية : هي وهي مجموعة الثوابت ثابتة المعتقد ،كونية لا تتغير بتغير الزمان أو الظروف، فهي تعرف بالقيم الالهية ،كالرحمة ، العدالة ،الحب ،ووفقاً للطبيعة البشرية فإن البشر يطبقونها دون تعليم ، ويعتقدونها بصرف النظر عن عرقهم أو جنسهم أو دينهم ، فهي توحد الشر على اختلافاتهم المتعددة	

ثامناً: المهارات: وهي القدرة على انجاز عمل ما باقل كلفة واقل جهد او هي القدرة على الاداء السهل والتعلم الجيد، كالمهارة العقلية والمهارة الحركية .

التكرارات	المؤشرات التي تقيس المهارات	ت
	المهارات التاريخية : هي مجموعة من مهارات التفكير التي يتعين على طلاب التاريخ تعلمها كنتيجة لدراساتهم علم التاريخ، حيث اصبحت المهارات تبين العلاقة بين المبادئ والقوانين والمفاهيم وتكتسب بالخبرة المباشرة او غير المباشرة .	١
	المهارات الجغرافية : هي المهارة التي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل و قدرته على تحمل المسؤولية وانجاز عمل معين بدقة وسهولة وسرعة .	٢
	المهارات الاقتصادية : وهي مجموعة من الخبرات التعليمية التي تدور حول موضوعات الاقتصاد المعرفي القائم على متطلبات سوق العمل وخطط التنمية الاقتصادية ، حيث تهدف هذ الخبرات إلى تعديل سلوك الطلاب وتنمية المهارات الاقتصادية والاجتماعية ، ان القدرة على انجاز العمل باقل كلفة واقل جهد هي من المهارات الاقتصادية.	٣
	المهارات الاجتماعية : انها قدرة الفرد على اكتساب أنماط مختلفة من السلوكيات الملاحظة ، وإعطاء الاستجابة الملائمة للموقف سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع الآخرين وقدرته على الاستمرار في التفاعل مع المجتمع ، ترجمة العلاقة بين الأشياء .	٤
	المهارات الدينية : هي عبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات عند شخص ما أو كل ما يكتسبه الفرد من تصورات ذهنية والتي تساعد الفرد على الرقي إلى ارقى المستويات وأن الهدف الاسمي هو التربية الاسلامية ، أو يمكن ان تستخدم عملاً اجرائياً او استخدام الادوات الهندسية.	٥

تاسعاً: النظريات: هي علاقة بين مجموعة كبيرة من المفاهيم والمبادئ والقوانين والقواعد العامة وتقوم النظرية بتفسير ظاهرة تتسم بالشمول الواسع وغالبا ما تحتاج الى تجريب وهي اوسع واشمل من المبادئ واقل ثباتاً

ت	المؤشرات التي تقيس النظريات	التكرارات
١	النظريات التاريخية : هي النظريات التي تمثل العلاقة بين مبدئين او اكثر او تقرير يشرح احداثاً متنوعة.	
٢	النظريات الجغرافية : عبارة عن تصورات ذهنية توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين .	
٣	النظريات الاقتصادية : عبارة عن تحليل وتفسير سلوك مختلف أي تحاول تحليل النشاط الاقتصادي دون النظر إلى كون نتائجه مرغوباً فيها أم لا من حيث الغايات النهائية أو تصورات ذهنية توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين .	
٤	النظريات الاجتماعية : وهي النظريات التي تفترض وجود عوامل اجتماعية يتأثر بها السكان فتجعل الانسان يحدد انجازاته أو مجموعة من العبارات التي توضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين.	
٥	النظريات الدينية : وهي النظريات التي تقوم على أساس الحاكم من طبيعة إلهيه يعبد ويقدم ،وهذا المفهوم كان سائداً في الحضارات القديمة تصور ذهني تجاه ظاهرة او مشكله معينة.	

Abstract

benefiting from them to employ everything new in the curricula. Social teachers in particular and teachers of other subjects must employ modern teaching strategies and methods in teaching the components of knowledge structures included in the content of these books. on the establishment of training courses for male and female social teachers o the use of modern and advanced methods in how to teach and to deliver the cognitive components to the minds of the learners. Paying attention to the components (generalizations, principles, laws, trends, values, theories, and skills) in sociology books, especially at this important stage in the formation of the learner's personality.

Suggestions:

In light of the research results, the researcher came up with the following suggestions:

١. Conducting a study similar to the current study on the history books of the middle stage to find out the extent to which the components of cognitive structures are included in their content.
٢. Conducting a study similar to the current study on other textbooks to find out the extent to which the components of knowledge structures are included in their content.
٣. Conducting a comparative study between the social studies books for the intermediate stage in Iraq and the social studies books at the same stage in the neighboring Arab countries.

Abstract

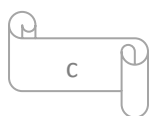
Concerning the social book of the first intermediate class, components of the cognitive frameworks were available where the total repetitions reached 1628 components distributed as the following: the first chapter has 98 repetitions, the second chapter has 491 repetitions, the third chapter has 210 repetitions, the fourth chapter has 377 repetitions, and the fifth chapter has 402 repetitions. The facts exceeded other components in this book where it has 37%, concepts 37%, generalizations 4%, skills 6%, values 0%, laws 4%, theories 2%, principles 1%, and finally orientations 1%.

Concerning the social book of the second intermediate class, it contained 1360 components. The first chapter has 322 repetitions, the second chapter has 376 repetitions, the third chapter has 177 repetitions, the fourth chapter has 119 repetitions, the fifth chapter has 102 repetitions and the sixth chapter has 214 repetitions. The facts exceeded other components in this book where it has 42%, concepts 40%, generalizations 0%, values 0%, principles 3%, laws 2%, skills 2%, theories 1%, and finally orientations 0%.

Concerning the social book of the third intermediate class, it contained 1902 components. The first chapter has 367 repetitions, the second chapter has 387 repetitions, the third chapter has 132 repetitions, the fourth chapter has 690 repetitions, the fifth chapter has 168 repetitions and finally the sixth chapter has 160 repetitions. The facts exceeded other components in this book where it has 39%, concepts 24%, skills 11%, generalizations 9%, principles 4%, laws 4%, values 3%, orientations 2%, and finally theories 2%.

Recommendations:

.In light of the findings of the research, the researcher recommends several recommendations, including, Directing the attention of those in charge of planning and designing curricula to the necessity of including the components of knowledge structures in a balanced manner in the content of sociology books in particular and other textbooks in general, and making them a basic base in building and designing curricula. Directorate of General Curricula should be interested in getting acquainted with the latest educational studies that focused on analyzing the content of the textbooks to be taught by the Ministry of Education and

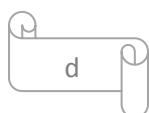


Abstract

Abstract

The current research aims to analyze the content of sociology books for the intermediate stage according to the cognitive structures, and the following questions are branched from it: What is the availability of the components of cognitive structures in the content of social books for the middle stage for grades (first, second and third), and the availability of the components of cognitive structures in the content of the first-grade social book? The average, and the availability of the components of cognitive structures in the content of the social book for the second intermediate grade, and the availability of the components of cognitive structures in the content of the social book for the third intermediate grade . In order to carry out the aims of the study, the researcher adopted the descriptive analytical approach and chose the style of content analysis for it is the most appropriate style to achieve the aims of the study. The research society included the social books of Intermediate Stage, about (٤٣٢) pages. The researcher designed the searching device which included nine components (facts, concepts, generalizations, principles, laws, orientations, values, skills, and theories) distributed on ٤٠ items. A number of experts specialized in curriculum and methodology were consulted to take out the device reliability. Concerning stability, the researcher took it out by two ways. The first is the retesting by the researcher himself throughout time. The second is done through an external analyst that the researcher relied on. The stability coefficient was high and enough for the current study. To analyze the data statistically, the repetition and percentages, Hostly formula. Kia test were used in the social books of Intermediate Stage.

The analysis results showed presence of ٤٨٩٠ components, distributed as the following: the social books of the first Intermediate Stage got ١٦٢٨ repetitions, the social books of the second Intermediate Stage got ١٦٣٠ repetitions, and the social books of the third Intermediate Stage got ١٩٠٢ repetitions. The results also showed that facts were dominant in the second intermediate which got ٣٩% in comparison with other cognitive components in this book, followed by the concepts ٣٣%, the generalization ٧%, skills ٧%, principles ٤%, laws ٤%, values ٤%, then theories ١%,and finally the orientations ١%.



Ministry of Higher Education and Scientific Research
Kerbala University
College of Education for Human Sciences
Department of History – Methods of Teaching History



Analysis of Content of Intermediate Stage Social Books In Accord with the Knowledge Frameworks

by:

Firas Naser Hussein

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Master Degree in Methods of Teaching History

The supervisor:

Prof. Dr. Sa'ad Jwaid Kadhum Al- Juboury

٢٠٢٢. A. D

١٤٤٤.H